



(ص 2)

السعودية في الذكرى الثانية لبداية الملك سلمان... نجاحات وإنجازات رغم التحديات

خرسانة جاهزة
PREMCO READY MIX
احدى شركات CPC
حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpc-holding.com

طبعة السعودية - 32 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - باريس
الأحد 3 ربيع الثاني 1438هـ - 1 يناير (كانون الثاني) 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 13914
London - Sunday - 1 January 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 13914

باجة هزاه
نبايعكم
على السمع والطاعة

«البنتاغون»: البغدادي حي لكنه في عزلة بغداد تختتم العام بحمام دم

والكرغول والشيت والشاكية والبو عباس جنوب بغداد... في غضون ذلك، أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أن أبو بكر البغدادي، قائد تنظيم داعش، لا يزال حياً، رغم جهود قوات التحالف الدولي للقضاء على قادة التنظيم المتطرف. وقال بيتر كوك، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لشبكة «سي إن إن»: «نعتقد أن البغدادي على قيد الحياة»، مضيفاً أنه بات معزولاً حالياً، وتابع: «نفعل ما في مقدورنا»، لتحديد موقعه والقضاء عليه، مشيراً إلى أن «هذا شيء نخصص له وقتاً طويلاً» واستغتم أي فرصة لكي نزل به العقاب الذي يستحقه» (تفاصيل ص 3)

البضائع وتناثر الحطام على الأرض الملطخة بالدماء. وأفاد عقيد في الشرطة بأن «هناك 27 قتيلًا و53 جريحًا». وأكد مسؤول كبير في وزارة الداخلية ومصدر طبي هذه الحصيلة. وقال تاجر يدعى إبراهيم محمد علي إن «الكثير من الضحايا كانوا عمالاً في مجال تبضع قطع تعديل، متجمعين حول رفوف لتناول الفطور حين وقع الانفجاران». كما أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس، إحباط هجوم بسيارة مفخخة يقودها انتحاريان كانت تستهدف حي الكاظمية شمالي بغداد. ونقلت عنها وكالة الأنباء الألمانية قولها أيضاً إن «القوات الأمنية فحرت عبوات ناسفة في منطقة أبو حبة

بغداد، «الشرق الأوسط» ودعت العاصمة العراقية بغداد آخر أيام عام 2016 بحمام دم سقط فيه العشرات بين قتيل وجريح في سوق مزدحمة. وتبنى تنظيم داعش تفجيرين انتحاريين متزامنين في سوق مزدحمة بمنطقة السنك، وسط العاصمة، في ساعة مبكرة صباح أمس، تكون السوق خلالها مكتظة بالباعة والزبائن. وقال التنظيم المتطرف في بيان نشرته حسابات المتطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي إن «أبو نواف العراقي وأبو عبد الملك العراقي» نفذتا التفجيرين. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أدى الانفجاران إلى تحطم الواجهات ورفوف عرض

عشرات الانتهاكات... واتفاق وقف إطلاق النار على كف خلافات تركيا وإيران مجلس الأمن يدعم بالإجماع الهدنة السورية



بيروت، كارولين عاكوم ويوسف دياب
نيويورك، «الشرق الأوسط»
أصدر مجلس الأمن الدولي أمس، قرارًا بالإجماع يدعم الهدنة السورية - التركية من أجل وقف إطلاق النار ومفاوضات في سوريا، لكن من دون المصادقة على تفاصيلها. ونص القرار الذي تم تبنيه إثر مشاورات مغلقة على أن المجلس «يرحب ويدعم جهود السلام» التي تبذلها موسكو وأنقرة و«ياخذ علماً» بالاتفاق الذي توصلنا إليه في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وصدقت الهدنة لليوم الثاني على التوالي أمس في معظم المناطق السورية رغم تسجيل عشرات الخروقات، لا سيما في منطقتي درعا ووادي بردى بريف دمشق، فيما حذرت المعارضة من أن الاتفاق سيصبح ملغى إذا استمر انتهاكها من قبل النظام، محذرة من «مجزرة يحضر لها النظام وحزب الله» في وادي بردى. من جهة أخرى، تهدد الخلافات التركية - الإيرانية حول أولويات الحل في سوريا اتفاق الهدنة الذي أربك دور طهران، لا سيما وأنه كبح اندفاعها نحو الحل العسكري وقلص نفوذها في سوريا. هذا الارتباك الإيراني استدعى زيارة عاجلة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى طهران أمس، حيث بحث مضمون الاتفاق، الذي غيب البلدين عن محادثاته، وانعكاساته على النظام السوري وعلى الدور الإيراني في آن واحد. بدوره، ومن دون أن يسمي إيران، حذر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس من أن هناك دولاً ومجموعات تسعى لانتهاك الهدنة، وقال إن بلاده تترك ذلك جيداً، وستعمل على إنجاح الهدنة والانتقال إلى مرحلة المفاوضات السياسية، لافتاً إلى أن تركيا لم تكن من الجهات التي تؤيد الحل العسكري في سوريا وإنما الحل السياسي، علماً بأن أنقرة سبق أن طالبت بانتسحاب جميع الميليشيات الأجنبية من سوريا بما فيها قوات «حزب الله».

أصدر مجلس الأمن الدولي أمس، قرارًا بالإجماع يدعم الهدنة السورية - التركية من أجل وقف إطلاق النار ومفاوضات في سوريا، لكن من دون المصادقة على تفاصيلها. ونص القرار الذي تم تبنيه إثر مشاورات مغلقة على أن المجلس «يرحب ويدعم جهود السلام» التي تبذلها موسكو وأنقرة و«ياخذ علماً» بالاتفاق الذي توصلنا إليه في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وصدقت الهدنة لليوم الثاني على التوالي أمس في معظم المناطق السورية رغم تسجيل عشرات الخروقات، لا سيما في منطقتي درعا ووادي بردى بريف دمشق، فيما حذرت المعارضة من أن الاتفاق سيصبح ملغى إذا استمر انتهاكها من قبل النظام، محذرة من «مجزرة يحضر لها النظام وحزب الله» في وادي بردى. من جهة أخرى، تهدد الخلافات التركية - الإيرانية حول أولويات الحل في سوريا اتفاق الهدنة الذي أربك دور طهران، لا سيما وأنه كبح اندفاعها نحو الحل العسكري وقلص نفوذها في سوريا. هذا الارتباك الإيراني استدعى زيارة عاجلة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى طهران أمس، حيث بحث مضمون الاتفاق، الذي غيب البلدين عن محادثاته، وانعكاساته على النظام السوري وعلى الدور الإيراني في آن واحد. بدوره، ومن دون أن يسمي إيران، حذر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس من أن هناك دولاً ومجموعات تسعى لانتهاك الهدنة، وقال إن بلاده تترك ذلك جيداً، وستعمل على إنجاح الهدنة والانتقال إلى مرحلة المفاوضات السياسية، لافتاً إلى أن تركيا لم تكن من الجهات التي تؤيد الحل العسكري في سوريا وإنما الحل السياسي، علماً بأن أنقرة سبق أن طالبت بانتسحاب جميع الميليشيات الأجنبية من سوريا بما فيها قوات «حزب الله».

في الداخل
«السفير»
تودع قراءها
بعد 42 عاماً
تفاصيل يوميات الشرق

HUGO BOSS
WRITING INSTRUMENTS
أقلام هوجو بوس .. تفوق .. لا مثيل له
أقلام هوجو بوس الجديد فقط بمعارض قرار
GAZZAZ
مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الطائف - الرياض - الخبر - جازان - خميس مشيط
facebook.com/gazzaz twitter.com/gazzazofficial instagram.com/gazzazofficial

وسيط جديد لبناني
ملف العسكريين المخطوفين
بيروت، «الشرق الأوسط»
تولى وسيط جديد، لبناني الجنسية، حل ملف العسكريين اللبنانيين الـ9 المختطفين من قبل تنظيم «داعش» منذ أغسطس (آب) 2014، حسبما كشف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أمس. وأكد اللواء إبراهيم إصرار الدولة اللبنانية على إنهاء الملف، معرباً عن أسفه في أن «تحمّل السنة الجديدة تباشير حل ملف العسكريين المختطفين». وقال: «يمكن أن يكون الوقت قد طال لكن الوقت لا قيمة له إذا وصلنا إلى الخاتمة التي نريدها».

انتقادات جمهورية وديمقراطية
لإشادة ترامب بـ«ذكاء» بوتين
واشنطن، «الشرق الأوسط»
أثارت تغريدة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، أول من أمس، التي أشاد فيها بـ«الذكاء الشديد» للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في عدم رده على قرار واشنطن فرض عقوبات على موسكو إثر اتهامها بالتدخل في الانتخابات الرئاسية، أثارت غضب الجمهوريين والديمقراطيين الأميركيين. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، استنكر المرشح الجمهوري السابق للرئاسة الأميركية، إيفان ماكوملن، على «تويتر» انحياز ترامب «إلى صف أكبر خصم لأميركا، حتى عندما يهاجم (هذا الخصم) ديمقراطيتنا». بدورها، عبرت السيناتورة الديمقراطية كلير ماكاسكيل، عضو

OYSTER PERPETUAL
DATEJUST 36
KOOHEJI
الكومنجي
ROLEX
www.kooheji.com

سامبا كابتال...
أفضل بيت استثماري في الشرق الأوسط لعام ٢٠١٦
شركة سامبا للأصول وإدارة الاستثمار، سجل تجاري ٤٤٠٢٣٧٥٩ - ترخيص هيئة السوق المالية ٣٧-٦٦٩-٢٠١٦، المركز الرئيسي، مركز المملكة، طريق الملك فهد في مدينة الرياض، ص ب ٧٠٠٧ الرياض ١١٣١١، هاتف: ٩٦٦ ٢١١ ٧٧ ٩٩ - الفاكس: ٩٦٦ ٢١١ ٧٧ ٩٩
www.sambacapital.com
سامبا كابتال sambacapital

في الذكرى الثانية لبيعة سبع ملوكها السعودية... إنجازات وتحديات



خادم الحرمين الشريفين ولي العهد ولي ولي العهد لدى إعلان رؤية المملكة العربية السعودية 2030 نهاية أبريل 2016 (واس)

طلبة أكثر من نصف قرن حضوراً إنسانياً وخبرياً وإدارياً، وإمامه بدبلوماسية فن الحكم. وسجلت السياسة الخارجية في منتهجها مع الملك سلمان الكثير من الإنجازات خلال العامين الماضيين، بانتهاجها المنهج الأكثر حزمًا ضد خطط وتامر كل ما يهدد استقرار الإقليم، ويضع صياغة جديدة في تحقيق حيوي، واقتصاد طموح ومتين، كما نهج الملك سلمان سياسات وأقر استراتيجيات تؤسس للحياة العملية والسياسية، أميراً ومستدامة، وضمناً مستقبل الأجيال، وتجنّب بلاده الكثير من الويلات والكوارث والأحداث التي عصفت بمعظم دول العالم سياسياً، وأمنيًا، واقتصادياً. وتعد إنجازات الملك سلمان بن عبد العزيز، امتداداً لحضوره الالفت، وما يملكه من (كاريزما خاصة)، منذ أن دلف معترك الحياة العملية والسياسية، أميراً لعاصمة بلاده إلى وصوله سدة الحكم، فقد ورث النجل 25 للملك المؤسس، وسابع ملوك الدولة السعودية الحديثة عن والده عددًا من الخصائص والمواهب، وسجل يدخل هذا القطاع عامًا جديدًا

في المعادلة الدولية، وجنب في قراراته الحازمة الكثير من المصاعب التي يمكن أن تواجهها، كما نجح في تحقيق منجزات غير مسبوقه للوصول إلى التنمية المستدامة وخصوصاً فيما يتعلق بعدم الاعتماد على النفط كمورد وحيد لمداخيل الدولة، وبناء مجتمع قوي حيوي، واقتصاد طموح ومتين، كما نهج الملك سلمان سياسات وأقر استراتيجيات تؤسس للحياة العملية والسياسية، أميراً ومستدامة، وضمناً مستقبل الأجيال، وتجنّب بلاده الكثير من الويلات والكوارث والأحداث التي عصفت بمعظم دول العالم سياسياً، وأمنيًا، واقتصادياً. وتعد إنجازات الملك سلمان بن عبد العزيز، امتداداً لحضوره الالفت، وما يملكه من (كاريزما خاصة)، منذ أن دلف معترك الحياة العملية والسياسية، أميراً لعاصمة بلاده إلى وصوله سدة الحكم، فقد ورث النجل 25 للملك المؤسس، وسابع ملوك الدولة السعودية الحديثة عن والده عددًا من الخصائص والمواهب، وسجل

الرياض، بدر الخريف

يكمل الملك سلمان بن عبد العزيز اليوم الأحد عامه الثاني، ملكاً سابعاً للدولة السعودية الحديثة، وخلال هذه الفترة برهن الملك سلمان نجاحه في رسم وإعلان دولة بأنظمة حديثة ومؤسسية، يديرها الجيل الثاني والثالث في منظومة الحكم في السعودية مع الحفاظ على نهج وامتداد الكيان الكبير الذي سار عليه ملوك الدولة بدءاً بالملك المؤسس عبد العزيز، مروراً بالملك سعود وفصل وخالد وفهد وعبد الله، الذين حققوا نجاحات وحضوراً خلال سنوات إدارتهم للبلاد تبعاً للظروف المحلية والإقليمية والدولية

وسلط نجاحات وإنجازات على مختلف الأصعدة محلياً وإقليمياً ودولياً، تحل اليوم الذكرى الثانية لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز سابع ملوك الدولة السعودية، وتحققت في عهده خلال هذه الفترة نجاحات حيث سجلت بلاده رقماً صعباً

محمد بن نايف؛ خادم الحرمين يعمل لوحدة العرب والمسلمين

محمد بن سلمان؛ ازدياد ثقل السعودية سياسياً واتساع آفاق اقتصادها

بإعلان «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»: «لنستهدف الانتقال بالمملكة اقتصادياً إلى آفاق أوسع، وقد أظهرت المملكة بقيادة قدرة عالية على التفاعل بكفاءة والمساعدة الإنسانية للدول العربية واستباقية فاعلة لمكافحته، وتحجيف منابعه».

وأشار ولي ولي العهد إلى توجيه خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية؛ لمد يد العون والمساعدة الإنسانية للدول العربية والإسلامية والصديقة، والإسهام في تخفيف معاناتها جراء الكوارث الطبيعية والصراعات.

إنجازات خارجية زادت من ثقلها السياسي ومكانتها الدولية، «عبر عن ذلك الاستقبالات الاستثنائية لخادم الحرمين الشريفين أثناء زيارته للدول الشقيقة والصديقة»، وأضاف ولي ولي العهد أن المملكة في ظل التحديات التي تمر بها المنطقة، «أخذت بقيادة الملك سلمان زمام المبادرة لضمان أمن واستقرار الدول العربية ووحدتها أرضياً، وكل ذلك هاجسه خدمة الإسلام، وإعلاء شأن المسلمين، والرقى بهذه البلاد المباركة إلى المكانة السامية التي تليق بموطن شرفه الله بأن يكون حاضراً للمحرمين الشريفين وقبلة للمسلمين».

وشدد الأمير محمد بن سلمان، على مبادرة خادم الحرمين الشريفين

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إن السعودية «تحولت خلال العامين الماضيين إلى ملتقى عالمي ومركز اهتمام دولي، ووجهة للقادة ورؤساء دول العالم بهدف تعزيز العلاقات المشتركة، وتنمية المصالح المتبادلة، والتشاور والتشاور المستمر في القضايا الإقليمية والدولية».

وأورد الأمير محمد في كلمته بمناسبة الذكرى الثانية لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين

الإرهابيين، وأحببت عمليات ترويح المخدرات وتمويل الإرهاب، وجففت منابع دعم وتمويل الأنشطة الإجرامية، من خلال جهود استباقية واستعدادات أمنية قوية، بفضل ما تحظى به أجهزة الأمن من دعم ورعاية كريمة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين، مما مكنتها من أداء رسالتها الأمنية والمحافظة على ما تتمتع به هذه البلاد المباركة من أمن واستقرار ورفاه وازدهار».

وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين «استندت أياديه الكريمة بالعون والمساعدة للمحتاجين والمتكويين من مختلف دول العالم، من خلال ما تملكه تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وما توجه الأخوة الإنسانية تجاه من يحتاج العون والمساعدة».

مقاليد الحكم، أن بلاده وطناً ومواطناً «تحققي في اليوم الثالث من شهر ربيع الثاني عام 1438 هـ بمرور عامين على بيعة الطاعة والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، مؤكداً أنها «مناسبة عزيزة على أبناء الوطن الكريم، تجسد اسمي معاني الوفاء وصدق الولاء لقاقد عظيم خطت البلاد بحزمه وعزمه، بعد توفيق الله، خطوات كبيرة في معارج الرقي والتقدم والازدهار والأمن والسكينة والاستقرار، وعلت مكانة الوطن على مختلف الصعد بسداد حكمته وصاب رؤيته».

وتابع ولي العهد: «لقد عنى بخدمة الحرمين الشريفين، ورعاية قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، وتسخير كل الإمكانيات

ومختلف التسهيلات لتحقيق هذه الرسالة الإسلامية العظيمة بالمستوى الذي يليق بشرفها وسموها ولجل قدرها، وتسارعت في عهده الزاهر خطوات مسيرة التنمية وفق رؤية وطنية شاملة تستوعب متطلبات تنمية الوطن وتلبية احتياجات المواطن».

وفي الشأن الداخلي، شدد ولي العهد السعودي على أن بلاده «تكتنح من المحافظة على ما تعيشه من استقرار أممي فريد، وعظم قدره وفضله إذا ما قورن بالأوضاع التي يعيشها كثير من دول العالم، والتي تتسم بالاضطراب وتردي الأحوال الأمنية وتزايد معدلات الجريمة، وحققت المملكة نجاحاً ملموساً في التصدي لظاهرة الإرهاب ومخططات

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي، إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عمل ويعمل جاهداً من أجل وحدة الصف العربي، وتقوية عرى التضامن الإسلامي، في ظل ما تواجهه الأمتان الإسلامية والعربية من تحديات كبيرة ومحاطر كثيرة، وتعززت بجهوده المخلصة وأوصر الأخوة ومحالات التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وأضاف الأمير محمد بن نايف، في كلمته بمناسبة الذكرى الثانية لتولي الملك سلمان بن عبد العزيز

إنجازات تعبد طرق المستقبل في الإقليم والعالم خطوات كأميال في منهج سياسة الملك سلمان الخارجية

الخليجية التي رأسها خادم الحرمين الشريفين وعقدت في جدة بشهر مايو (أيار) إصدار قرار تنموي خليجي بارز، تمثل في إنشاء هيئة الشؤون التنموية والاقتصادية.

في الخليج أيضاً، وقعت السعودية والإمارات على محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، بحضور خادم الحرمين الشريفين، والشيوخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، وهو مجلس تنسيقي وزاري، سبقه بإيام إنشاء مجلس مشابه مع عدد من الاتفاقيات، كان مع الملكة الأردنية.

قمتان، في التاريخ ذاته، رأسهما الملك سلمان، واستضافتهما السعودية، كانت قمة خليجية - أميركية، غلب عليها الجانب الأمني، وقمة خليجية - غربية، ركزت على دعم المواقف السياسية للرباط، والأخيرة هي قمة أولى بين البلد المغربي وبين الخليج.

مصر وتركيا

في أبريل (نيسان)، كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ضيفاً على مصر، التي شهدت زيارته خلالها تفعيلاً لجوانب كثيرة، بايعة اقتصادية وسياسية، كان من أبرزها الإعلان عن تعيين الحدود البحرية بعد عقود مرت على مسير العلاقة بالوثاق الغالب، كذلك شهدت الإعلان عن إنشاء جسر الملك سلمان، الذي سيربط البلدين، وتوجت الزيارة الجهود السعودية الكبيرة، لتحقيق أقصى درجات التعاون، حيث حملت بعض البنود في الاتفاقيات الموقعة، تعزيزاً للتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية.

زيارة أخرى أداها الملك سلمان إلى تركيا، قبل ترؤسه وفد البلاد في القمة الإسلامية، وكان نتاجها التوقيع على محضر إنشاء مجلس الأشهر الماضية ثمانية زعماء ورؤساء حكومات أفارقة، حملت زيارت بعضهم توقيع اتفاقيات عدة لمشروعات بين البلدين، بغية تحقيق التكامل وبناء تحالفات على أوجه متنوعة، من جنوب أفريقيا وغينيا وبنجربيا وإثيوبيا، ضمت في اتجاهاها نقاشات دبلوماسية باوجه الاقتصاد والأمن.

الرياض، عبد الله آل هيضه العام الثاني يطوي أوقافه في حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان. إنجازاته تواصلت مع الأيام الأولى، بحكم أسسه المبنية التي اتصلت مع الثبات في المواقف السعودية والمدرسة المعتادة في الحكم. السياسة الخارجية في منهجها مع الملك سلمان سجلت كثيرا من الإنجازات خلال العامين الماضيين، بانتهاجها الحزم ضد خطط كل ما يهدد استقرار الإقليم، ويضع صياغة جديدة في تحقيق التوازنات الجيوإستراتيجية، أعادت معها ترتيب الصفوف العربية والإسلامية. وسجل دبلوماسية سعودية أكبر من مجرد حضور على المسرح الدولي، وجعلها ذات صبغة واحدة تتوازى مع الدول العظمى قوة وحضوراً وأكثر قدرة على صياغة تحالفات ذات تميز بقوة عربية مساندة وإقليمية بوجه سعودي. شهد العام الثاني للملك سلمان، توسيع دائرة التحالفات.

خلال حكم الملك سلمان، واستقبله أكثر من أربعين زعيماً ورؤساء حكومات، وزيارات متكررة تحمل في طياتها التفاصيل الدقيقة التي تنتهج مبدأ صياغة واقع أكثر فاعلية للمنطقة.

استمرار صد مخططات إيران قبل أن يكمل الملك سلمان عامه الأول في سدة الحكم، أعلنت الرياض قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، على خلفية الاعتداء على السفارة السعودية وقنصليتها في طهران ومشهد، وجاء الاتجاه نحو تفعيل الدور الدبلوماسي للبلاد، وقادت السعودية قراراً عربياً جعلهم في خانة الإنفاق على الموقف السعودي، واستنكر مجلس الأمن الدولي هذه الاعتداءات على السفارة السعودية، وتسببت إيران بيدها في خلق عزلة لها من بعض الدول التي استدعت سفراءها لدى طهران.

وعلى المسار ذاته، شهد شهر مارس (آذار) حراكاً سعودياً في المحيط الخليجي وكذلك جماعة الدول العربية، حيث تم تصنيف ميليشيات ما يسمى «حزب الله» اليد الأولى لجمهورية إيران في المنطقة؛ منظمة إرهابية، نظراً للأعمال العدائية التي يقوم بها أعضاء هذه الميليشيات لتجنيد شباب دول المجلس للقيام بأعمال إرهابية، وتهريب الأسلحة.

استمر الدور السعودي في دعم العمل السياسي لحل الأزمة اليمنية، مع تأكيد الملك سلمان تجديد الوقوف مع الجمهورية ضد محاولات الانقلاب الحوثي، بدعم عسكري

الرياض، عبد الله آل هيضه

العام الثاني يطوي أوقافه في حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان. إنجازاته تواصلت مع الأيام الأولى، بحكم أسسه المبنية التي اتصلت مع الثبات في المواقف السعودية والمدرسة المعتادة في الحكم. السياسة الخارجية في منهجها مع الملك سلمان سجلت كثيرا من الإنجازات خلال العامين الماضيين، بانتهاجها الحزم ضد خطط كل ما يهدد استقرار الإقليم، ويضع صياغة جديدة في تحقيق التوازنات الجيوإستراتيجية، أعادت معها ترتيب الصفوف العربية والإسلامية. وسجل دبلوماسية سعودية أكبر من مجرد حضور على المسرح الدولي، وجعلها ذات صبغة واحدة تتوازى مع الدول العظمى قوة وحضوراً وأكثر قدرة على صياغة تحالفات ذات تميز بقوة عربية مساندة وإقليمية بوجه سعودي. شهد العام الثاني للملك سلمان، توسيع دائرة التحالفات.

خلال حكم الملك سلمان، واستقبله أكثر من أربعين زعيماً ورؤساء حكومات، وزيارات متكررة تحمل في طياتها التفاصيل الدقيقة التي تنتهج مبدأ صياغة واقع أكثر فاعلية للمنطقة.

استمرار صد مخططات إيران قبل أن يكمل الملك سلمان عامه الأول في سدة الحكم، أعلنت الرياض قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، على خلفية الاعتداء على السفارة السعودية وقنصليتها في طهران ومشهد، وجاء الاتجاه نحو تفعيل الدور الدبلوماسي للبلاد، وقادت السعودية قراراً عربياً جعلهم في خانة الإنفاق على الموقف السعودي، واستنكر مجلس الأمن الدولي هذه الاعتداءات على السفارة السعودية، وتسببت إيران بيدها في خلق عزلة لها من بعض الدول التي استدعت سفراءها لدى طهران.

وعلى المسار ذاته، شهد شهر مارس (آذار) حراكاً سعودياً في المحيط الخليجي وكذلك جماعة الدول العربية، حيث تم تصنيف ميليشيات ما يسمى «حزب الله» اليد الأولى لجمهورية إيران في المنطقة؛ منظمة إرهابية، نظراً للأعمال العدائية التي يقوم بها أعضاء هذه الميليشيات لتجنيد شباب دول المجلس للقيام بأعمال إرهابية، وتهريب الأسلحة.

استمر الدور السعودي في دعم العمل السياسي لحل الأزمة اليمنية، مع تأكيد الملك سلمان تجديد الوقوف مع الجمهورية ضد محاولات الانقلاب الحوثي، بدعم عسكري

الرياض، عبد الله آل هيضه

العام الثاني يطوي أوقافه في حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان. إنجازاته تواصلت مع الأيام الأولى، بحكم أسسه المبنية التي اتصلت مع الثبات في المواقف السعودية والمدرسة المعتادة في الحكم. السياسة الخارجية في منهجها مع الملك سلمان سجلت كثيرا من الإنجازات خلال العامين الماضيين، بانتهاجها الحزم ضد خطط كل ما يهدد استقرار الإقليم، ويضع صياغة جديدة في تحقيق التوازنات الجيوإستراتيجية، أعادت معها ترتيب الصفوف العربية والإسلامية. وسجل دبلوماسية سعودية أكبر من مجرد حضور على المسرح الدولي، وجعلها ذات صبغة واحدة تتوازى مع الدول العظمى قوة وحضوراً وأكثر قدرة على صياغة تحالفات ذات تميز بقوة عربية مساندة وإقليمية بوجه سعودي. شهد العام الثاني للملك سلمان، توسيع دائرة التحالفات.

خلال حكم الملك سلمان، واستقبله أكثر من أربعين زعيماً ورؤساء حكومات، وزيارات متكررة تحمل في طياتها التفاصيل الدقيقة التي تنتهج مبدأ صياغة واقع أكثر فاعلية للمنطقة.

استمر الدور السعودي في دعم العمل السياسي لحل الأزمة اليمنية، مع تأكيد الملك سلمان تجديد الوقوف مع الجمهورية ضد محاولات الانقلاب الحوثي، بدعم عسكري

الرياض، عبد الله آل هيضه

الاقتصاد السعودي على عتبة عام جديد من النمو



أرامكو السعودية طورت من قدرة حقل الشيبة الإنتاجية وشدت فيه مرافق لزيادة الإنتاج («الشرق الأوسط»)

معدلات السيولة النقدية المتداوله، حيث قفزت هذه السيولة بنسبة 29,2 في المائة، مما يعني أن المستثمرين في تعاملات السوق وأسهم الشركات المدرجة، متفائلون بمستقبل الاقتصاد، عقب أن أعلنت المملكة عن إتفاق ضخم في العام الجديد، على الرغم من استمرار انخفاض أسعار النفط. ويعكس الحراك الكبير الذي قامت به السعودية خلال عام 2016 على صعيد منظمة دول الأوبك، ومنجني النفط، والذي أثمر عن قرار تاريخي يقضي بخفض الإنتاج بنحو 1,7 مليون برميل يومياً، يعكس ثقل المملكة العربية السعودية في سوق الطاقة العالمية، وهو الثقل الذي تستمدته السعودية في الوقت ذاته من عضويتها في مجموعة دول العشرين، وهي مجموعة كبرى اقتصاديات دول العالم.

وساهم الحراك الكبير الذي قامت به السعودية على صعيد قرار خفض إنتاج النفط، في تماسك أسعار البترول فوق مستويات 55 دولاراً لخام برنت، و53 دولاراً للنفط الخام، وسط توقعات بأن يبلغ متوسط أسعار النفط خلال العام 2017 مستويات 60 دولاراً للبرميل. وعلى صعيد السوق المالية السعودية، من المرتقب أن تطلق المملكة في 26 فبراير (شباط) المقبل سوقاً جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي السوق التي من

المتوقع أن تنجح في استقطاب نحو 100 شركة حتى نهاية العام 2020، مما يجعل الشركات الصغيرة أمام فرصة جديدة من النمو والتطور. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تنقل فيه رؤية السعودية 2030 اقتصاد البلاد إلى مرحلة عملية تعتمد على كفاءة الإنفاق، وترشيد الاستهلاك، مع رسم أدوات تنفيذية أكثر دقة ومهنية، تجعل تحقيق أهداف الرؤية أمراً متقبلاً، فيما ينبثق من الرؤية برنامج التحول الوطني 2020 والذي يعتبر أحد البرامج المهمة للرؤية السعودية. وبيدات رؤية السعودية 2030 مرحلة التنفيذ عبر حزمة من خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تم العمل عليها خلال العام 2016، حيث أعادت المملكة هيكله الوزارات الحكومية، من خلال دمج بعضها، وإلغاء البعض الآخر، وسط توجهات حديثة نحو وضع بيئة عمل أكثر موضوعية.

ويمثل قرار إلغاء وزارة المياه والكهرباء، واعتماد وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، من أكثر القرارات التي من المتوقع أن ترفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، حيث بدأت وزارة الطاقة والصناعة بإطلاق حزمة من المشاريع الصناعية الضخمة في المدى شرق البلاد، وهي المشاريع التي من المتوقع أن تولد آلاف فرص العمل للسعوديين، وتحقق قيمة مضافة

الرياض، شعاع البقمي

في ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يدخل الاقتصاد السعودي اليوم الأحد عامًا جديدًا، سيستمد من خلاله أكبر إنفاق حكومي يُرصد أن تتلقاه المملكة خلال هذا العام نحو 890 مليار ريال (237,3 مليار دولار)، في المائة عن الإنفاق الفعلي في 2016.

وعلى الرغم من أن أسعار النفط ما زالت دون مستويات 60 دولاراً، فإن السعودية نجحت بسبب السياسة الاقتصادية الناجحة في تجاوز أزمة انخفاض أسعار النفط، عقب أن أطلقت في وقت سابق من العام المنصرم رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وهي الرؤية الطموحة التي رسمت خريطة اقتصاد البلاد، عقب أن اعتمدها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين.

وتعتبر رؤية الملك سلمان بن عبد العزيز التي أثمرت عن إنشاء مجلس للشؤون الاقتصادية والتنموية، نقطة تحول تاريخية للاقتصاد السعودي، حيث بدأ المجلس في عقد سلسلة طويلة من الاجتماعات، أثمرت عن الكثير من التوصيات، التي ساهمت في إصلاح الاقتصاد السعودي، من خلال حزمة من القرارات. وتمثل رؤية المملكة 2030 حدثاً تاريخياً بارزاً للاقتصاد السعودي، وهي الرؤية التي يندرج منها عدة برامج وطنية، منها برنامج التحول الوطني 2020، وهو البرنامج الذي بدأ العمل عليه، مما أنتج مجموعة كبرى من المبادرات التي يجري العمل على تنفيذها.

وأمام هذه التطورات، أعلنت السعودية قبل نحو 10 أيام عن ميزانيتها للعام 2017، وهي الميزانية التي أظهرت حيوية جديدة، ووقفة في الصفر، حيث ساهم ارتفاع حجم الإنفاق المقرر في العام الجديد 2017، إلى رد فعل إيجابي لدى القطاع الخاص السعودي، وهو الأمر الذي يكشفه الأداء الإيجابي لسوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم. وسجلت تعاملات سوق الأسهم السعودية ارتفاعاً بلغ نسبته 1,7 في المائة، وسط تحسن ملحوظ في

التحدث باسمه أكد أنهم يخلصون وقتاً طويلاً له «البنّاغون»: البغدادي لا يزال حياً لكنه في عزلة

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنّاغون) أن أبو بكر البغدادي، قائد تنظيم داعش، لا يزال حياً، رغم جهود قوات التحالف الدولي للقضاء على قادة التنظيم المتطرف. وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لشبكة «سي إن إن»، الليلة قبل الماضية: «نعتقد أن البغدادي على قيد الحياة، وما زال يقود تنظيم داعش». وأضاف كوك: «نعمل ما في مقدورنا»، لتحديد موقعه والقضاء عليه، مشيراً إلى أن «هذا شيء نخصص له وقتاً طويلاً»، واستغتم أي فرصة لكي نخرّل به العقاب الذي يستحقه». وبقي البغدادي بعيداً عن الأنظار وقتاً طويلاً، بخلاف تنظيمه الذي سعى دائماً إلى القيام بالعدايات. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم يظهر وجه البغدادي سوى في شريط فيديو واحد لتنظيم داعش منذ إعلانه ما يسمى «الخلافة» في سوريا والعراق في يونيو (حزيران) 2014. وتم تصوير الفيديو آنذاك في مدينة الموصل التي تحاول القوات العراقية الآن استعادتها من التنظيم المتطرف. ونسري بين وقت وآخر شائعات عن مقتل البغدادي، لكن لا تتوافر معلومات موثقة حوله. وعند سؤالهم عن مصير البغدادي يلزم مسؤولو «البنّاغون»، عموماً الصمت حول موقعه وتحركاته، لكن بيتر كوك قال إنه بات معزولاً حالياً، إذ إن الضربات التي يشنها التحالف الدولي قضت على قيادة التنظيم. وأوضح أنه يصعب



جانب من الدمار الذي خلفه تفجيران انتحاريان في سوق مزدحمة بمنطقة السنك وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

مع «عصابات داعش». وقال علاوي: «نجدد اليوم تحذيرنا مرة أخرى من انتهاكات وخروقات مماثلة بداية عام 2017 وندعو أجهزة الأمن إلى اليقظة والتنبه». ودانت وزارة الخارجية الفرنسية «الهجوم الشنيع الذي أودى بعشرات الأشخاص وأصاب كثيرين آخرين». وقال المتحدث باسمها في بيان إن فرنسا التي «تشارك في التحالف الدولي ضد داعش تؤكد مجدداً دعمها للعراق في الحرب ضد الإرهاب والمصالحة الوطنية». وقد وقع آخر اعتداء ضخم في بغداد في أواسط أكتوبر (تشرين

الاول) عندما فجر انتحاري حزامه الناسف خلال مجلس عزاء في حي الشعب الشيعي موقعا 34 قتيلاً على الأقل. ويكشف اعتداء أمس مدى هشاشة الوضع الأمني في العراق، حتى في المناطق التي استعادتها القوات العراقية من المتطرفين خلال هجومها العسكري الواسع النطاق في شمال البلاد. والأسبوع الماضي، قتل 23 شخصاً على الأقل بتفجير ثلاث سيارات مفخخة استهدفت سوقاً شعبية في بلدة كوكجي الواقعة شرق مدينة الموصل، وهي منطقة استعادتها القوات العراقية من المتطرفين في مطلع نوفمبر (تشرين

بغداد، «الشرق الأوسط»
بشكل شبه متزامن في ساعة مبكرة تكون السوق خلالها مكتظة بالبايعاء والزبائن، لا سيما عشية عيد رأس السنة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أدى الانفجاران إلى تحطم الواجهات ورفوف عرض البضائع وتناثر الحطام على الأرض الملطخة بالدماء. وذكر عقيد في الشرطة «هناك 27 قتيلًا و53 جريحًا». وأكد مسؤول كبير في وزارة الداخلية ومصدر طبي هذه الحصيلة. وقال تاجر يدعى إبراهيم محمد إن «الكثير من الضحايا كانوا عمالاً في محلات تباع قطع تبديل. كانوا متجمعين حول رفوف لتناول

قتل نحو ثلاثين شخصاً على الأقل في اعتداءين انتحاريين متزامنين في سوق مزدحمة في بغداد، هما الأسوا منذ شهرين في العاصمة العراقية، قبل ساعات من انتهاء العام. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنهما.

وأكد التنظيم المتطرف في بيان نشرته حسابات المتطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي أن «أبو نواف العراقي وابو عبد الملك العراقي نفذوا التفجيرين في منطقة السنك وسط بغداد. وفجر الانتحاريان نفسيهما

مستشارون عسكريون أميركيون يرافقونها

القوات العراقية تتوغل في شرق الموصل وتتقدم ببطء من الشمال

بدا من انتظار القصف الجوي، ليقتضي على كل مواقع العدو. وتجمع القادة العراقيون مع الأميركيين في قرية السادة لعدة دقائق أول من أمس، وبعد الضربة الجوية الثالثة تكسروا في مركباتهم. وتقدمت نحو هت مركبات «هفي» إلى الإمام وهي تطلق نيران المدافع الرشاشة وقذائف «ار بي جي». وفيما اخترق صوت النيران السماء الضبابية تبعث المركبات الأميركية عربات «الهمني» وحلف المركات الأميركية

وتقدم بوتيرة أبطأ من الشمال والجنوب، مما أبطأ العملية بأسرها. وأشاد مسؤولون غربيون من تحالف يقدم الدعم الجوي والتدريب والمشورة للجيش العراقي، بتعافي الجيش والشرطة، بعد أن القوا أسلحتهم وفروا أمام اكتساح «داعش» لثلث البلاد في 2014. على الرغم من الدعم الأميركي الذي يقدر بمليارات الدولارات. وقال مسؤول عسكري

ويمكن الآن رؤيتها قرب الخطوط الأمامية للقتال. وتساند القوات الأميركية الجيش العراقي وقوات الشرطة الاتحادية وقوات مكافحة الإرهاب، التي تتفاوت بدرجة كبيرة مستويات تدريبها وخبرتها. ومنذ بدء الهجوم قبل عشرة أسابيع تمكنت قوات مكافحة الإرهاب من التوغل داخل الموصل من الشرق، وسيطرت على ربع المدينة، لكن قوات الجيش النظامي مثل الموجودة في قرية السادة حققت

لمنع التنظيم من عبور نهر دجلة. وإلى الشمال من الموصل تتقدم القوات العراقية ببطء. وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، اهتزت الأرض ثلاث مرات من تأثير ضربات جوية تستهدف مواقع «داعش»، ووقتها فقط تجتمعت القوات العراقية على طرف قرية صغيرة. وتجمع الجيش في شارع موحل ظهرت فيه علامات قتال شرس دار مع المتشددين اليوم السابق، فواجهت المتاجر اقتلعت، في محال تباع قطع تبديل. كانوا متجمعين حول رفوف لتناول

الموصل، «الشرق الأوسط»

غادر عشرات المدنيين

العراقيين منازلهم بحثاً عن

ملاذ آمن أمس، في الوقت الذي

خاضت فيه القوات الحكومية

قتالاً مع متشدي «داعش» في

شرق الموصل. وبدأت القوات

العراقية المرحلة الثانية من

عملياتها لاستعادة السيطرة

على المدينة الواقعة في شمال

البلاد يوم الخميس بعد أسابيع

من الجمود. واستعدت حتى

الآن ربيع الموصل منذ بدء الهجوم

في منتصف أكتوبر (تشرين

الأول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

أمتعتهم بحثاً عن الأمان. ويقسم

نهر دجلة الموصل، فيما لم تدخل

القوات العراقية بعد إلى الجانب

الغربي من المدينة حيث ستعرقل

الضربة على الأرجح أي

تقدم. وقصفت قوات التحالف

الجسر الأخير الباقي الذي يصل

بين شرق وغرب الموصل في وقت

متأخر يوم الاثنين، في مسعى

الاول).

وشمخ دوي انفجارات

وإطلاق نار، وتصاعد الدخان

على مسافة، في حين سار سكان

حي الانتصار في شرق المدينة

أمام عربات الجيش، حاملين

«المرأة الحديدية» وافقت على الحد من صلاحيات الاحتجاز دون محاكمة بحق الإرهابيين

الوثائق البريطانية: تاتشر فضلت التكنولوجيا العسكرية الأميركية على منافستها الفرنسية



تلندن، «الشرق الأوسط»

كشفت الوثائق البريطانية التي أفرج عنها منذ أيام كيف أن الوزراء البريطانيين فضلوا نظام الأقمار الصناعية العسكرية عن منافستها الأوروبية. «فلننفي الفرنسيين على عمالهم»، و«لنشرّب نخب الصداقة مع حلفائنا الأميركيين»، كانت العبارات الأكثر تكراراً في الوثائق بالغة السرية التي تناولت أسلوب المحافظة على تطوير التكنولوجيا العسكرية خلال حقبة الثمانينات. وظهرت الوثائق التي أفرج عنها لتحتفظ في سجلات الأرشيف الوطني البريطاني بمنطقة كيو كيف أن الوزراء البريطانيين فضلوا نظام إطلاق الصواريخ الأميركي للأقمار الصناعية على نظام صواريخ إريان الأوروبي. وفي مذكرة وجهت لرئيسة الوزراء البريطانية عام 1983 حذرت وزارة الدفاع البريطانية من «الضغوط الفرنسية التي تمارس ضد الوزارة كي تكون أكثر أوروبية، وأن نستخدم نظام إريان الفرنسي».

ووافقت تاتشر مع مارغريت تاتشر التي كانت تعرف باسم «المرأة الحديدية» على أنه من الأفضل استخدام نظام الإطلاق الأميركي؛ نظراً لخص سعره وسجله الأكثر أماناً. فقد أرادت وزارة الدفاع البريطانية إرسال قمرين صناعيين «سكاي نت 4»، المستخدم في الأغراض العسكرية والذين تنتجها شركتا «بي آيه آي» و«ماركوني»، إلى الفضاء لتسهيل الاتصالات عبر أوروبا ومنطقة الأطلسي. وكانت تكلفة نظام الإطلاق الأميركي 58 مليون جنيه إسترليني، أي أقل بنحو 23 مليون جنيه إسترليني عن نظيره الأوروبي إريان. وبحسب الخطاب الموجه من وزير الدفاع إلى رئيسة الوزراء، الذي أوضح الاعتماد على التكنولوجيا الأميركية، قال «نحن نعتمد حالياً على التغطية الأميركية فيما يخص القيادة



مارغريت تاتشر مع الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان عام 1984

بمنطقة كيو الجمعة الماضية، أن همفري أتكينز، وزير دفاع أيرلندا الشمالية، أبلغ تاتشر بضرورة إلغاء البند رقم 12 من «قانون الطوارئ» الصادر عام 1978، وقال في رسالته «لقد وصلت إلى الاستنتاج بأنه لا يتعين عليّ الصلاحيات المتعلقة باحتجاز الإرهابيين من دون محاكمة».

تكنولوجيا إخفاء الطائرات عن أجهزة الرادار أحد العروض التي رفضتها وزارة الدفاع البريطانية

وفي خطاب موجه إلى تشارلز باول، مستشار رئيس الوزراء البريطاني للشؤون الخارجية، في ديسمبر 1986 بشأن «مشروع مون فلاور»، قال وزير الدفاع البريطاني «عرض علينا السيد واينبرغر فرصة شراء منظومة الطائرات



مارغريت تاتشر وبجانبها زوجها دنيس والاميرة مارغريت عام 1980

«عزيزتي تاتشر، سعدت بخبر لفاك المقلع مع كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الأميركي، لمناقشة البرنامج الخاص الذي كتبت لك بشأنه، واتطلع لردك، المخلص ريغان». وفي رسالة شخصية بالغة السرية دون شخص ما فوقها بالقلم الرصاص الباهت كلمة «تخفي»، قالت رئيسة الوزراء المحترمة: «لقد انبهرت كثيراً بكم عرض الولايات المتحدة الذي أحضره كاسبر، وهو العرض الذي أظهر معدن أصدقاتنا الحقيقيين، واتطلع كثيراً إلى رؤياك في طوكيو. مع خالص تحبائي، المخلصة تاتشر».

وفي رسالة موجهة إلى «تاتشر حوت معلومات تكنولوجيا بالغة الحساسية تناول فيها رؤيته للتعاون المشترك بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة»، قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان، وفق نص برقية تعود لعام 1986

الأول 1983، كتب وزير الدفاع البريطاني جيوفري هار، رسالة إلى تاتشر تضمنت نصيحة أقرب إلى التحذير، «في الواقع، بعد انعقاد نظام الشاتل الأميركي، فعلياً أن نتوقع جلية من الفرنسيين»، مضيفاً: «في الواقع، بعد انعقاد اجتماعات القمة الأوروبية

فشلت رئيسة الوزراء في فرض كلمتها الراد من الصلاحيات المتعلقة باحتجاز الإرهابيين من دون محاكمة

بأثينا، وربما يسعون إلى إنارة مسألة عدم التزام المملكة المتحدة بالتعاون الأوروبي، وربما يتخذون قراراً تتخطى تبعاته مسألة نظام سكاي نت. وبناء عليه، من الأفضل إبقاء الفرنسيين على عمالهم لبعض الوقت إل حين اتخاذ قرار بشأن

سلسلة هجمات انقلابية فاشلة في تعز



مقاتل ضمن القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لدى عودته من إحدى جبهات تعز (أ.ف.ب)

تعز - عدن، «الشرق الأوسط»

احتدمت المعارك في جبهات تعز، المدينة والريف، بين قوات الجيش اليمني ومليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، مصحوبة بالقصف العنيف بمختلف الأسلحة من قبل الأخيرة على مواقع الجيش والأحياء السكنية، على إثر هجوم مباغت شنته عليهم المليشيات الانقلابية. وتمكنت قوات الجيش اليمني، أمس، من إفساح محاولة تقدم للمليشيات الانقلابية على مواقعها في محيط تلتي السودان والخولة ومنطقة شرف العنبر وجبل الخضراء وبلدة وهر، وأجبرتهم على الفرار بعد سقوط قتلى وجرحى من صفوف مليشيات الحوثي وصالح.

ووجدت، أمس، مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية قصفها من مواقع مركزها في الأكوش بمديرية حيفان على طريق هيجة العبد، الشريان الرئيسي الذي يصل بين تعز وعدن.

وبحسب مصادر ميدانية، تمكنت مدفعية الجيش اليمني من «تدمير دورية عسكرية تابعة للمليشيات الانقلابية على متنها مسلحين وذخائر رشاشات وقذائف مدفعية في منطقة الحدود بجبهة الصلوة التي تشهد مواجهات متقطعة في محاولة من المليشيات لاستعادتهم معقلهم بمنطقة الصبار التي تم دحرهم منها الشهر الماضي». وبينما تواصل طائرات التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، تحليقها المستمر على سماء تعز وشنها لغارات مركزية ومباشرة على مواقع وتجمعات ومخازن أسلحة المليشيات الانقلابية في مناطق متفرقة من تعز، ألقط طائرات التحالف، فجر أمس، منشورات على محيط حي تبة فندق «سوق تيل»، تدعوهم بضرورة إخلاء المنطقة بشكل فوري؛ كون المنطقة أصبحت هدفاً عسكرياً لطيران التحالف بسبب وجود قوات كبيرة من المليشيات في التبة. وتتخذ مليشيات الحوثي وصالح من التبة والفندق موقعاً عسكرياً، وتصف الأحياء السكنية بصواريخها والقذائف ومضادات الطيران.

ولي العهد وجه بنقل جثمان البركاتي إلى الليث (الداخلية السعودية) تعلن «استشهاد» جندي في نقطة حدودية بجازان



جثمان الجندي البركاتي لدى نقله إلى محافظة الليث بواسطة طياران الأمن السعودي أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس، «استشهاد» جندي بمنطقة حدودية في جازان، إثر تبادل إطلاق نار مع عناصر حوثية».

وجرى نقل جثمان الجندي أول، هشام البركاتي، إلى محافظة الليث بناء على توجيه من الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي.

وقال اللواء منصور التركي، المتحدث

المواقع المحررة في تعز خلال 2016

المطلة على سوق الربوع (خط تعز - عدن) جنوب تعز، ثم السيطرة على جبل مبراب مقبنة، غرب تعز، والسيطرة على كثير من المباني في الجهة الشرقية، وكان أهمها: صالة الملوك ومدارس الأمجاد ومدارس جنة المعارف، ثم السيطرة على مربع مصنع البلاستيك شرق المدينة، ثم السيطرة على مستشفى الكندي وعدد من المباني شرق المدينة، والوصول إلى محيط معسكر التشريفات والسيطرة عليه بالنيان شرق المدينة.

والسيطرة على معسكر الدفاع الاستراتيجي، شمال غربي المدينة. وضمن الإحصاءات الدقيقة لتقدم الجيش اليمني في تعز: تحرير مركز الخوفير بجبهة الكعب، وتطهير كثير من المباني جوار كلية الطب في حي الدعوة شرق المدينة، واستعادة التلة السوداء والخولة والشجرة غرب جنوب تعز، وتطهير تلة المنيا الاستراتيجية بالصلو جنوب تعز، فالسيطرة على حي بازعة والجامعة اللبنانية، شرق المدينة،

والمناطق التالية خلال 2016 في تعز: استعادة قرن الشامي بجبهة بني عمر، واستعادة تلة الصالحين والمشهور بالشقب، والصلو جنوب تعز، وتطهير المداور بتعبات، ثم تطهير جبل سعد طه بالأحكوم، وتطهير قرية المقاطرة، والسيطرة على منطقة صالة وأجزاء من حي الدعوة والجميلية، ثم السيطرة على التلة الخضراء بالأحكوم، وتحرير قرن غرباب، والسيطرة على حي قريش والمستشفى

الجبالي بالضباب. وفي غرب تعز، أيضاً، تمت السيطرة على التلة السوداء وأجزاء من جبل المنعم. كما جرى خلال 2016، تطهير تلة الخزان بالأحكوم (جنوب تعز)، والسيطرة على قرية موكنة وتلال الموكنة بالربيعي (غرب المدينة)، وفي الجنوب، أيضاً، تطهير تلتي الشرف والمربوش، ثم في الغرب تطهير موقع عنصرة شمال اللواء 35 المطل على شارع الخمسين، وتتضمن الإحصاءات الخاصة بتطهير واستعادة المواقع

وفي ترتيب للمواقع التي سيطرت عليها قوات الجيش منذ بداية العام وحتى آخره، حرر الجيش مركز مديرية المسراخ جنوب غربي المدينة، والمنفذ الغربي للمدينة: (الحصب - بير باشا - المطار القديم - الجامعة - اللواء 35)، إضافة إلى التلال (الأرانب - الخوعة - الأريل - الصقر - قاسم عقان - امين). تلا ذلك، تطهير التبة الخضراء الاستراتيجية جنوب شرقي المدينة، فتحريز بلدة



نبأيعكم بيعة وفاء وولاء

شركة هوكياك الجزيرة للسيارات



المعلم بحث مع ظريف آليات خوض مفاوضات «أستانة»

طهران رحبت «رسمياً» بالهدنة السورية لكن الحرس الثوري مع مواصلة العمليات

تندن، عادل السالمي

أجرى وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، مشاورات مختلفة، أمس، مع الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني، بحث فيها آخر التطورات وإعلان وقف إطلاق النار والتخصير لاجتماع أستانة، إلا أن رمضان شريف، المتحدث باسم الحرس الثوري، رجح مع ذلك «مواصلة العمليات العسكرية من القوات المتحالفة مع الحرس الثوري في أي منطقة من الأراضي السورية». كذلك رفض علي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي ومستشار المرشد علي خامنئي، أي بحث في سحب الميليشيا الإيرانية التابعة لطهران من سوريا.

روحاني أعلن بعد استقبال وليد المعلم ترحيب بلاده بوقف إطلاق النار في سوريا، لكنه في الوقت نفسه أطلق تحذيرات من «استغلال الهدنة في تعزيز قدرات المعارضة السورية». وكان روحاني قبل لقاء المعلم قد أجرى مشاورات عبر الهاتف مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول وقف إطلاق النار واجتماع أستانة وفق إعلان الكرملين. وفي هذا الصدد، قال الرئيس الإيراني لوزير النظام السوري إن بلاده تأمل في أن تؤدي مفاوضات أستانة المقبلة للتوصل إلى مخرج يؤدي إلى سلام دائم ينهي الأزمة السورية.

في السياق نفسه، زعم روحاني أن «العمليات العسكرية في حلب وجهت رسالة إلى أطراف المعارضة للنظام بأن السار الحالي لن يؤدي إلى نتيجة»، مضيفاً أن العملية العسكرية في حلب منحت قوات النظام وحلفائه «موقع أفضل وهو مواصلة العمل الميداني ضد المعارضة السياسية لإعادة الهدوء والأمن في سوريا»، ومعبراً عن تفاؤله بأن «تسفر الإجراءات المقبلة ومفاوضات السلام إلى تثبيت سيطرة النظام

الحاكم على جميع المناطق السورية»، وشدد على «ثبات» مواقف بلاده من مستقبل النظام في سوريا. وكانت طهران قد سبقت المفاوضات الدولية السابقة لمحاولة مخرج سياسي للأزمة السورية بوضع «خط أحمر» على مستقبل بشار الأسد.

ولكن، رهاً، تشعر طهران بقلق شديد من تراجع دورها على الصعيد السياسي بعد تسارع الخطوات الروسية - التركية المشتركة للتوصل إلى مخرج في الأزمة السورية، وهو موقف مشابه لخاوف إيرانية سابقة من تحرك أميركي - روسي لحل الأزمة السورية، ما يظهر أن طهران لن تقبل بأي تسوية سياسية لا تلي أهدافها ولا تتناسب مع الثمن الذي دفعته

بالمال والمقاتلين منذ بداية الأزمة السورية. من جانب آخر، قال بهرام قاسمي، الناطق باسم الخارجية الإيرانية، إن ظريف أجرى مفاوضات مفصلة مع المعلم على ثلاث مراحل، شملت محاورها وقف إطلاق النار الدائم والمساعدات الإنسانية والألية التي يتبعها الطرفان في المفاوضات المقبلة، فضلاً عن استمرار العملية العسكرية، وقبل ذلك، التقى، أمس، المعلم، يرافقه علي ملوك، مستشار الأسد للشؤون القومية، أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، وأفاضت وكالة «مهتر» الحكومية لابناء، نقلاً عن المسؤول الإيراني، بتعليقه على اتفاق وقف إطلاق النار، أشار فيه إلى ضرورة الحوار السوري - السوري من أجل

الوصول إلى اتفاق وطني من أجل إقامة انتخابات شاملة الحل الوحيد لإعادة الهدوء إلى سوريا». إلا أنه في الوقت نفسه، قال إن «أي حل يؤدي إلى إضعاف النظام في سوريا ويخالف مصالح شعوب المنطقة محكوم بالهزيمة»، وفق ما نقلت عنه وكالة «مهتر» الحكومية.

وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن كلاً من ملوك والمعلم قدا تقارير منفصلة إلى شمخاني حول آخر التطورات ومسار المفاوضات والعملية السياسية في الأزمة السورية.

واعتبر شمخاني موافقة المعارضة السورية على العودة إلى طاولة المفاوضات «من نتائج العملية العسكرية التي شنتها قوات النظام السوري وحلفائه، خصوصاً في حلب». وزعم أن «العملية العسكرية هناك أدت إلى تغيير معادلات إقليمية في ميزان القوى».

الاستمرار في مسار «المقاومة» بعد مضي خمس سنوات من القتال «الحفظ وحدة الأراضي»، حسب زعمه.

ولم يستبعد شريف قيام القوات الإيرانية وحلفائها الموجودة في سوريا بشن عمليات عسكرية، مؤكداً أنه «أمر وارد في كل مناطق سوريا». كذلك رفض القيادي الإيراني الكشف عن تغيير الاستراتيجية الميدانية في سوريا بعد إعلان وقف إطلاق النار، زاعماً أن جميع الاستراتيجيات «انتهت بمواجهة إسرائيل». إن ادعى، في سياق كلامه عن البرامج المستقبلية لـ «فيلق القدس» الذراع الخارجية للحرس الثوري، الذي يقاتل إلى جانب قوات الأسد منذ خمس سنوات، أن «الهدف الأساسي يظل تحرير القدس»، وهو الشعار الذي تبنى إيران به تدخلها في الدول العربية.



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مقره بطهران أمس

يوجد معارضة مسلحة ضد النظام بشار الأسد ولا ترفض طهران التفريق بين المعارضة السورية و«داعش»، كما تسوق تدخلها العسكري بسوريا في الشارع الإيراني على أنه لحاربة تنظيم داعش.

بعد يومين من إعلان وقف إطلاق النار في سوريا، أوضح المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني موقف تلك القوات من الاتفاق السياسي بين أنقرة وموسكو، مشيراً إلى أن التحالف الذي يقوده الحرس الثوري سيحافظ على وجوده على الأراضي السورية. ورجح رمضان شريف أن يواصل النظام وحلفاؤه من القوات الإيرانية وما يسمى «حزب الله» اللبناني والمليشيات الأخرى، للمعارضة السورية.

والد أحدهم لـ التنقير الأوسط : تم تكليفه منذ نحو شهر

وسيط جديد لبناني لفك لغز ملف العسكريين المختطفين لدى «داعش»

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشف المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، عن تكليف وسيط جديد، لبناني الجنسية، وسيد ملف العسكريين اللبنانيين الـ 9 المختطفين من قبل تنظيم داعش منذ أغسطس (آب) 2014، وقال والد أحد هؤلاء العسكريين لـ «الشرق الأوسط» إن عملية التكليف تمت منذ نحو شهر، لكن لم تتضح حتى الساعة أي معطيات جديدة، إن كان بخصوص مصيرهم أو الموقع الذي يتواجدون فيه.

وأكد اللواء إبراهيم إصرار الدولة اللبنانية على إنهاء الملف، معرباً عن أمله في أن «تحمّل» السنة الجديدة نتائج حل ملف العسكريين المختطفين». وقال: «يمكن أن يكون الوقت قد طال لكن الوقت لا قيمة له إذا وصلنا إلى الخاتمة التي نريدها»، موضحاً أنه «لم تقف في أي مكان في نبدأ من جديد، وإنما هناك وسطاء وهناك اليوم وسيط لبناني جدي يعمل في هذا الملف ويحتمل مشقات مهمات تكليف بها».

من جهة، قال حسين يوسف، والد العسكري المختطف محمد يوسف لـ «الشرق الأوسط»، إن الوساطة التي يقودها الوسيط الجديد «تبدو جديّة تماماً وقد تكون فاعلة أكثر من الوساطات السابقة»، لافتاً إلى أنه «تسلم



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أثناء وصوله إلى مبنى البرلمان قبيل التصويت على تشكيلة حكومته (رويترز)

الملك منذ نحو شهر ولكن حتى الساعة لم تتضح نتيجة الاتصالات والتحركات التي قام بها». وأكد يوسف وجود «اتصالات ولقاءات مستمرة بين أهالي العسكريين المختطفين واللواء إبراهيم الذي يتكتم على كثير من المعطيات حرصاً على إتمام مهمته بنجاح»، لافتاً إلى أنه ونظام مغيث، شقيق معاون أول المختطف لدى «داعش» إبراهيم

مغيث، زار القصر الجمهوري في بعداً (شرق بيروت) أمس لتسليم لقاء مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام على صدور نتائج فحوصات عينات الحمض النووي للجنح التي سبق أن عُثر عليها، والتي جاءت غير متطابقة مع أهالي العسكريين المختطفين لدى «داعش». وكانت معلومات قد

النهائية السعيدة التي تم التوصل إليها بملف العسكريين الـ 16 الذين كانت تحتفظهم «جبهة النصرة» وأطلقت سراحهم قبل نحو عام في إطار تسوية شاركت فيها قطر وتركيا والنظام السوري، على ملف العسكريين المحتجزين لدى «داعش»، علماً بأن عملية اختطافهم تمت في اليوم نفسه في أغسطس 2014 عندما حاول التنظيم احتلال بلدة عرسال الحدودية الواقعة شرق لبنان.

ولا تملك الأجهزة الأمنية أي معلومات مؤكدة حول مصير العسكريين أو مكان تواجدهم ولم يسمع أهاليهم أي خبر عن أبنائهم منذ نهاية عام 2014 حين ظهر 3 منهم في فيديو جاتين على كرايم ويهددهم بالعودة في النظميات التي احتلها عرسال الذي يتحدث اللغة الفرنسية، بالذبح ولعل آخر المعطيات التي رشحت عن الملف تخفّض عن الاعترافات التي أدلى بها عدد من عناصر التنظيم الذين تم إلقاء القبض عليهم في عرسال بوقت سابق. وأشار أحدهم إلى أنه أقدم شخصياً على ذبح الجندي عباس الشريفة مع لبنان، ثمان منها موضوعة بشكل خاص وترتدي زي الإعدام الذي يعتمد تنظيم داعش، في حين، الجنح الأخرى الحطبل للندفة. وقد قتل التنظيم عسكريين اثنين ممن اختطفهم، تماماً كما فعلت «جبهة النصرة»، وتم بث فيديو هات.

أكدت استعدادها للتدخل حال حدوث أي تحرك من الأكراد

تركيا تتهم دولا ومجموعات بمحاولة عرقلة وقف إطلاق النار في سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وحفًا، واصل جاويش أوغلو اتصالاته خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية اتصالاته مع عدد من نظرائه وغيرهم من المسؤولين لمتابعة آخر التطورات والمستجدات في سوريا، حيث أجرى اتصالات مع كل من نظيره الروسي سيرغي لافروف، والبريطاني بوريس جونسون، فضلاً عن الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي نائب رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغيريني، وأفادت مصادر دبلوماسية تركية بأن جاويش أوغلو زود جونسون وموغيريني، كلاً على حدة، بمعلومات حول اتفاق وقف إطلاق النار والتحصينات للحل لمؤتمر أستانة للحل السياسي المقرر انعقاده خلال الشهر الحالي في العاصمة الكازاخية إلى جانب تبادل وجهات النظر حيال التطورات الأخيرة في سوريا.

ومن جانبه، أعرب الوزير البريطاني عن شكره لتركيا على جهودها التي بذلتها في سبيل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم جميع أنواع الدعم في إطار الحفاظ على سير الاتفاق.

وفي اتصاله مع وزير الخارجية الروسي، تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن اتفاق وقف إطلاق النار والتحصينات الأخيرة في سوريا، علاوة عن التحصينات الحالية لمفاوضات أستانة بين ممثلي النظام والمعارضة في سوريا.

على صعيد آخر، قال وزير الدفاع التركي فكري إيشيك إنهم يراقبون عن كثب كل التطورات، المتعلقة بعملية «درع الفرات» التي تنفذها عناصر من «الجيش السوري الحر» مدعومة من

حزب سياسي.

الأمن العام قال إنه اعترف بتجنيد عدد من الأشخاص وتنسيق عملية نقلهم إلى سوريا

توقيف «انتحاري» جنوب لبنان ودهم لمخيمات اللاجئين السوريين في المنطقة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني يوم أمس السبت عن توقيف انتحاري من الجنسية السورية كان يُعد لعملية إرهابية في الداخل اللبناني. وقال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إن عملية التوقيف تمت في مدينة صيدا جنوب لبنان. وأوضحت المديرية في بيان أنه «وفي إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها، وبتنسيق عملية رصد دقيقة وبناء إشارة

النيابة العامة المختصة، تم توقيف المدعو (خ.م) من الجنسية السورية لانتماته إلى تنظيم إرهابي»، لافتة إلى أنه «بنتيجة التحقيق معه، اعترف بانتماته إلى تنظيم إرهابي، ونشاطه في مجال تجنيد الأشخاص وتنسيق عملية نقلهم إلى سوريا للقتال في صفوف التنظيم، وأنه كان في صدد التحضير لتنفيذ عمل انتحاري في لبنان بتكليف من الإرهابي اللبناني (ع.ج) الملقب أبو بصير وأبو هاجر اللبناني». وبالخرام، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بتنفيذ قوة

من مخابرات الجيش اللبناني عمليات دهم لتجمعات للاجئين السوريين في منطقتي الغازية جنوب صيدا والعاقبية في الزهراني، جنوب البلاد. وقال اللواء إبراهيم في مداخلة حول الوضع الأمني في البلاد إن «المنطقة المحيطة بنا ملتزمة من سوريا إلى العراق فالأردن مؤخراً، تنعكس على الوضع في لبنان. كل ما يجري من حولنا مؤشرات سلبية كان يمكن أن تنعكس على أوضاعنا السياسية والأمنية بشكل سلبي». وأضاف: «نحن نتابع عن

قرب كثيراً من القضايا والخلايا الإرهابية. وقد أوقفنا مؤخرًا أحد الإرهابيين في مدينة صيدا جنوب لبنان كان يحضر لعملية انتحارية. نحن نقوم بهذه المهام وبتنسيق تام فيما بيننا جيش وقوى أمن داخلي وأمن دولة وأمن عام».

وقد نجحت الأجهزة الأمنية بإطار العمليات الاستباقية التي تنفذها بتوقيف عدد كبير من العناصر التي قالت التحقيقات إنها كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في لبنان. وكان آخر حادث أمني هُز البلاد، ضرب بلدة القاع الحدودية مع سوريا شرق لبنان، في يونيو (حزيران) الماضي حين فجر 8 انتحاريين أنفسهم. ورجحت المصادر الأمنية حينها أن تكون هذه العمليات تستهدف مناطق أخرى وقد اضطر الانتحاريون لتنفيذها داخل البلدة التي كانت تمر بالنسبة لهم بعد كشف مخططهم، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 28 آخرين. وتنامت بعد تفجيرات القاع ظاهرة «الأمن الذاتي» التي ظل مضبوطاً إلى حد كبير لعدم تمتعه بغطاء سياسي.



تعهدت بسن قوانين من شأنها تحسين الأمن بعد هجوم مميت ميركل في خطاب إلى الأمة: إرهاب المتشددين أكبر اختبار لألمانيا



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في خطابها السنوي المتلفز من العاصمة برلين أمس (إ.ب.أ)

المشتركة التي تتجاوز المصالح الوطنية. وقالت ميركل: «نعم لا بد أن نركز أوروبا على ما يمكن أن يكون حقاً أفضل من الدولة الوطنية... لكن نحن الألمان لا يجب أن نُدفع للاعتقاد بأنه قد يكون أمام كل منا مستقبل أفضل من خلال المضي قدماً بمفرده». وأضر العدد القياسي للمهاجرين وشعبية ميركل، وغدّى أيضاً تأييد حزب «البدليل من أجل ألمانيا» الذي يقول إن «الإسلام لا يتفق مع الدستور الألماني» لكن لا يزال من المتوقع أن يفوز حزبه المحافظ في الانتخابات العامة المقبلة. وجعلت ميركل التي تسعى لفوز بولاية رابعة للأمن هو المحور الرئيسي للحملة الانتخابية لحزبها الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

على حق اللجوء سوقاً لعبد الميلاذ باشاحة في العاصمة يوم 19 ديسمبر (كانون الأول)، مما أدى إلى مقتل 12 شخصاً. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد مسؤوليته عن الهجوم. وقتلت الشرطة الإيطالية منفذ الهجوم في ميلانو يوم 23 ديسمبر، ويحاول المحققون تحديده ما إذا كان لديه شركاء. وأظهر استطلاع رأي أجرته مؤسسة يوجوف بعد الهجوم أن 73 في المائة من الألمان يؤيدون تعزيز موارد الشرطة، بينما يؤيد 60 في المائة زيادة المراقبة بالكاميرات في الأماكن العامة. وقارنت ميركل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بجرح عميق، وقالت إنه رغم أن الاتحاد الأوروبي كان «بطيفاً ومرهقاً»، يتعين على الدول الأعضاء التركيز على المصالح

من مصحتها أن تضطلع بدور قيادي في التصدي لكثير من التحديات التي تواجه الاتحاد الأوروبي». وبعد تعرضها لانتقادات كثيرة من الشعبويين ومن داخل معسكرها المحافظ بسبب سياستها القاضية باستقبال طالبي اللجوء، دافعت المستشارة الألمانية عن هؤلاء، مذكرة بالحملة التي غاشها سكان حلب. وشددت على أن «أصغر حلب في سوريا التي دمرتها القنابل نتيج للسعي للعودة إلى أطر الدول المنفردة، معترفة بان الاتحاد يواجه صعوبات مختلفة، مثل قرار بريطانيا بالخروج منه. ووصفت ميركل 2016 بأنه عام أعطى كثيرين انطباعاً بأن العالم «انقلب رأساً على عقب»، وحثت الألمان على التحلي عن الشعبوية. وقالت إن «ألمانيا

وصلت ظواهره (الإرهاب) عام 2016، إلى وسط بلادنا مدينتي فورتسبورغ، وأنسباخ، وقبل عدة أيام إلى معرض عيد الميلاد في برلين». وأكدت المستشارة الألمانية أن حكومة بلادها تعمل كل ما بوسعها بغية ضمان أمن المواطنين وحريتهم. أما فيما يخص مستقبل الاتحاد الأوروبي فدعت المستشارة الألمانية إلى البحث عن حل أوروبي موحد، وعدم السعي للعودة إلى أطر الدول المنفردة، معترفة بان الاتحاد يواجه صعوبات مختلفة، مثل قرار بريطانيا بالخروج منه. ووصفت ميركل 2016 بأنه عام أعطى كثيرين انطباعاً بأن العالم «انقلب رأساً على عقب»، وحثت الألمان على التحلي عن الشعبوية. وقالت إن «ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط» وصفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الإرهاب ب«تهديد رقم واحد» بالنسبة لبلادها، حسبما نقلته وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء. وقالت المستشارة ميركل في كلمة للامانة بمناسبة العام الجديد إن يمثل أكبر اختبار تواجهه ألمانيا، وتعهدت بسن قوانين من شأنها تحسين الأمن بعد هجوم مميت قبل عيد الميلاد في برلين. وجاء تصريح ميركل في رسالتها إلى المواطنين الألمان بمناسبة قدوم عيد رأس السنة، التي نشرها مكتب المستشارة ميركل حيث قالت: «لا شك أن إرهاب المتطرفين يعد من أخطر التجارب، وهو الذي يتسبب بالوتور في ألمانيا منذ سنوات كثيرة، وقد

موجز

«بوكو حرام» تنفي إعلان نيجيريا القضاء عليها

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» ظهر أبو بكر الشوكي، زعيم حركة بوكو حرام في تسجيل فيديو الخميس ليدين تصريحات للرئيس النيجيري محمد بخاري، أعلن فيها أن الجماعة المتشردة تم سحقها في معقلها في غابة سامبوسا. وقال الشوكي في فيديو مدته 25 دقيقة يحيط به مقاتلون مسلحون: «نحن بامان... لم يتم سحقنا في أي مكان. والخطط والاستراتيجيات لا يمكنها كشف موقعا إلا بمشيئة الله». وفي إشارة إلى الرئيس بخاري، الذي قال عشية عيد الميلاد، إن الجماعة المنطرفة تم سحقها وإخراجها من الغابة، آخر معقل معروف لها، قال الشوكي: «لا يجدر بك الكذب على الشعب». وتسأل: «إن كنت سحقتنا بالفعل، كيف تراني هكذا؟ كم مرة قتلنا في نعيك المزيف؟». ولم يتضح بعد مكان تصوير التسجيل، لكن الشوكي الذي تحدث بالهاوسا والعربية، قال إنه صور يوم الكريسماس. ويعود آخر ظهور للشوكي في شريط فيديو، إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما نفى مزاعم الجيش النيجيري الذي أكد إصابته في المعارك.

ألمانيا: إحياء ذكرى ضحايا هجوم الدهس

برلين - «الشرق الأوسط» أقيم أمس في كنيسة الذكرى بالعاصمة الألمانية، برلين، قداس مسكوني إحياء لذكرى ضحايا هجوم الدهس الذي وقع مساء التاسع عشر من الشهر الماضي في الساحة المقابلة للكنيسة. وتجمع في القداس، نحو مائتي من منفذي استعراضات أعياد الميلاد في الكنيسة لتأبين ضحايا الهجوم، الذي أسفر عن مقتل 12 شخصا وإصابة أكثر من 50 شخصا آخر. وامتلأت عدة بقاع من الساحة بالشموع والورود، ومن المنتظر مع مرور اليوم زيادة أعداد علامات الحداد هذه ليحتفل المكان لاحقاً إلى جزيرة مركزية للشموع. من جانبه، قال القس مارتين جريمز، الذي قاد القداس مع قساوسة كاثوليك وبروتستانت، إن الكنيسة أفردت مزيداً من كتب التعازي، وقال إنه على الرغم من هول ما حدث فإنه «قد ربط بيننا». وقد تم فتح حساب تبرعات لصالح ضحايا الهجوم وأقاربهم، ومن المنتظر أن يساهم منفذو استعراضات أعياد الميلاد في الحساب. وأوضح كلاوس - يورجن ماير، رئيس مجلس إدارة شركة سيني القائمة على تنظيم سوق أعياد الميلاد، أن حجم التبرعات وصلت حتى الآن إلى أكثر من مائة ألف يورو.

مقتل 4 من بينهم زعيم من «طالبان» شرق أفغانستان

تجنراهار (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» قتل زعيم حركة طالبان، بالإضافة إلى ثلاثة عناصر آخرين من الحركة، خلال عملية جرت في إقليم «نجنراهار» شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاسا برس» الإفاغانية للأنباء أمس. وذكر مسؤولو أمن محليون أن الزعيم بحركة طالبان قتل خلال عملية جرت في منطقة «أشبن» المضطربة، التي كانت معقلاً في السابق لأنصار تنظيم داعش. وأضاف المسؤولون أن العملية أجريت من قبل القوات الخاصة ليلية أمس، كما تم مصادرة كثير من الأسلحة، إلى جانب متفجرات، خلال المداومة. وتابع المسؤولون أنه تم اعتقال زعيم آخر من «طالبان»، خلال عملية منفصلة، أجريت في منطقة «باتي كوت» بإقليم «نجنراهار».

بروكسل: مخاوف من هجمات إرهابية • ممنوع حمل الحقايب والتزام بعمليات التفتيش عند مقاطع الطرق

أوروبا تشدد إجراءات الأمن مع احتفالات العام الجديد



بروكسل: عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت أوروبا إجراءات أمنية مشددة قبيل الاحتفالات بعيد رأس السنة الجديدة، وذلك على خلفية الهجوم الذي استهدف سوقاً لهدايا الميلاد في العاصمة الألمانية برلين في 19 ديسمبر (كانون الأول). وفي برلين، قامت الشرطة بتطويق (ساحة باريس) المطلة على بوابة براندنبورغ، حيث يحتفل أبناء المدينة بحلول رأس السنة الجديدة تقليدياً. وفي ميلانو، حدث قتل أنيس عمري على يد الشرطة الإيطالية، بعد أسبوع من هجومه، تم تشديد إجراءات الأمن الاحترازية في محيط الساحة المركزية للمدينة، وفي روما، تم نشر دوريات للأمن والحيش قبالة الكوليزيوم وغيره من أبرز المواقع الأثرية التي تحذب السياح، إضافة إلى حظر مرور الشاحنات في طرقات العاصمة، شأنها شأن مدينة نابولي، أما في إسبانيا، فتخطت الشرطة لنشر 1600 أفرادها لضمان الأمن خلال الاحتفالات، مع السماح لـ25 ألف شخص فقط بدخول ساحة بويرتا ديل سول المركزي. وإقامة حواجز لمراقبة المرور إليها. وكان هناك انتشار أمني مكثف في شوارع رئيسية بالعاصمة بروكسل بالقرب من أماكن الاحتفالات بالعام الجديد، وكذلك في الكثير من المدن البلجيكية في محاولة لتأمين تلك الاحتفالات ضد أي تهديدات إرهابية. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال كريستيان ديكونيك المتحدث باسم شرطة العاصمة البلجيكية: «نحن مستعدون لتأمين الاحتفالات، ونشرنا أعداداً إضافية من رجال الأمن، سواء بالملايس المدنية أو الرسمية، واتخذنا كل الاحتياطات المطلوبة لتأمين احتفال المواطنين». ومن المكان المخصص للاحتفالات، وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت «ماجري» وهي فتاة في العشرين من عمرها: «أنا لست خائفة ولا يجب أن نخاف أو نستسلم للخوف، بل يجب أن نستمتع بحياتنا، ولابد أن نتحدى

بمحاذاة قطاع ستقام فيه الاحتفالات وتصف فيه سيارات مدرعة بجوار الكتل الخرسانية التي ستغلق المنطقة. وقال توماس نويendorf، المتحدث باسم شرطة برلين، لنتلفزيون «رويتزر»: «جرى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع هجوم محتمل». وأضاف أن بعض ضباط الشرطة سيحملون بنادق نصف آلية، وهو أمر غير معتاد بالنسبة للشرطة الألمانية. وفي هجوم الأسبوع الماضي في برلين اقتحم تونسسي عمره 24 عامًا سوقاً لعبد الميلاد باشاحة، مما جعل مشرعين يطالبون بتكثيف إجراءات الأمن. وفي ميلانو، حيث قتل المهاجم برصاص الشرطة أقيمت نقاط أمنية حول الميدان الرئيسي في المدينة. ومنعت الشرطة مرور الشاحنات في وسط روما ونابولي. وفي مدريد نشرت السلطات 1600 شرطي إضافيين في عطلة رأس السنة، ولتأني عام على التوالي تم تحديد عدد مرثادي الميدان الرئيسي في المدينة، بما لا يزيد على 25 ألف شخص فقط. ويستقيم الشرطة حواجز للتحكم في الدخول إلى الميدان.

وفي فرانكفورت حيث يوجد مقر البنك المركزي الأوروبي وأكبر مطار في ألمانيا، تم نشر أكثر من 600 شرطي عشية العام الجديد، وهو ما يعادل ضعفي العدد في 2015. وفي باريس حيث أوقع مسلحون من «داعش» 130 قتيلاً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 استعدت السلطات للاحتفالات بإجراءات أمان كبيرة لتأمين نحو 600 ألف شخص يتوقع تجمعهم لحضور الاحتفالات في وسط المدينة. ويقوم جنود مدججون بالسلاح بدوريات في الأماكن السياحية في باريس استعداداً لليلة رأس السنة. وقالت السلطات إن أكثر من 90 ألفاً من الشرطة والالاف من قوات الجيش سيكونون في الخدمة عشية العام الجديد في أنحاء فرنسا. وألقت الشرطة الأوكرانية أول من أمس القبض على رجل تشبه بأنه كان يخطط لهجوم مسوطنين في مدينة أوديسا بشاحنة على غرار هجوم برلين.

اتباعوا بعناية تعليمات وتوجيهات أجهزة الإنقاذ والمضفيين مع احترام وتسهيل عمليات التفتيش المحتملة، التي يتم إجراؤها بهدف سلامة الجميع. خذوا بعين الاعتبار الحضور المتوقعة وغادروا في الوقت المناسب». وينطبق الحال على مدن أخرى ومنها أنتويرب وشارلوا وليجا. وفي الأخيرة قام أفراد من الشرطة والجنود بتأمين المراقبة في الأماكن المجاورة لساحة سانت ليونارد أمس 31 ديسمبر، وحسب المخطط له ستستخدم الألعاب النارية ليلة رأس السنة نحو 12 دقيقة. وتم إنشاء محيط من الحواجز حول

الاستخدام الخاص للألعاب النارية أو المفرقات محظور في مجموع تراب مدينة بروكسل وبموجب أمر صادر من السلطة الإدارية، فإن حيازة المفرقات أو ألعاب نارية محظور في منطقة الاحتفالات. وتمت مصادرة أي قطعة من الألعاب النارية التي عثر عليها بحوزة أي فرد. وحظرت السلطات حمل القنينات الزجاجة في موقع الاحتفالات وتمت مصادرتها. وفي الواقع قد تكون هذه القنينات مصدرًا للإصابة، سواء بالنسبة لكم أو بالنسبة للمشاركين الآخرين. لا تحملوا معكم أي حقيبة أو أمتعة..

هذا الخوف حتى لا ينجح الإرهاب في تغيير أجندة حياتنا». وقالت مادلين في بداية الخمس من عمرها: «لماذا نخاف؟ جئنا نمارس حياتنا بشكل طبيعي والحياء سوف تستمر». والتقت «الشرق الأوسط» بأسرة عربية تنتمي إلى دول شمال أفريقيا، وتتكون من الأب والأم وابنتيهما، وتحدث الأب بكلمات عربية مختلطة بالفرنسية: «وحرصت دائرة شرطة بروكسل العاصمة، في بيان رسمي لها، على إعطاء معلومات متعلقة بليلة الاحتفال برأس السنة 31 ديسمبر. وجاء في البيان: «في إطار الاحتفالات في وسط مدينة بروكسل بمناسبة رأس السنة الجديدة، تذكركم دائرة شرطة بروكسل العاصمة ببعض التدابير الاحترازية الواجب اتخاذها، حتى تكون الاحتفالات كاملة وهي:

إردوغان يدعو للتضامن في مواجهة الإرهاب... و20 ألف شرطي يؤمنون احتفالات إسطنبول ضبط عناصر من «داعش» خططت لهجمات بأنقرة في رأس السنة



مجموعة من رجال الشرطة يؤمنون احتفالات رأس السنة في إسطنبول («الشرق الأوسط»)

أن كثيرا من رجال الشرطة تنكروا في ملابس عمال نظافة أو بائعي كسكنا أو يانصيب أو بابا نويل، لتجنب وقوع حوادث سرقة أو اعتداءات جنسية. وكانت شرطة إسطنبول اتخذت الإجراءات نفسه العام الماضي عندما نشرت 15 ألف شرطي في المدينة. كما شهدت العاصمة أنقرة انتشرا أمنيًا مكثفًا، وتم وقف حركة المرور في بعض المناطق الحيوية في المدينة، لمنع دخول السيارات إلى المناطق التي تشهد ازدحاماً خلال الاحتفال برأس السنة. ووجه الرئيس رجب طيب أردوغان رسالة متلفزة إلى الشعب التركي أمس السبت، قال فيها إن العالم أجمع يعيش في الوقت الراهن مخاض الانتقال إلى عهد جديد. ولفت إلى أن تركيا تعيش خلال الأعوام الأخيرة حرب استقلال جديدة، حيث تتعرض وحدتها الوطنية وأراضيها ومؤسساتها واقتصادها وسياساتها الخارجية وكل الأسس التي تقوم عليها الدولة لهجوم واسع جدًا، ودعا الشعب

أحمد وميدان تقسيم ومطار أتاتورك الدولي. كما وقع في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) تفجيران انتحاريان استهدفا الشرطة خارج استاد بشكتاش في منطقة بشكتاش، وهي أحد المراكز السياحية المهمة أيضا. واتخذت سلطات الأمن التركية إجراءات مشددة لتأمين احتفالات رأس السنة في إسطنبول الليلة الماضية، ونشرت نحو 20 ألف شرطي، وأغلقت حركة المرور في مداخل ميدان تقسيم بوسط المدينة الذي يشهد عادة احتشاد أعداد كبيرة من المواطنين والأجانب لاستقبال العام الجديد. وقال نائب مدير فرق التامين المحلية، ظافر بايديبا، إنه على عكس العام الماضي اتخذنا إجراءات في الأرصفة البحرية وقوارب الركاب والمطارات والمترو والترام، وتم استخدام 96 كاميرا ثابتة و40 متحركة. لرصد التحركات في ميدان تقسيم وشارع الاستقلال المجاور، كما تم نشر 40 نقطة تفتيش.

أول من أمس الجمعة، على 40 من عناصر التنظيم الإرهابي في مدينة أضنة في حملة موسعة مدعومة بالطيران والعربات المصفحة. وينتشر عدد كبير من الأميركيين في أضنة التي تضم قاعدة إنجريك التي يعمل بها أكثر من 4 آلاف عسكري أميركي. وكانت واشنطن وسحبت عائلات العسكريين من أضنة. كما سحبت عائلات الدبلوماسيين من إسطنبول، بسبب تهديدات إرهابية. وأصدرت السفارة الأمريكية في أنقرة تحذيرا للمواطنين الأسبوع الماضي من الوجود في مناطق الاحتفالات برأس السنة ومنها المراكز التجارية والميادين المزدحمة التي تشهد احتفالات، وكذلك وسائل النقل العام المزدحمة، بسبب استمرار خطر الجماعات المتطرفة التي تستهدف الأجانب والأميركيين على وجه الخصوص. وشهدت مدينة إسطنبول خلال عام 2016 عددا من التفجيرات الانتحارية استهدفت المناطق السياحية مثل السلطان

أنقرة، سعيد عبد الراؤف ألفت قوات الأمن التركية أمس (السبت)، القبض على 8 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، للاشتباه بتحضيرهم لتنفيذ هجمات قبيل رأس السنة الميلادية في العاصمة أنقرة. وقالت مصادر أمنية، إن فرق الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في مديرية أمن أنقرة رصدت تحركات الأشخاص الثمانية، الذين تاكدت من انتمائهم إلى تنظيم داعش، واشتبعت باستعدادهم لتنفيذ هجمات قبل رأس السنة. وأضاف المصدر، أن قوات الأمن نفذت عمليات مداومة في عدد من المناطق بالعاصمة، وألقت القبض على الأشخاص الثمانية، كما عثرت على وثائق خاصة بالتنظيم في الأماكن التي نفذت فيها العملية. وفي حملة مماثلة، ألقت قوات الأمن التركية القبض على 18 من عناصر «داعش» في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا ليل الجمعة - السبت. وكانت الشرطة ألقت القبض،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على العهد باقون

على السمع و الطاعة قُبايعون

خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز السَّعُودِ

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
ورئيس مجلس الشؤون الأمنية و السياسية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز السَّعُودِ

ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية و التنمية

متمنين لهم التوفيق والنجاح وملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار
في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين

الجيل
Al-Jeel

شركة عبد الغني العجو وأولاده القابضة للتجارة

شركة مساهمة مغلقة

العجو
EtAjou



من روسيا إلى إيران وإسرائيل وصولاً إلى كوبا والصين ودول الخليج العربية

ترامب أمام تحدي قرارات أوباما بشأن ملفات دولية ساخنة



ملفات ساخنة كثيرة تنتظر أن يصمم فيها الرئيس الأمريكي المنتخب بعد تسلمه مهامه رسمياً في 20 من الشهر الحالي (أ.ب)

قلم، لأن إيران قد حققت هدفها منه وهو الحصول على أموالها المجمدة نقداً من الولايات المتحدة. وتدرك إدارة ترامب بأن إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران لن يجدي نفعاً لأن إيران تتعامل مع دول أوروبية قادرة على تزويدها بما تحتاج إليه.

إيران وكوبا

إذا كان الملف الكوبي أكثر سهولة من الملف الإيراني، فإن التراجع عن التطبيع مع كوبا لا يبدو أنه من أولويات ترامب على الأقل في المائة يوم الأولى من رئاسته. أما التعامل مع الملف الإيراني فقد تحسب أوباما لاحتمال أن يتراجع سلفه عن الاتفاق مع إيران بشأن مشروعها النووي، ولهذا فقد ورط هذا السلف من قبل أن يعرف هوية هذا السلف، جعل الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى مجتمعاً بما فيها وليس بين طهران وواشنطن. ولهذا السبب فسكوبون الصعب عملياً على الرئيس الأمريكي المقبل أن يلغي الاتفاق النووي بحجة

إسرائيل وفلسطين

مشاركة عداء كامن بين الجانبين. ويدرك ترامب أن اللوبي الإسرائيلي وبعض اليهود الأميركيين يشبهونه ويهتزون من خطره على إسرائيل، لكن الذكاء الإسرائيلي جعل الحكومة الإسرائيلية تركز هجوماً على الإدارة المنتخبة ولايتها، ومحاولة كسب ود الرئيس المقبل. وهما كانا كانت درجة الود المتبادل بين ترامب وإسرائيل فإن هذا الود الظاهر يخفي وراءه ما يخفيه العقل. لكن الرجل في الوقت ذاته من شكوك متبادلة بين الطرفين، وليس هناك في الولايات المتحدة من يستطيع الضغط على إسرائيل أكثر من الحزب الجمهوري ومن رئيس جمهوري يتمتع بشخصية صدامية قوية تخشاه إسرائيل أكثر من أي شخصية أخرى. وإذا كان هناك من قرارات فورية

إشادة ترامب بذكاء بوتين تثير حفيظة الحزبين الديمقراطي والجمهوري

مجمع الاستخبارات «اتفق على أن يقول إن (بوتين) حاول تعطيل انتخاباتنا»، بينما يقوم «الروس بإعادة تغريد المبرمجين بين ترامب وبوتين»، على حد تعبيرها. لجنة الديمقراطي آدم شيف، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، فاعتبر في تغريدة له أن «بوتين ذكي»، فهو «يعرف أنه يمكنه الحصول على أي شيء تقريباً من دونالد ترامب بمجرد مجاملته؛ وهذا أمر حزين وخطير».

واستغراب المعلقين السياسيين في أميركا. واستنكر المرشح الجمهوري السابق إلى الرئاسة الأميركية العضو السابق في وكالة الاستخبارات المركزية إيفان ماركسون، على «تويتير»، كيف أن ترامب «يحتاج إلى صف أكبر خصم لأمريكا، حتى عندما يهاجم (هذا الخصم) ديمقراطياً». ومن جانبها، عبرت السيناتورة الديمقراطية كلير ماكاسكيل، عضو لجنة الدفاع، عن استغرابها لأن يكون

واشنطن، متبر الماوري بوتين في سوريا للقيام بما لا يريد هو القيام به وهو تحمل اعباء مالية إضافية للقضاء على تنظيم داعش في سوريا والعراق.

ويعتقد ترامب أن هناك مصلحة فعلية تربط بين روسيا وأميركا فيما يتعلق بمواجهة ما يسميه بـ«الإرهاب الإسلامي»، في حين أن قادة الحزب الجمهوري التقليديين يرون أنه لا بد من الإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد مثلما تمت الإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وتتخلص رؤية ترامب في أنه لا فائدة من تسليح المعارضة السورية أو تزويدها بأي شيء، بل يجب إلغاء كل السياسات التي تبناها أوباما ومحو تراثه؛ وهل بمقدور ترامب أن يلغي اتفاقات أو التزامات أميركية تجاه المجتمع الدولي أو تجاه دول بعينها، بصورة قد تهز الاستقرار العالمي؟

وفيما يلي نستعرض «الشرق الأوسط» أبرز خمسة ملفات خارجية من حيث جوانب الاختلاف حولها بين الإدارة المقبلة والإدارة المغادرة ومدى قدرة الرئيس المقبل على قلب سياسات سلفه، إرساء على عقب نجاحها بمجرد دخوله البيت الأبيض في العشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري

روسيا وسوريا

لا تختلف رؤية ترامب بشأن التعامل مع الملف الروسي والسوري وهما ملفان متشابكان عن رؤية أوباما فقط بل تختلف حتى مع رؤية قادة الحزب الجمهوري الجمهوري أنفسهم. إذ إن قادة الحزب الذي يقترض أن ترامب يمثلهم يبدون أكثر تشدداً من إدارة أوباما في اعتبارهم لروسيا عدواً تتعارض مصالحه مع مصالح أميركا ويسعى دوماً إلى تقويض وزعة الاستقرار في جميع أنحاء العالم، حسب تعبير رئيس مجلس النواب الأميركي القيادي في الحزب الجمهوري بول رايان.

ويتفق ترامب مع زملائه الجمهوريين فقط في أمر واحد فقط هو أن سياسات أوباما تجاه روسيا طوال الثماني سنوات الماضية كانت فاشلة جعلت الولايات المتحدة تبدو كأنها دولة ضعيفة في عيون العالم. غير أن ترامب يختلف مع قادة حزبه في كيفية تصحيح صورة الولايات المتحدة واستعادة قوتها في عيون العالم، إذ إن ترامب لا يبدو راغباً في المواجهة مع رئيس قوي مثل بوتين، علاوةً على أنه يريد الاستفادة من

واشنطن، «الشرق الأوسط»

لم تمض سوى ساعات قليلة على إنشادة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بـ«الذكاء الشديد» للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعدم رده على قرار واشنطن فرض عقوبات على موسكو إثر اتهامها بالتحلل في الانتخابات الرئاسية، حتى توالى ردود الفعل الغاضبة من قادة الحزب الديمقراطي والجمهوري، وسط اندهاش

المفاوضات توقفت قبل أيام بسبب خلافات

التشاؤم يخيم على مشاورات إنهاء النزاع داخل الكونغو الديمقراطية

كينشاسا، «الشرق الأوسط»

وسط أجواء يغلب عليها التشاؤم، عقدت الأكثرية والمعارضة في الكونغو اجتماعاً أمس في مقر الأسقفية الكونغولية في كينشاسا؛ بهدف وضع المسلمات الأخيرة على اتفاق لحل الأزمة السياسية

الناجمة عن بقاء الرئيس جوزيف كاييلا في السلطة في المعارضة الكونغو الديمقراطية. وهذه المفاوضات التي بدأت في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتوقفت قبل الميلاد بسبب خلافات، استؤنفت

أول من أمس في العاصمة الكونغولية بين مندوبين للطرفين وبرعاية المؤتمر الأسقفي الوطني في الكونغو. وبدأت الجلسة الأخيرة المعلقة صباح أمس وتواصلت بعد الظهر.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال أحد كبار المسؤولين في المؤتمر الأسقفي الوطني في الكونغو إن «الاتفاق جاهز، لكن جميع الأطراف حضروا هذا الصباح حاملين مطالب جديدة حول تفاصيل بريدون إدراجها في الاتفاق؛ ما يؤخر مراسم التوقيع».

من جانبه، أوضح أحد مندوبي الأكثرية طالبا عدم ذكر هويته، أن «ولاة الاتفاق يستكون عملية شاقة».

من جهته، قال جوزيف أولغانغوكي، أحد مندوبي تجمع المعارضة «سنخرج اليوم باتفاق؛ لأننا نريد السلام في البلاد».

وكان المونستنيور مارسيل أوتيمي، رئيس المؤتمر الأسقفي الوطني في الكونغو، قد أكد مساء السبت، أن الجانبين

«توصلا عملياً إلى عقد اتفاق»، وأوضح أن الاتفاق ينص على بقاء كاييلا في السلطة إلى حين انتخاب خلف له في عملية اقتراع يقترض إجراؤها في نهاية 2017، تزامناً مع الانتخابات التشريعية الوطنية والمحلية.

في المقابل، ينص الاتفاق على تعيين رئيس وزراء جديد من تجمع المعارضة، وهو انتقال يضم القسم الأكبر من المعارضة المتلفة حول ائتمان تشيسكيدي المعارض التاريخي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وضمنت المفاوضات في مقر الأسقفية الكونغولية ثمانية أشخاص يمثلون موقعي اتفاق أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بين الغالبية وجناح يمثل أقلية المعارضة، الذي يجيز كاييلا في البقاء في السلطة حتى انتخاب خلف له، وثمانية مندوبين يمثلون التجمع الذي يرفض هذا الاتفاق.

ونجمت الأزمة السياسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن بقاء الرئيس جوزيف كاييلا في السلطة بعد انتهاء ولايته في 20 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسط أجواء من العنف السياسي والانتني الذي وقع 40 قتيلاً على الأقل في جميع أنحاء البلاد، بحسب الأمم المتحدة.

ويشغول كاييلا البالغ 45 من العمر السلطة منذ 2001، ويحظر عليه الدستور الترشح لولاية جديدة. وقد أرجئت الانتخابات التي كانت مقررة هذه السنة إلى أجل غير مسمى.

وفي 20 و21 من ديسمبر (كانون الأول) 2017، اندلعت مواجهات بين قوات الأمن وشبان ينددون ببقاء كاييلا في الحكم.

يمكن أن يتخذها ترامب عقب تولية السلطة رسمياً فعلى الأرجح أنها سوف تستهدف منظمة الأمم المتحدة بحرماتها جزئياً أو كلياً من المساهمة الأميركية في موازنتها. ومثل هذا الإجراء قد يكون الهدف الظاهري منه فرض عقاب على المنظمة الدولية بسبب القرار الدولي المندد بسياسة الاستيطان الإسرائيلية، لكن الدافع الأساسي غير ذلك بكل تأكيد. فبالنظر إلى أن منظمة الأمم المتحدة لا علاقة لها بقرار اتخذه مجلس الأمن، وهو هيئة منفصلة تماماً عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فإن فرض عقوبات مالية على المنظمة الدولية لن يكون سوى التعبير الواضح عن وجهة نظر ترامب في هذه المنظمة التي يعتبرها مكاناً للاستجمام وقضاء وقت ممتع على حساب دافعي الضرائب في العالم، وهو ما تعهد بالعلم على إنجائه.

الصين والمكسيك

إذا كان هناك من ملف ملح يحظى بالأولوية القصوى لدى ترامب فهو ملف العلاقات الاقتصادية مع الصين والمكسيك، وهو الملف الذي بمقدور ترامب

من خلال خبرته الطويلة في المال والأعمال والصفقات أن يحقق نجاحاً فيه. وقد جاء في آخر تغريدة لترامب على صفحته الشخصية بموقع «تويتير» أن تركيزه سوف ينصب على ميدانين أساسيين هما «توظيف الأميركيين»، و«إسراء المنتجات الأميركية». ورغم وجود أوراق قوية لدى كل من الصين والمكسيك يمكن أن تضعها على ترامب لإثباته عن انتخابه بعض القرارات التي تتعارض مع مصلحة أي منهما، فإن ترامب بإمكانه أن يستهدف الشركات الأميركية المهاجرة إلى الصين والمكسيك بحثاً عن أيدٍ عاملة رخيصة. وقد أصبح في كثير من الأحيان من شأنه أن يتخذ أوباما لتمريرها قراراتاً أساسية الجانب برفض رسوم جمركية على المنتجات الأميركية المصنعة خارج الأراضي الأميركية، ومثل هذا القرار قد يعني الانسحاب من منظمة التجارة العالمية، وقد يتبع ذلك خطوات أخرى للانسحاب من منظمات ومعاهدات دولية كثيرة وفي نهاية المطاف تطبيق سياسة الانسواء وفرض عزلة على الولايات المتحدة، وهو ما يمكن تحقيقه كخبر من السياسيين

المجال،» بعد تادية ترامب القسم في يناير (كانون الثاني) المقبل، بحسب بيان للكرملين. وتضمنت العقوبات الأميركية طرد 35 شخصاً اعتبرتهم واشنطن عناصر في الاستخبارات الروسية، وإغلاق موعدين وسبعين في نيويورك وولاية ميريلاند. كما فرضت عقوبات اقتصادية على جهازي الأمن الفيدرالي (إف إس بي) واستخبارات الجيش (جي آر يو الروسيين.

عقوبات على موسكو، تضمنت طرد دبلوماسيين. وقد سلط ترامب الضوء على تغريده طوال النهار، خلال إبقائها في أعلى صفحته على «تويتير». وقد أعادت السفارة الروسية في واشنطن نشر تغريدته على الفور.

ومن جهته، وجه بوتين رسالة بمناسبة رأس السنة إلى ترامب، أعرب فيها عن الأمل «بأن تتخذ الدولتان إجراءات فورية لإعادة اليات التعاون الثنائي في مختلف المجالات»، بعد تادية ترامب القسم في يناير (كانون الثاني) المقبل، بحسب بيان للكرملين. وتضمنت العقوبات الأميركية طرد 35 شخصاً اعتبرتهم واشنطن عناصر في الاستخبارات الروسية، وإغلاق موعدين وسبعين في نيويورك وولاية ميريلاند. كما فرضت عقوبات اقتصادية على جهازي الأمن الفيدرالي (إف إس بي) واستخبارات الجيش (جي آر يو الروسيين.

إشادة ترامب بذكاء بوتين تثير حفيظة الحزبين الديمقراطي والجمهوري

مجمع الاستخبارات «اتفق على أن يقول إن (بوتين) حاول تعطيل انتخاباتنا»، بينما يقوم «الروس بإعادة تغريد المبرمجين بين ترامب وبوتين»، على حد تعبيرها. لجنة الديمقراطي آدم شيف، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، فاعتبر في تغريدة له أن «بوتين ذكي»، فهو «يعرف أنه يمكنه الحصول على أي شيء تقريباً من دونالد ترامب بمجرد مجاملته؛ وهذا أمر حزين وخطير».

واستغراب المعلقين السياسيين في أميركا. واستنكر المرشح الجمهوري السابق إلى الرئاسة الأميركية العضو السابق في وكالة الاستخبارات المركزية إيفان ماركسون، على «تويتير»، كيف أن ترامب «يحتاج إلى صف أكبر خصم لأمريكا، حتى عندما يهاجم (هذا الخصم) ديمقراطياً». ومن جانبها، عبرت السيناتورة الديمقراطية كلير ماكاسكيل، عضو لجنة الدفاع، عن استغرابها لأن يكون

بكين تتخوف من تقارب أميركا مع مسؤولي الجزيرة التي تعتبرها واحداً من أقاليمها

رئيسة تايوان: لن نخضع لتهريب الصين

عقود لدى تلقيه اتصالاً هاتفياً من رئيسة تايوان، بينما تمنع الصين أي اتصال رسمي بين شركائها الأجنبي والمسؤولين في جزيرة تايوان التي تعتبرها واحداً من أقاليمها. ولم تفتق الأمور عند هذا الحد، بل إن دونالد ترامب تعمد صب الزيت على النار عندما تحدث عن تقارب محتمل مع تايوان، فيما لم تتدخل بكين أبداً عن إمكانية استخدام القوة لاستعادة سيادتها على الجزيرة

عقود لدى تلقيه اتصالاً هاتفياً من رئيسة تايوان، بينما تمنع الصين أي اتصال رسمي بين شركائها الأجنبي والمسؤولين في جزيرة تايوان التي تعتبرها واحداً من أقاليمها. ولم تفتق الأمور عند هذا الحد، بل إن دونالد ترامب تعمد صب الزيت على النار عندما تحدث عن تقارب محتمل مع تايوان، فيما لم تتدخل بكين أبداً عن إمكانية استخدام القوة لاستعادة سيادتها على الجزيرة

مع انكماش اقتصادي حاد وانتخاب ترامب وأزمة الحليف فنزويلا

2017... عام لا يبشر بخير لكوبا

المحتمل وفي هذا الإطار، اعتبر بافيل فيدال، الخبير الاقتصادي الكوبي من جامعة «خافريانا» في كولومبيا، أن «السنة الرئاسية الأخيرة لراؤول كاسترو ستكون واحدة من السنوات الأصعب فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية منذ تسلمه» السلطة في عام 2006.

وفي سياق نمو عالمي ضعيف، فإن لدى كوبا مشكلاتها الخاصة التي تتوجب عليها مواجهتها، بين تزايد دين خارجي يعاد التفاوض عليه، والغموض السياسي الذي يلف مستقبل فنزويلا، والشريك الاقتصادي الرئيسي، وانخفاض أسعار وإنتاج السكر والنيكل الذي يعد أهم منتجاتها، وبطء وتيرة الإصلاحات لتشجيع المشروعات الخاصة والاستثمارات الأجنبية.

وقد أشار فيدال إلى أنه «تضاف إلى تلك المعادلة المعقدة شكوك حيال السياسة التي ستبنيها إدارة ترامب»، مع وصوله إلى البيت الأبيض في 20 من يناير (كانون الثاني) المقبل، على اعتبار أن الرئيس الأميركي الجمهوري المنتخب قد يبطل، أو يعرقل، التقارب التاريخي الذي بدأ نهاية عام 2014 بين العدوين

السابقين إبان الحرب الباردة. وسيكون لقرارات مماثلة عواقب ليس فقط دبلوماسية، بل أيضاً اقتصادية فيما يتعلق بالفرض خارج القطاع السياحي، الذي يعتبر النشاط الرئيسي في كوبا.

لكن رغم اشتداد الأزمة، تتوقع الحكومة الكوبية انعاشاً اقتصادياً اعتباراً من 2017 مع ترقب نمو 2

خفض الإنتاج، الهادف إلى رفع الأسعار.

في هذا السياق، قال خورخي بينيون، خبير النفط الكوبي في جامعة أوستن الأميركية في تكساس، لوكالة الصحافة الفرنسية «الشك في أن يصبح ذلك واقعاً؛ لأن مبيعات النفط الخام تشكل 70 في المائة من عائدات أعضاء «أوبك». واعتبر بينيون أن ربط انعاش الاقتصاد الكوبي بزيادة النفط الفنزويلي، هو أشبه بلعبة الروليت الروسية».

لكن كوبا تراهن أيضاً على تدفقات أكبر للرؤساء الأجنبية، إلا أن البيروقراطية منعتها بالفعل من الوصول إلى الهدف السنوي الذي يبلغ 2,5 مليار دولار.

وحتى راؤول كاسترو أعرب عن إحباطه، وقال الثلاثاء «نحن غير راضين في هذا المجال»، ودعا إلى تسريع الإجراءات، محذراً في الوقت نفسه «إننا لا نتجه ولا نتجه إلى الرأسمالية، هذا أمر مستبعد تماماً».

لذا؛ فإن إعادة انعاش الاقتصاد الكوبي ستعتمد إلى حد كبير على التقدم جراء الانفتاح الخجول الذي يباشرته الحكومة في السنوات الأخيرة.



كوبي يمر من أمام ملصق يحمل صورة تشي غيفارا بساحة الثورة في مدينة هافانا (أ.ب)



نبأيج

خادم الحرمين الشريفين

يحفظه الله

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ملكاً للمملكة العربية السعودية

وصاحب السمو الملكي

يحفظه الله

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية

وصاحب السمو الملكي

يحفظه الله

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع

سائلين الله العليّ القدير لهم العون والتوفيق في خدمة الوطن والشعب

أحمد بن عبدالله العمودي رئيس مجلس الإدارة

Saudi Red Bricks Co.

Closed Joint Stock



شركة الطوب الأحمر السعودي

مساهمة مقفلة

أجندة العالم 2017

- 1 **دونالد جون ترامب** يصبح الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة
- 2 **الأمين العام الجديد** للأمم المتحدة، رئيس الوزراء البرتغالي السابق **أنطونيو غوتيريس**، يتولى مهام منصبه
- 3 **مرور عشر سنوات** على كشف ستيف جوبز، الرئيس التنفيذي لشركة آبل، النقاب عن النموذج الأول لجهاز آيفون
- 4 **البرلمان التايواني** يقرر ما إذا كانت تايوان ستكون أول دولة آسيوية تسمح بالزواج بين اثنين من نفس الجنس
- 5 **ليدي غاغا** تؤدي عرضاً غنائياً بين شوطي المباراة في **السوبر بول 2017**
- 6 **يقام حفل توزيع جوائز الأوسكار** الـ 89
- 7 **سيجري تحليل والنظر في المجلس الشعبي الوطني الصيني** عن كذب البحث عن أدلة عن طموحات بكين العسكرية والاقتصادية
- 8 **الزعيم اليميني المتطرف الهولندي خيرت فيلدورز** يقول إنه سيسحب هولندا من الاتحاد الأوروبي إذا فاز حزب الحرية في الانتخابات العامة
- 9 **هونغ كونغ** تنتخب رئيساً تنفيذياً جديداً. النشطاء المؤيدون للديمقراطية يخشون من أن التعيين لن يقرهم من اقتراع العام الذي يطالبون به لاختيار قاداتهم
- 10 **تنتقل مركبة ناسا الفضائية كاسيني** إلى المرحلة النهائية من استكشاف زحل بالقيام بأول مرور من أصل 22 مرورا بين الكوكب وأدنى حلقة من حلقاته
- 11 **متعاظم القنب في كندا** يحتفلون بيوم **الأعشاب** الوطني الذي يندى الحكومة من التشريع المثير للجدل الذي من شأنه عدم تجريم تعاطي المخدر
- 12 **تبدأ أعمال تجديد لمدة 10 سنوات** في قصر باكنغهام، مقر إقامة الملكة إليزابيث في لندن
- 13 **فرنسا** تصوت في الانتخابات الرئاسية، التي من المتوقع أن تصبح زعيمة الجبهة الوطنية، التي تريد إجراء استفتاء، حول خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي، **مارين لوبيان** واحدة من مرشحتين يصلان إلى الجولة الثانية والنهائية
- 14 **تجري في إيران** الانتخابات الرئاسية
- 15 **يجمع قادة دول G7** في تاورمينا بصقلية
- 16 **الذكرى الـ 50** لحرب الأيام الستة، التي انتصرت فيها إسرائيل واحتلت أراضي خارج حدودها
- 17 **يدخل حيز التنفيذ في** الاتحاد الأوروبي حظر على رسوم التجوال الدولي
- 18 **تتسابق اليخوت في المنافسة** الأكثر شهرة في العالم، **كأس أميركا**، للوصول إلى خط النهاية في برمودا

خلافات أوسع مع محمود عباس وحماس ومحاولات فاشلة لإخلاق جسم شعبي في غزة

علاقات الفلسطينيين مع إيران تتراجع

لاحقاً محاولة إيرانية لنقل التجربة إلى الضفة، فقبل نهاية العام بقليل شنت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس حملة استهدفت اعتقال قادة حركة «الصابرين»، وصرحت مصادر لـ «الشرق الأوسط» بأن ملاحقة حماس لقادة «الصابرين» بعد سنوات من المذبذب والتردد في اتخاذ موقف حاسم، يهدف إلى ممارسة مزيد من الضغط على الحركة الشيعية وصولاً إلى إنهاء وجودها. وفي المقابل، قال هشام سالم، مسؤول «الصابرين»، صراحة، إنه يتعرض للملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية في القطاع على خلفية مواقفه من الأحداث الجارية في حلب. ومعروف، أن حماس تتقف في صف معارضي الأسد. ويعكس استهداف «الصابرين» الشيعية في غزة من قبل حماس، الخلاف بين الحركة ومعسكر إيران فيما يخص الحرب السورية. ويُذكر أن الخلاف الكبير حول حلب ظهر بوضوح عندما هاجم حشمت الله فلاحت، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حركة حماس قائلاً إن «هناك دوراً لعبه اللوبي (الصهيوني) باتخاذ حماس موقفها من سوريا، بالإضافة إلى أن علاقة الحركة بالدول العربية التي تقدم لها الدعم المالي جعلت قرارات قادة الحركة متذبذبة»، مهذداً بعلاقات أخرى مع مجاميع فلسطينية أخرى.

هذه النهاية السيئة في 2016 للعلاقات بين طهران وحماس هي النهاية نفسها لعلاقتها مع السلطة الفلسطينية؛ إذ لم يعر الرئيس الفلسطيني محمود عباس اهتماماً للموقف الإيراني الرسمي عندما التقى زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي في باريس خلال أغسطس (آب) الماضي، وهو اللقاء الذي شن على إثره مسؤولون إيرانيون هجوماً غير مسبق على عباس، واصفیه بشتى الأوصاف، وردت فتح متهمته القيادة المنظمة بـ«الخيانة والباطنية المنظمة» لأدوار تخريب وتدمير وشق الصف الفلسطيني. وأنهى عباس العام بإعلانه تأييد المملكة السعودية في كل ما تقوم به، في رسالة أخرى توسع الخلافات مع طهران.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يبلد بصوته في مقر «المقاومة» بمدينة رام الله خلال انتخابات قيادة حركة فتح (أ. ب.)

وقال إنهم «هلكوت العباد»، وكانت هذه الكلمة مثل قطع شعرة معاوية التي ناضل الطرفان من أجل وصلها من جديد قبل أن تنقطع من جديد بسبب الأحداث في مدينة حلب السورية. وعودة إلى ظهور حركة «الصابرين» المتشعبة المدعومة والموجهة إيرانياً داخل غزة منذ نحو 3 سنوات، فلقد ظهر دعم طهران واضحاً عليها من خلال قدرتها على دفع رواتب موظفيها. إلا أن حماس، أمام خلفية تراجع العلاقة مع طهران ووسط غضب سني كبير، اضطرت لشن هجوم واسع على «الصابرين»، كذلك أحبطت السلطة الفلسطينية

الصابرين» التي أضحت ممثلاً شبه رسمي لطهران.

التدهور المستمر للعلاقة

وفي نهاية يناير، تسرب تسجيل المكالمات حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه ونشرته للدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يهاجم فيها طهران بشدة، وينفي تصريحات إيرانية بأنها تقدم الدعم للمقاومة الفلسطينية، وبخاصة منذ عام 2009. وخلال المكالمات اتهم أبو مرزوق الإيرانيين بـ«الباطنية والكذب والدهاء»

إحجامها عن التدخل في شؤون أي بلد عربي، فردت إيران بقطع الدعم المالي عن «الجهاد» التي لم تتمكن لشهور من دفع رواتب عناصرها قبل أن تُستأنف العلاقة نظراً لأن طهران تشعر بحاجتها دائماً إلى موطن قدم.

زرع جسم شعبي

من جهة أخرى، أخذت إيران تفكر بطريقة مختلفة، إذ بدلاً من أن تعمل على استقطاب فصائل سنية في فلسطين فإنها حاولت مؤخراً تشكيل حركة متشعبة داخل قطاع غزة، هي «حركة

مطالب حماس كافة، ومنها الدعم المالي الثابت والدائم، إلا أن حماس رفضت، وأوضح أحد مسؤولي الحركة في الضفة الغربية لـ «الشرق الأوسط» أن حركة تحرر نتطلع إلى دعم الجميع، لكننا أبداً لن نكون في أي تحالف ضد الشعوب أو ضد العالم السني». ثم جرّبت طهران المسعى ذاته مع «الجهاد الإسلامي»، إذ طلبت مع بدء «عاصفة الحزم» من «الجهاد» إصدار موقف مشابه لموقف ما يسمى «حزب الله» اللبناني، غير أن حركة الجهاد رفضت أيضاً. وأكدت

عام 2016 بعد بضع سنوات من القطيعة والمذبذب والجزر للعمل على استقطاب حماس للأنظمة السورية وما يسمى «حزب الله» اللبناني في مواجهة المملكة العربية السعودية. ولقد كشفت «الشرق الأوسط» عن اجتماع عقد في الرابع من يناير (كانون الثاني) 2016 بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وممثل حماس في طهران خالد القدومي؛ وللبحث في علاقات الجانبين، وعن عرض ظريف على القدومي أن تعلن حماس موقفاً سياسياً رسمياً ضد الرياض مقابل أن تقوم طهران بتلبية

«محور المقاومة والممانعة»، أيضاً يضم سوريا وما يسمى «حزب الله» اللبناني، فإنها عند أول اختلاف في الرأي حول الأزمة السورية، ومن ثم اليمنية، انقلبت على «حلفائها» كما فعلت من قبل مع عرفات.

محاولة توظيف الدعم

لقد اعترف خالد مشعل، زعيم حركة حماس قبل فترة، أن إيران لم تعد الداعم الرئيسي لحماس بسبب الأزمة بين حماس ورئيس النظام السوري بشار الأسد، لكنها عادت خلال

رام الله، «الشرق الأوسط»

تتفاخر إيران أنها تقدم دعماً لا محدوداً وغير مشروط لكل فصائل المقاومة الفلسطينية على طريق تحرير «القدس»، وتدعي أن بوضلة المقاومة هي التي تحدد علاقتها بالآخرين، بما في ذلك تقديم الدعم السياسي والمالي؛ وهذا ما يفسر لسنوات طويلة سابقة لماذا كانت علاقة الإيرانيين باردة مع السلطة الفلسطينية وجيدة مع حركة حماس، قبل أن تجرب حماس بنفسها ما جرّبه حركة فتح طيلة السنوات التي كانت فيها حركة مقاومة وليست سلطة على الأرض، ويتكشف أن الواقع مختلف عن الشعار.

لقد حمل عام 2016 كثيراً من التطورات التي كشفت إلى حد كبير كيف أن دعم الفصائل الفلسطينية كان في حقيقة الأمر مرهوناً بمواقف سياسية، وليس بغبار المعارك.

الدعم المشروط

بالعودة إلى الوراء، يذكر الفلسطينيون كيف أدارت إيران الظهور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الرغم من أنه كان أول من حط في طهران بعد الثورة الإيرانية، والسبب أنه لم يتبن لاحقاً موقفاً معادياً للعراق إبان الحرب بين البلدين. وهم يذكرون أيضاً كيف لم تحرك إيران ساكناً لتجدة عرفات عندما حاصرته إسرائيل في بيروت عام 1982، بل ذهبت بعد ذلك لميليشيات شيعية بايعت الخميني لارتكاب مجازر في المخيمات الفلسطينية.

هذا العداء لعرفات استمر حتى بعدما حوضر في رام الله وقضى في باريس عام 2004، ولم تغفر كل هذه السنين وكل هذه الحروب مع إسرائيل، للزعيم الفلسطيني الذي استغلت إيران توقيعه ببدابة التسعينات اتفاق سلام مع إسرائيل، بل صار في نظر طهران «خائناً».

ومع أن العلاقات بين إيران من جهة، وحركتي حماس والجهاد الإسلامي من جهة ثانية، ظلت متقدمة وجيدة لسنين طويلة بخلاف العلاقات مع حركة فتح، إلى الحد الذي نجحت معه إيران في ضم الحركتين إلى ما تسميه



مواطنون فلسطينيون يضعون امتعتهم على عربة تمهيداً لقطعهم حدود قطاع غزة عند معبر رفح باتجاه الأراضي المصرية، وذلك في أعقاب تخفيف إجراءات العبور خلال العام المنتهى (أ. ب.)



لقطة لتشييع الطفل الفلسطيني محيي الطباخي (12 سنة) في بلدة الرام بالضفة الغربية خلال يوليو (تموز) الفائت، وكان الطفل قد قتل عندما واجهت القوات الإسرائيلية تظاهرات شعبية فلسطينية (أ. ب.)

أجندة العالم 2017



ديسمبر

34 مساحة واسعة نانوية من بحر روس قبالة ساحل القارة القطبية الجنوبية تدخل تحت الحماية لتصبح أكبر محمية بحرية في العالم

35 مرور 50 عاماً على إجراء الدكتور كريستيان برنارد أول عملية زرع قلب في جنوب أفريقيا

36 ذكرى إطلاق «حرب النجوم: الحلقة الثامنة»، أحدث إضافة إلى السلسلة الثلاثية



نوفمبر

31 قادة الدول الـ 21 التي تشكل منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ يجتمعون في دا نانغ بيفيتنام

32 تحتفل روسيا بمرور 100 عام على ثورة 1917 التي أوصلت البلاشفة إلى السلطة

33 الناخبون في تشيلي يصوتون في الانتخابات الرئاسية عقب الفضيحة التي تورطت فيها الرئيسة ميشيل باشيليت



أكتوبر

28 سيقوم فريق بلدهاوند البريطاني بمحاولة لتحطيم الرقم القياسي العالمي للسرعة الأرضية - 1.228 كلم/الساعة - في صحراء كالاهاري بجنوب أفريقيا

29 الذكرى الـ 50 لقتل الثوري الماركسي أرستو «تشي» غيفارا

30 تقام احتفالات في أنحاء العالم في الذكرى الـ 50 لما يسمى «الإصلاح البروستاتني»



سبتمبر

25 المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تسعى لمحاكاة مرشدتها هيلموث كول بالفوز بفكرة حكم رابعة

26 تعقد اللجنة الأولمبية الدولية اجتماعاً في ليمّا لاختيار المدينة التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية 2024

27 تعزّم كاتالونيا إجراء استفتاء ثان بشأن الاستقلال عن إسبانيا في خطوة من المرجح أن تثير غضب الحكومة المركزية في مدريد



أغسطس

22 تعرض مقاتلة الشبح T-50 الجديدة المثيرة للإعجاب في العرض الجوي MAKS خارج موسكو، مما سيعطي روسيا فرصة لإظهار ازديادها بالعقوبات التي أقرها الغرب

23 يحدث كسوف للشمس عبر الولايات المتحدة من الساحل إلى الساحل، بدايته في شمال غربي المحيط الهادئ

24 تقام مناسبات خاصة لإحياء ذكرى وفاة الأميرة ديانا أميرة ويلز منذ 20 عاماً - كانت في الـ 36 من العمر



يوليو

19 تُعتمد أوراق نقدية بريطانية جديدة، ويُقدّم ثناء على الصعيد العالمي، في الذكرى الـ 200 لوفاة المؤلفة الإنجليزية جين أوستن

20 تتعقد في هامبورغ قمة الاقتصادات الـ 20 الرئيسية في العالم

21 قبل 150 عاماً، ثلاث مستعمرات بريطانية اندمجت لتشكيل الاتحاد الكندي

الصورة: غرافيك نيوز، Newshead, Julie Mullins

العصيان المدني واستحداث رئيس وزراء ورحيل الترابي أهم أحداثه السودان: أفول شمس عام خاب فيه الأمل

اقتصادية قاسية تضمنت زيادات كبيرة في أسعار الدواء والكهرباء، فضلاً عن تحرير أسعار المحروقات، ورفع سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي من 6,7 إلى 15,8. ورغم أن الوزير زعم أن الحزمة ستساعد في إحداث استقرار اقتصادي وتحسين معدلات نمو أكبر، فإنها أدت فعلياً إلى ارتفاع كبير في أسعار السلع والخدمات، الأمر الذي أثار غضباً شعبياً عريضاً، ودفع النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت ومعارضين لتنظيم «عصيان مدني» لثلاثة أيام بدأ 27 نوفمبر واستمر ثلاثة أيام.



مظاهرة احتجاجية في الخرطوم

وفي أول أيام الاعتصام كادت شوارع الخرطوم تخلو من السيارات والمارة، مع العلم أن زخم الاعتصام تراجع في اليومين التاليين، ثم نظمت ذات القوى عصياناً ليوم واحد في 19 ديسمبر (كانون الأول)، لكن الاستجابة له لم تكن مثل سابقة. وقلقت الحكومة من العصيان، بل اعتبرته فاشلاً بالنسبة كبيرة. لكن المعارضة اعتبرته خطوة ناجحة في طريق عملها لحشد التأييد الشعبي من أجل إسقاط نظام حكم الرئيس عمر البشير. والآن يظل عام جديد بينما السودانيون يسبرون في «فساطين» متوازيين، أحدهما متفائل بما يمكن أن تقود إليه تركة العام المنصرم بالنسبة للوصول إلى حلول سلمية لسبل الأزمات الذي يمر البلاد، في حين ظل الآخر في محطة التناؤم القديمة بأن الحكومة المزعم تكوينها لن تزيد طين الأوضاع في البلاد إلا بلة.

وثيقة الدوحة للسلام بين الحكومة وحركة التحرير والعدالة في 2011، في محاولة لإنهاء الصراع الذي اندلع في الإقليم بين الحكومة ومتمردين ضدها عام 2003، ورغم الاستفتاء وخفوت صوت المعارك في الإقليم، فلا يزال الاستقرار بعيد النيل في الإقليم الذي تجددت فيه الاتهامات الدولية للخرطوم بارتكاب جرائم جديدة في منطقة جبل مرة، واستخدام أسلحة محرمة دولياً هناك.

إجراءات اقتصادية قاسية

من ناحية ثانية، فاجأ وزير المالية بدر محمود ليلة الخميس 3 نوفمبر (تشرين الثاني) السودانيين باتخاذ إجراءات

ما اضطر الوساطة إلى تعليق المفاوضات التي دخلت طريقاً مسدوداً، بسبب اختلافات على إيصال الإغاثة للمناطق التي يسيطر عليها المتمردين. ويقود كل من المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد بوت والوسيط الأفريقي ثابو مبيكي هذه الأيام جهوداً حثيثة، ويمارسان ضغوطاً عنيفة على الطرفين للعودة لمائدة المفاوضات مجدداً. وفي الثالث والعشرين من أبريل (نيسان)، أعلنت مفوضية الاستفتاء الإداري في إقليم دارفور عن تصويت سكان الإقليم على خيار بقاء الولايات الخمس القائمة بأكثر من 97 في المائة ضد خيار عودة الإقليم الواحد. وهو الاستفتاء الذي أجرى إنفاذاً لبنود

في عرف بمفاصلة الرابع من رمضان 1999. رحل الترابي وترك حواريه على طرفي الحكم في حيرة كبيرة، بعد أن أثار شهيقه في التوحيد مرة أخرى وفي تصحيح مسيرة الحكم التي كان يرى أنها انحرفت. وفي شهر مارس (آذار) نفسه، وقعت الحكومة السودانية والوساطة الأفريقية على وثيقة خريطة طريق للوصول لحل سلمي في البلاد، إلا أن قوى المعارضة المدنية والمسلحة المنضوية تحت تحالف «قوى نداء السودان»، لم توقعها إلا في أغسطس (آب)، إثر ضغوط من أفرقية وغربية عنيفة. لكن الطرفين لم يفلحا بإنزال ما مهراه بتوقيعيهما إلى أرض الواقع،

مجرد حوار داخلي بين النظام وحلفائه، وحولهم مجموعة كومبارس من الأحزاب الصغيرة أو المنسوعة. هذا، ويعد رحيل المفكر السياسي الإسلامي حسن الترابي عن عمر يناهز 84 سنة من أهم أحداث العام المنصرم. فالرجل أعلن قبل أيام من وفاته رغبته في معالجة أزمات البلاد كافة عبر أطروحة فكرية غامضة أطلق عليها «النظام الخالف»، وبعد أن انخرط هو وحزبه بكتبة في الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس البشير، لكن المنية لحقته قبل أن يرى أمنيته في إعادة إصلاح النظام الذي أتى به في انقلاب يونيو (حزيران) 1989، وخرج منه مغاضباً

وكان الرئيس البشير قد تسلم في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)، ما سميت «الوثيقة الوطنية» وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني. وأعلن بناء عليها تمديد وقف إطلاق النار في جميع مواقع القتال بجنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور من جانب حكومته حتى نهاية العام الحالي، وتضمنت التأسيس الدستوري والسياسي والمجتمعي، لإحداث توافق سوداني يترتب عليه إقامة دولة عادلة وراشدة ونظاماً سياسياً فاعلاً. إلا أن قوى المعارضة الرئيسية، وعلى رأسها حزب الأمة بقيادة الصادق المهدي والحركات المسلحة والأحزاب اليسارية لم تشارك في هذا الحوار، بل رأت فيه

التي سبقته، بإجازة البرلمان يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) تعديلات دستورية تضمنت استحداث منصب رئيس وزراء وتغيير اسم الحكومة، وزيادة عدد النواب في البرلمان بالتعيين، لإشراك قوى الحوار الوطني في الحكومة، المتوقع إعلانها بحدود العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وعلى الرغم من أن قوى الحوار الوطني الداخلي رفعت سقف التوقعات بحدوث تغيير جذري في الحكم، فإن المعارضة والحركات المسلحة لا ترى في تكوين الحكومة الجديدة إلا توريخاً للموظائف، وتمكيناً للرئيس عمر البشير وزيادة لصلاحياته.

ورفعت خواتيم عام 2016 سقف توقعات السودانيين وأحلامهم، لا سيما بعد الإعلان عن تكوين حكومة جديدة، ربما تصلح الخراب الذي لحق بهم وبلادهم في العام المغادر والأعوام

توقعات وتطورات

تونس: المتجني السعيداني

لم يحسم تصديق البرلمان التونسي على ميزانية 2017 الجدل السياسي والاجتماعي القوي سواء من قبل المهن الحرة أو من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابات العمال في تونس) حول مدى التزام حكومة يوسف الشاهد بتعهداتها في مجال التنمية والتشغيل وعودة آلة الإنتاج إلى سالف نشاطها.

وكان الشاهد، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» قد توقع في كلمة له أمام أعضاء البرلمان أن تكون 2017 المقبلة «سنة الانطلاق الاقتصادي في تونس» بعد ركود استمر منذ ثورة 2011 ونمو لن يتجاوز 1,4 في المائة في أحسن الحالات خلال 2016، وأشار الشاهد إلى وجود عدة صعوبات في تحديد ملامح الميزانية الجديدة، من بينها المعادلة الصعبة بين استرجاع نسق الاستثمار المحلي والأجنبي وتوفير موارد إضافية لتمويل الميزانية. ثم قال: إن عودة النشاط إلى قطاعي الصناعات الكيماوية وإنتاج الفوسفات وتحسين مؤشرات السياحة والفلاحة والصناعة بإمكانها أن تساهم لانطلاقة اقتصادية واعدة. هذا، وعرفت ميزانية 2017

في ظل تواضع النتائج خلال 2016

تونس تتوقع نمواً اقتصادياً بنسبة 2,5% خلال السنة المقبلة

نصفهم من خريجي الجامعات مسألة صعبة المآل. كذلك تأثر الاقتصاد بصفة سلبية جراء الأزمة الليبية المتواصلة منذ 2011. وكانت تونس تروج الكثير من منتجاتها في الأسواق الليبية المجاورة.

وفي هذا الشأن، قدرت أحدث دراسة أجراها البنك الدولي حول هذا الملف خسائر الاقتصاد التونسي السنوية بنحو 800 مليون دولار. وأكدت الدراسة أن 73 في المائة من رجال الأعمال في تونس اعتبروا أن الثورة في ليبيا أثرت سلباً على رقم معاملاتهم سواء بالنسبة للمؤسسات أو التونسية المستثمرة بليبيا أو المصدرة إلى هذا البلد المجاور. كذلك كشفت الدراسة عن تفاقم التجارة الموازية بين البلدين منذ 2011 بسبب تآكل إحصاء السيطرة على المناطق الحدودية. وجاء في هذه الدراسة أن تهريب البنزين من ليبيا نحو تونس أدى إلى خسارة نحو 500 مليون لتر سنوياً، وهو ما يعادل 17 في المائة من الحاجيات المحلية في تونس وعمق تهريب البنزين خسارة البلدين على حد سواء. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن التراجع في إنتاج النفط الليبي والنجاح في إعادة البناء والإعمار سيكثّر تونس من مداخيل إضافية بقيمة 500 مليون دولار سنوياً.



واجه الاقتصاد التونسي خلال عام 2016 مشاكل وصعوبات متنوعة أهمها نقص الموارد الذاتية

نقص الموارد الذاتية، وتعطل إنجاز مجموعة هامة من المشاريع الحكومية قدرت بأكثر من نصف المشاريع في بعض الجهات، نتيجة التعطيلات الإدارية. وهو ما جعل مسألة استيعاب نحو 630 ألف عاطل عن العمل أكثر من

في المائة بعدما توقعت الدوائر الحكومية أن يكون العجز مع نهاية السنة الحالية في حدود 6,5 في المائة. وكان الاقتصاد التونسي قد واجه خلال سنة 2016 مشاكل وصعوبات متنوعة، أهمها

صعوبات وعجز ميزانية

وتوقعت لمياء الزريبي، وزيرة الاقتصادية في حدود 2,5 في المائة خلال سنة 2017، علاوة على تحديد عجز الميزانية بـ 5,4

بـ الإصلاحات المؤلفة لاستعادة المبادرة الاقتصادية، وهي الإصلاحات أوصى بها صندوق النقد الدولي وجعلها بمثابة الشروط الضرورية للحصول على حزمة من القروض من الخارج.

ضرائب ضد المحامين وعدد آخر من المهن الحرة على غرار الصيادلة والأطباء والمهندسين. وهو ما اعتبره متابعون للشأن الاقتصادي التونسي بمثابة «انتكاسة» للحكومة في تطبيق ما وصفه الشاهد

المقدرة بنحو 32,7 مليار دينار تونسي (نحو 14,1 مليار دولار) تراجع حكومة الشاهد عن قرار تجسيد الزيادات في الأجور خلال سنتي 2017 و2018، واضطرارها تحت ضغط عمادة المحامين عن تنفيذ



صينيان يسيران بصعوبة في أحد شوارع تايوان بسبب الفيضانات التي سببتها الأمطار الغزيرة (رويترز)



تشيلية تنظر بتحد في عين رجل أمن في مظاهرة بالعاصمة سانتياغو في ذكرى الانقلاب العسكري في البلاد عام 1973 (رويترز)

الحماية الكفاء نشطت ونجحت على صعيد الخدمة والتعليم كيف أثرت ميشيل أوباما على الولايات المتحدة؟

المتحدة لإلهامهم من أجل التمسك بدراستهم.

الصوت الأخلاقي

بالنسبة لكثيرين في الحزب الديمقراطي، يشير مقال من صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن ميشيل أوباما كانت تمثل الصوت الأخلاقي لحملة 2016 الرئاسية. وكانت تنتقد المرشح الجمهوري، الرئيس المنتخب الآن، دونالد ترامب، لنشره الأكاذيب وتعمد التخويف وإبداء التنكّر. إلا أنها خلال السنوات الماضية اكتسبت واستحقت شهرتها من خلال انقائها، وأيضاً نشاطها في مجال الصحة. وكانت الرسالة الموجودة في قلب جهودها استمرار وجود تفرقة عنصرية وجنسية في الولايات المتحدة. ورغم تطلع البعض من محبي ميشيل أوباما، فإنها لا تهدف إلى الحصول على منصب الرئاسة الأميركية. وهذا ما قاله زوجها في مجلة «تايم»، فإنه قال أيضاً مجلة «دا رولينغ ستون» معجبا «كما ترون، لديها وقع كبير على الشعب الأميركي، ولكنني أمانحها بقولي إنها ذات عقلانية عالية تنفردا من الدول في السياسة». ومن ناحية، اضاف زوجها الرئيس الأميركي المؤرخ «ستيمر» بالفاعلية في دعم القضايا التي تهتمها، مشيراً بذلك إلى حملة «دع الفتيات يتعلمن» وحث بقوله «ستكون في عمل دائم، ولكن بشكل مختلف».

وهكذا، سترك «السيدة الأولى» ميشيل أوباما مع زوجها البيت الأبيض فخورة بما أنجزته خلال فترة ميشيل في البيت الأبيض، وسط توقيع كثيرين بأنها ستواصل بروزها إلى الأمام والمساهمة في تطوير المجتمع حيث ما ذهب.



ميشيل أوباما، زوجة الرئيس الأميركي المؤرخ، تتكلم في العاصمة الأميركية واشنطن يوم 15 ديسمبر (كانون الأول) بعد عرض فيلم يروي سير رواد في وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا». (غيتي)

وتشجيع التخطيط الأكاديمي، ودعم المرشدين الطلابيين في المدارس التي يتمحور عملهم حول مساعدة الطلبة على الالتحاق بالجامعة. وكانت آخر حملة إطلاقها حملة «دع الفتيات يتعلمن» من العنوا هدفت الحملة إلى نشر التوعية في العالم من قبل حكومة الولايات المتحدة لمساعدة الفتيات على الذهاب إلى المدرسة. وتضمنت بعض جهود ميشيل أوباما في هذه الحملة مناشدة الدول حول العالم مساعدة تعليم وتمكين النساء الشابات، ونشر قصص ومصاعب هؤلاء النساء بين الشباب في الولايات المتحدة. في عام 2011، وكان هدف الحملة مناشدة جميع المواطنين الأميركيين دعم الجنود المتقاعدين في مجالات التعليم والصحة والفرص الوظيفية. وعملت الحملة على توحيد جهود القسم الخاص مع العام لتوفير العدة الأمانة للمضي في حياتهم بنجاح. وفي عام 2014، أطلقت أوباما حملة «الصعود للأعلى» لإلهام الشباب من أجل الحصول على درجة أعلى من شهادة الثانوية، مثل شهادة جامعية أو تدريب مهني. وسعت الحملة إلى توعية الدول حول العالم مساعدة تعليم وتمكين النساء الشابات، ونشر قصص ومصاعب هؤلاء النساء بين الشباب في الولايات المتحدة. في عام 2011، وكان هدف الحملة مناشدة جميع المواطنين الأميركيين دعم الجنود المتقاعدين في مجالات التعليم والصحة والفرص الوظيفية. وعملت الحملة على توحيد جهود القسم الخاص مع العام لتوفير العدة الأمانة للمضي في حياتهم بنجاح. وفي عام 2014، أطلقت أوباما حملة «الصعود للأعلى» لإلهام الشباب من أجل الحصول على درجة أعلى من شهادة الثانوية، مثل شهادة جامعية أو تدريب مهني. وسعت الحملة إلى توعية الدول حول العالم مساعدة تعليم وتمكين النساء الشابات، ونشر قصص ومصاعب هؤلاء النساء بين الشباب في الولايات المتحدة.

لقد سعى المجتمعون لتحقيق الهدف بطرق عدة، إحداها إصدار قانون لجعل وجبات الغداء المدرسية أكثر صحة، وتوفير عدة مطبخية جديدة للمدارس، وتمويل البقالات في المناطق الفقيرة، حيث لا توجد أطقم طازجة، وتغيير المصنوعات الفيدرالية على الأطعمة كي تتضمن عدد السعرات الحرارية. وحققا، نجحت حملة «السيدة الأولى» للصحة عندما تمكنت من تمرير قانون الرعاية السهلة المثال الذي مكن المدارس من تقديم أغذية مفيدة، وكفاكية وخضراوات على صعيد آخر، أطلقت ميشيل أوباما ومعها زوجة نائب الرئيس جبل بايدن حملة «القوة

تريليون سعرة حرارية من مؤنثه. كما استعاضت مطاعم عن البطاطا المقلية بالخضراوات والفاكهة في قائمة الأطفال، وقلصت متاجر «وال مارت» كميات الصوديوم. وهكذا، انطلقت الحملة بشكل رسمي في عام 2010 تحت اسم «التحرك»، وكان الهدف المعلن حل مشكلة السمنة المبكرة في الأطفال خلال جيل واحد. وركزت الحملة على التركيز على توفير الدعم اللازم للعوائل لتوفير اختيارات صحية لأبنائهم.

أسود في شيكاغو. وأيضاً عن تصميمها على مواجهة رأي الناس عندما يشكون في قدراتها، وهكذا صدعت سلم النجاح. من جهة ثانية، نشر موقع «بوليتيكو» معلومات عن مشروعات ميشيل أوباما في مجال التغذية والصحة. وذكر أن أول مشروع ابتدائه كان في عام 2009، حين استعانت بأفضل خبراء التغذية في الولايات المتحدة، وأفراد من معاوئي الرئيس، ومسؤولين في مجالات مكافحة الأمراض، ومجالات الزراعة والصحة والخدمات الإنسانية، ونصرت الاجتماع الذي كان الهدف منه تحسين النظام الغذائي الأميركي.

واشنطن، سفانة زيني

تخرج «السيدة الأميركية» الأولى ميشيل أوباما وزوجها الرئيس باراك أوباما من البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) الحالي، إلا أنها تودع الأضواء بعدما تركت خلفها بصمة واضحة في خلال ثماني سنوات، وبرزت بصفقتها واحدة من أبرز زوجات الرؤساء في التاريخ الأميركي.

لقد لمعت ميشيل أوباما (واسمها قبل الزواج ميشيل روبنسون) في مجال دعم التعليم، وبخاصة دعم توفير التعليم للجميع، ولا سيما، الفتيات داخل الولايات المتحدة وفي مختلف دول العالم، وكذلك دعم الرياضة ومكافحة السمنة والاكل الصحي.

جدير بالذكر، أن ميشيل أوباما، المحامية الكفاء خريجة جامعة برينستون وهارفارد العريقة، نشطت ونجحت على صعيد الخدمة والتعليم من قبل حتى أن تكون سيدة أولى. ويسرد موقع البيت الأبيض تاريخ نشأة «السيدة الأولى» ومختصر إنجازاتها بشكل جيد ومعبر؛ إذ إنها نشأت مع عائلتها في مدينة شيكاغو. وكان والدها سباكا يعمل في دائرة المياه في شيكاغو، بينما ظلت أمها ربة منزل لترعاها وأخاها الكبير كريغ. وأهلها توقعها لدخول جامعة برينستون والتخرج فيها بدرجة البكالوريوس في علوم الاجتماع والدراسات الأفريقية الأميركية بتفوق عام 1985، ثم تخرجت حاملة الإجازة في الحقوق من جامعة هارفارد عام

1988. وبعدها التحقت بإحدى شركات المحاماة في شيكاغو، وفي هذه المرحلة التقت بزوج المستقبل باراك أوباما ووقعت في حبه. لاحقاً، غيّرت ميشيل عملها مركزة على خدمة المجتمع، وذلك بالعمل مساعدة لمفوض التخطيط والتنمية لشيكاغو. ثم أصبحت الرئيسة التنفيذية المؤسسية لبرنامج «بابليك الأيز» الذي يتولى إعداد الشباب للخدمة العامة. وفي عام 1996 توجهت ميشيل أوباما للتعليم، حيث انضمت إلى جامعة شيكاغو عميدة مشاركة للخدمة الطلابية. وفي الجامعة طورت أول برنامج لخدمة المجتمع، وكانت أعداد المتطوعين في البرنامج هائلة تحت قيادتها.

سيدة أولى

جدير بالذكر، أن ميشيل أوباما، المحامية الكفاء خريجة جامعة برينستون وهارفارد العريقة، نشطت ونجحت على صعيد الخدمة والتعليم من قبل حتى أن تكون سيدة أولى. ويسرد موقع البيت الأبيض تاريخ نشأة «السيدة الأولى» ومختصر إنجازاتها بشكل جيد ومعبر؛ إذ إنها نشأت مع عائلتها في مدينة شيكاغو. وكان والدها سباكا يعمل في دائرة المياه في شيكاغو، بينما ظلت أمها ربة منزل لترعاها وأخاها الكبير كريغ. وأهلها توقعها لدخول جامعة برينستون والتخرج فيها بدرجة البكالوريوس في علوم الاجتماع والدراسات الأفريقية الأميركية بتفوق عام 1985، ثم تخرجت حاملة الإجازة في الحقوق من جامعة هارفارد عام

أحداث مؤلمة وجرائم فجعت الأردن خلال 2016

وأقدم سبعيني يوم 7 يونيو الماضي على قتل زوجته وابنته وابنه بالرصاص داخل منزلهم في منطقة الهاشمي شمال شرقي عمان. وذكرت التقارير أن الجاني أطلق من سلاح «بومب أكشن» النار على زوجته (64 سنة)، وابنته الكبرى (40 سنة)، وابنه (28 سنة)، إثر خلافات عائلية، فأرداهم قتلى على الفور والقي القبض عليه. وفي جريمة أخرى مروعة، يوم 27 يونيو الماضي، أقدم شخص على حرق محامين في مكتبهما حيث فارقا الحياة على الفور، بعد وجود خلافات مع أحدهما، والقي القبض عليه بعد فعلته بساعات. وفي جريمة مشابهة لجريمة الهاشمي شمال شرقي عمان، أقدم خمسيني يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على قتل زوجته (48 سنة) وابنته (24 سنة) وابنه (23 سنة)، في قرية الطيبة قرب مدينة إربد. ولقد ادعى أنه يعاني من اضطرابات نفسية بعد اعتقاله، ولكن وجهت إليه تهمة القتل العمد مكررة 3 مرات. كما لم يخل عام 2016 من جرائم الشار، ففي مايو قتل 3 أشخاص وأصيبت سيدتان إثر إطلاق نار عليهم من قبل مجموعة عند جسر الجويذة باتجاه سحاب نتجة ثار قديم، والقي القبض على القاتل.

وتظاهر حاشدة سارت في مدينة الكرك الأردنية، خلال الشهر الماضي، احتجاجاً على العملية التي استهدفت الشرطة ورجال الأمن وفي المدينة الواقعة إلى الجنوب من العاصمة عمان واتهمت بها عناصر متطرفة، وقتل في العملية ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصيب آخرون (غيتي)



تظاهرة حاشدة سارت في مدينة الكرك الأردنية، خلال الشهر الماضي، احتجاجاً على العملية التي استهدفت الشرطة ورجال الأمن وفي المدينة الواقعة إلى الجنوب من العاصمة عمان واتهمت بها عناصر متطرفة، وقتل في العملية ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصيب آخرون (غيتي)

نارية من قبل أحد المطويين الخطين.

وفي منطقة طاروق، يوم 3 نوفمبر الماضي، أقدم شاب عشريني على قطع رأس والدته في جريمة تعد الأوسع خلال السنوات الأخيرة في الأردن، ولقد اعتقل القاتل وتم تحويله للقضاء.

كذلك أقدم شاب عشريني في مدينة مادبا خلال مايو (أيار) على قتل والدته المسنة ونسبه العاجزة، بعدما وجه إليها عدة طعنات والقي القبض عليه.

الابن يعاني من اضطرابات نفسية.

وفي منطقة طاروق، يوم 3 نوفمبر الماضي، أقدم شاب عشريني على قطع رأس والدته في جريمة تعد الأوسع خلال السنوات الأخيرة في الأردن، ولقد اعتقل القاتل وتم تحويله للقضاء.

كذلك أقدم شاب عشريني في مدينة مادبا خلال مايو (أيار) على قتل والدته المسنة ونسبه العاجزة، بعدما وجه إليها عدة طعنات والقي القبض عليه.

في شهر أغسطس (آب) الماضي، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية ومداومة أمنية نوعية في محافظة معان، تم خلالها قتل المطلوب الرئيسي في قتل الملازم الدرعي الشهيد نارت نفس والذري استشهد في عام 2014. كذلك شهد عام 2016 مقتل 4 طيارين من سلاح الجو الملكي، بالإضافة إلى إعلان مديرية الأمن العام في مارس الماضي عن مقتل الملازم أول سامر صالح خضر أبو زيد متأثراً بجراحه أثناء تاديبته لواجبه، بعد إصابته باعيرة

وهو ما اعتبره مراقبون حينها حسناً لملك الجماعة.

جرائم ذات طابع سياسي - أمني

على صعيد آخر، يوم 2 من مارس (آذار) الماضي أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني انتهاء العملية الأمنية في مدينة إربد (شمال المملكة)، التي أفضت إلى مقتل سبعة أشخاص من الله النسور وكلف الدكتور هاني الملقى بتشكيل حكومة جديدة. كذلك جرى تعيين الفريق الركن محمود فريحات رئيساً لهيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية، وذلك في أعقاب إحالة الفريق أول الركن مشعل محمد الزين، رئيس هيئة الأركان المشتركة، إلى التقاعد.

أيضاً، صدر مرسوم ملكي بحل مجلس النواب السابع عشر، ومن ثم، انتخاب الأردنيون يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي مجلس النواب الثامن عشر. وشارك في هذه الانتخابات حزب جبهة العمل الإسلامي، وسقطت رموز نيابية عريقة.

ومن الأحداث السياسية البارزة، خلال العام المؤدع، أيضاً صدور قرار بإغلاق مقر جماعة الإخوان المسلمين (غير المرخصة) في عمان بالشعب الأحمر، وذلك بناء على قرار محافظ العاصمة. وتلا هذا القرار قرارات بإغلاق المكاتب المنتشرة للعائدة للجماعة في مختلف محافظات المملكة،

عنان، محمد الدعيم

شهد الأردن خلال عام 2016 سلسلة أحداث سياسية وأمنية، بالإضافة إلى جرائم إرهابية وجرائم قتل اعتبرها المراقبون «دخيلة على المجتمع» بالنسبة للأحداث السياسية البارزة، وفي ما يتعلق بأبرز التغييرات على مواقع مهمة في الدولة الأردنية، قبل العهد الأردني الملك عبد الله الثاني استقالة حكومة الدكتور عبد الله النسور وكلف الدكتور هاني الملقى بتشكيل حكومة جديدة. كذلك جرى تعيين الفريق الركن محمود فريحات رئيساً لهيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية، وذلك في أعقاب إحالة الفريق أول الركن مشعل محمد الزين، رئيس هيئة الأركان المشتركة، إلى التقاعد.

أيضاً، صدر مرسوم ملكي بحل مجلس النواب السابع عشر، ومن ثم، انتخاب الأردنيون يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي مجلس النواب الثامن عشر. وشارك في هذه الانتخابات حزب جبهة العمل الإسلامي، وسقطت رموز نيابية عريقة.

ومن الأحداث السياسية البارزة، خلال العام المؤدع، أيضاً صدور قرار بإغلاق مقر جماعة الإخوان المسلمين (غير المرخصة) في عمان بالشعب الأحمر، وذلك بناء على قرار محافظ العاصمة. وتلا هذا القرار قرارات بإغلاق المكاتب المنتشرة للعائدة للجماعة في مختلف محافظات المملكة،

مخدرات وحوادث سير

وعلى الرغم من جميع



البطل الرياضي الأولمبي الجنوب أفريقي الأبرق السائقين أوسكار بيستوريوس يمثل خلال يونيو (حزيران) أمام المحكمة في العاصمة الجنوب أفريقية بريتوريا، حيث كان يحاكم بتهمة قتل زوجته. وبدأ أمام هيئة المحلفين بعد خلع رجليه الإصطناعيتين. (رويترز)



أعضاء في فريق رياضي أميركي في وثقة تضامن وتعاطف مع ضحايا إطلاق نار سلاح في مدينة دالاس بولاية تكساس خلال يوليو (تموز)، أمام موقع تذكاري أقيم مؤقتاً أمام مقر شرطة المدينة. (رويترز)

إنجازات في مختلف المجالات... وحضور لافت في «أراب أيدول» أكاديميون وفنانون فلسطينيون تألقوا

شهدت حضوراً فلسطينياً أقل من الموسم الحالي من البرنامج الذي يحقق شهرة كبيرة في الدول العربية.

وتعد الفنانة روان عليان أول فنانة غزية تظهر بهذه الشجاعة على التلفزيون. وهي تغني وسط تشجيع واضح من عائلتها، رغم الظروف الصعبة والمعقدة في القطاع، الذي يوصف سكانه عموماً بأنهم إما محافظون وإما متشددون. وأبلغ المطرب الشهير وائل كفوري المتسابقة عليان، أنها حظيت بفرصة قد لا تتكرر، بعدما نجحت في تحدي كل المعوقات.

وكان محمد عساف - وهو أيضاً من قطاع غزة - قد فاز باللقب قبل موسمين، وهو ما شجع المئات من الشباب الفلسطينيين على كسر الحاجز النفسي في القطاع الذي يشهد حصاراً خانقاً وحروباً عسكرية إسرائيلية ما بين فترات سنوية متقاربة. ويحاول الشباب والأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشونها.

هكذا، وعلقت المختصة

العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) أن تحقق إنجازاً مثالياً في الحصول على جائزة نوبل للتعليم كـ«أفضل معلم في العالم»، التي ستخرج نتائجها في مارس 2017. في خطوة أخرى تضاف إلى سلسلة الإنجازات الفلسطينية الفردية.

.. حتى في الفن

ولم يكتف الفلسطينيون بالإنجازات على الصعيدين الأكاديمي والمهني، بل نجحوا في برنامج «أراب أيدول» الغنائي الشهير، إذ شهد العام الحالي - والرابع من موسمه - وجود 14 متنافساً فلسطينياً، نجح منهم 6 للوصول إلى المراحل المباشرة من العرض، بينهم 4 من الأراضي المحتلة عام 48 والضفة الغربية، واثنان من قطاع غزة. وكان بين هؤلاء الفنانين نادين الخطيب (من مدينة الناصرة، وروان عليان (من مدينة بيت لاهيا بشمال قطاع غزة).

ويأمل المتسابقون الستة من الفلسطينيين في تحقيق إنجاز جديد والوصول لمراحل متقدمة من خلال المنافسة الشريفة مع عدد كبير من الفنانين والشابات المتنافسات من عدة دول. كما جرى في المواسم السابقة، التي



حنان الحروب... أفضل معلمة في مسابقة عالمية

والمخالفات بتمثيل 11 دولة عربية.

وما زالت المعلمة منى عوض الله (من مخيم بيتنا في مدينة رفح) تحلم منذ

حققت الطالبة أديان عقل (من بلدة سلفيت بالضفة الغربية) لقب بطلة العرب في اختبار «حساب اليوم الموافق» متفوقة على 307 من المتنافسين

الثانية في مسابقة «المحارب الدولي» التي عقدت في الأردن بمشاركة 35 دولة عربية واجتبية. وفي نهاية أغسطس (آب)

منزلهم المتضرر جراء الحرب الأخيرة على قطاع غزة. ويوم 21 مايو (أيار) نجح جنود من «جهاز الأمن الوطني الفلسطيني» في تحقيق المرتبة

ضمت 8 آلاف مرشح من 148 دولة بتنظيم من مؤسسة فاركي فاوندیشن. وحققت الحروب الجائزة بسبب أسلوبها الجديد في التدريس الذي يعتمد على اللعب، قائلة إنها لجأت لهذا الأسلوب، بسبب ما يعانيه الأطفال الفلسطينيون وما عايشوه من صدمات بسبب الاحتلال. واحتفلت السلطة بشكل رسمي شعبي بإنجاز الحروب، في مؤشر على الحاجة إلى مثل هذه الإنجازات.

وفي الخامس عشر من مارس حققت أيضاً الطالبة الفلسطينية كارولين عساف (من مدينة نابلس) المرتبة الأولى على ولاية نيوجيرسي الأميركية في مسابقة طبية ضمت مئات الطلاب من جامعات مختلفة.

ونجح المصور الصحافي صهيب جاد الله، الذي يعمل لوكالة «رويترز»، بحصد الميدالية الفضية في الخامس من أبريل (نيسان) عن إحدى الصور التي شارك فيها بمسابقة الصين الدولية التي شارك فيها نحو ألف صحافي مصور من كل أنحاء العالم. وكانت الصورة لثلاثة أطفال فلسطينيين، وهم يراقبون لحظة «هطول الأمطار» في

غزة، «الشرق الأوسط»

في حين لم يحقق الساسة الفلسطينيون خلال عام 2016 أي اختراقات في قضايا مصيرية، مثل إقامة الدولة وعقد مؤتمر سلام وتحقيق مصالحات وبدء مفاوضات (باستثناء تصويت الأمم المتحدة ضد الاستيطان اليهودي)، نجح أفراد فلسطينيون عاديون في محافل ترك بصمة كبيرة في مجال آخر غير سياسية، فتفوقوا على الساسة ولفقوا أقطار العالم. فخلال 2016 سجل فلسطينيون وفلسطينيات إنجازات وإبداعات على الساحة العربية والعالمية، كتبت باسم فلسطين التي تعاني من وضع صعب ومعقد بسبب الاحتلال الذي يحول دون حياة كالحياة بالنسبة لكثير من الفلسطينيين.

سلسلة إنجازات

بدأت سلسلة الإنجازات في الثالث عشر من مارس (آذار) بتحقيق المعلمة الفلسطينية حنان الحروب (من سكان مخيم الدهيشة للاجئين في مدينة بيت لحم)، لقب «أفضل معلمة» ضمن مسابقة عالمية

رغم عودة السياح الروس بعد غياب 9 أشهر

السياحة المفقود في تركيا بسبب الإرهاب والانقلاب

في الأشهر الثمانية الأولى من العام مواطنون من أكثر من 100 دولة حول العالم، تصدرتها الدول الأوروبية بنسبة 54 في المائة.

وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول)، تراجعت أعداد السياح الأجانب الوافدين إلى تركيا بنسبة 25,8 في المائة، لتسجل 2,45 مليون سائح، بعدما سجلت في العام السابق له خلال الفترة نفسها 3,3 مليون سائح.

أما أعداد السياح الروس الذين وفدوا إلى تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى عقب حادثة إسقاط أنقرة مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا نهاية نوفمبر 2015، فترجعت بنسبة 78,3 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وتصدرت ألمانيا أعداد السياح الوافدين إلى تركيا خلال الشهر العشرة الأولى من العام الماضي بواقع 3,63 مليون سائح، أي ما يعادل 16 في المائة. بينما جاءت جورجيا في المرتبة الثانية بواقع 1,87 مليون سائح، أي ما يعادل 8,23 في المائة. في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب بريطانيا بواقع 1,65 مليون سائح، أي ما يعادل 7,26 في المائة.

ولقد الحق الإرهاب أضراراً كبيرة، وخصوصاً بتجار السجاد والمجوهرات في إسطنبول التي تستقبل سياحاً كل عام أكثر من نيويورك، بحسب تجار في السوق المغطاة الرئيسية في المدينة، («إيران بازار») التي ينتشر بها باعة السجاد والمجوهرات والمصنوعات الجلدية.



مدينة إسطنبول المقصد الأول للسياح الوافدين إلى تركيا

الثلثين الأولين من العام، تصدر خلالها مواطنو الدول الأوروبية القائمة، حيث بلغ عددهم 9 ملايين و400 ألف سائح. وبحسب معطيات وزارة الثقافة والسياحة، زار تركيا

(أيار) الماضي، وبلغ الانخفاض أقصاه في يونيو إلى 40,86 في المائة، وفي أغسطس 37,96 في المائة. ولفقت التقرير إلى أن عدد السياح هبط بنسبة تزيد على 30 في المائة على أساس شهري، في بداية شهر مايو

مليون، أي أقل بنحو 10 ملايين مما كان عليه في 2015، الذي سجل 29,76 مليون. ولفقت التقرير إلى أن عدد السياح هبط بنسبة تزيد على 30 في المائة على أساس شهري، في بداية شهر مايو

وتصعيد الهجمات الإرهابية ظللها على عائدات السياحة. وبحسب تقرير لوزارة الثقافة والسياحة التركية، بلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا في الأشهر التسعة الأولى من العام نحو 20,25

الوافدين إلى البلاد منذ بداية العام وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) بنسبة 31,96 في المائة. وفي المعتاد تتلقى تركيا نحو 40 في المائة من السياح بين شهري يوليو وسبتمبر، ولذلك تركزت محاولة الانقلاب الفاشلة

من سفارات أجنبية، منها الأميركية والفرنسية والألمانية، من السفر إلى تركيا أو التواجد في الأماكن المزدحمة، تحديداً في إسطنبول، المقصد السياحي الأول في تركيا. إذ تراجعت أعداد السياح الأجانب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تكبد قطاع السياحة في تركيا خسائر ضخمة خلال عام 2016، لم تستطع البلاد تداركها، على الرغم من رفع الحظر من جانب موسكو وعودة السياحة الروسية واستئناف رحلات «التشارتر» إلى تركيا، في أواخر أغسطس (آب) الماضي، وذلك بعد زوال الأزمة بين تركيا وروسيا التي طالبت 9 أشهر عقب إسقاط مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

فقد شهد عام 2016 كثيراً من الهجمات الإرهابية التي استهدفت السياحة، منها تفجيران في منطقة السلطان أحمد وميدان تقسيم، أكبر مقصدين سياحيين في إسطنبول في مطلع العام، تلاهما التفجير الإرهابي الانتحاري الثلاثي في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول يوم 28 يونيو (حزيران). ثم وقعت محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز)، وما أعقبها من تفجيرات إرهابية وأحداث أدت إلى التأثير على الاستقرار، وأعطت صورة سلبية عن مناخ الأمن في تركيا. وكانت الخاتمة الدامية، بالتفجيرين اللذين وقعوا مساء 11 ديسمبر (كانون الأول) المنقضي، قرب استاد نادي

بيشكاش في واحدة من أهم مناطق إسطنبول السياحية أيضاً.

والنتيجة أن تركيا لم تستطع إنقاذ السياحة من تسجيل تراجع كبير، لا سيما مع خروج عدة تحذيرات



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ملك الحزم... الذكرى الثانية للبيعة

يمز التاريخ بحساب الإنجازات لا بحساب الأيام، بالنسبة للقاءة والزمع، واليوم تحل على المملكة العربية السعودية الذكرى الثالثة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحديث الإنجازات لا يضيها إلا حزم القرارات والمواقف وقوة السياسات.

الملك السابع للسعودية، بعد والده المؤسس، وأشقائه البناء، ملك الحزم والعزم، ملك الوفاء والطاء، ملك جسد حكمة الملوك وأفتهم بمواطنهم وأشقائهم كما مثل عزة الملوك وقوة شكمتهم مع الأعداء والخصوم، لا بالعنتريات التي تعودت عليها زعامات مختلفة حول العالم، بل بالقول الصادق والفعل النافذ والسياسة الواجبة.

تختلف مصادر المشروعية السياسية من بلد إلى آخر، وهذا معروف على طول التاريخ وعرض الجغرافيا، وليس أكثر وهما ممن يعتقد أن نموذجا واحدا تطور في سياق النموذج الذي يتبعه تسوية ومكان، ويكمن للباحث رصد عشرات النماذج في القديم والحديث تختلف عن هذا النموذج الذي يتبعه تسوية بحماسة يدعيها ساسة ومثقفون وتيارات وأحزاب لم يكن لكثير منهم أي دور فيها، فهي إما موروثية من أجيال سابقة - كما في الغرب - وإما مشروعية الدولة السعودية

وأسترتها الحاكمة ضاربة الأطناب في التاريخ المتعدد قرابة القرون الثالثة، ومشروعية الدولة السعودية الحديثة تمتد عن إعلانها على يد المؤسس والموحد للبلاد الملك عبد العزيز ثم أبنائه من بعده، وصولاً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان. إنها مشروعية «التوحيد» و«الوحدة» التي امتدت سنوات طويلاً على صهوات الخيل وظهور الجمال، وعزائم الرجال، ورؤية القادة، التي تشمل مشروعية التضحية والفاء والولاء حتى استقرت حدود الدولة السعودية وفرضت كامل سيادتها على أرضها الشاسعة وحدودها المترامية الأطراف.

إنها مشروعية «العدل» وإقامته وفرضه بقوة الدولة على جميع المواطنين، وقد كان الملك عبد العزيز يؤدب حتى أولاده عند ارتكاب الأخطاء، وهو ما فعله الملك سلمان منذ كان أميراً للرياض ويفعله بعد وصوله لسدة الحكم.

إنها مشروعية إقامة الدولة بكل ما تعنيه من شرعية سياسية وأنظمة حاكمة ومؤسسات فاعلة تتكامل فيما بينها، لترسيخ استقرار الدولة وهيبتها وفرض سلطتها على كامل ترابها الوطني.

إنها مشروعية «البناء والتعمية»، التي بدأت مع الملك المؤسس وأبنائه من بعده، وهي تشهد دفعا قويا في عهد الملك سلمان عبر الخطط المحكمة

أصبحت السعودية في عهد الملك سلمان دولة أكثر تعبيراً عن قوتها ومشروعيتها وأصبحت مدافعا قويا عن قضايا الدول العربية

وقد أصبحت السعودية في عهد الملك سلمان دولة أكثر تعبيراً عن قوتها ومشروعيتها وأصبحت مدافعا قويا عن قضايا الدول العربية. وقد أصبحت السعودية في عهد الملك سلمان، ومن ضمنها مشروعية الاستقرار والاستمرارية ومشروعية الأمن والأمان ومشروعية التطوير السياسي والوطني، وغيرها كثير، وهي كلها تترجم مكانة السعودية إقليمياً ودولياً اليوم.

لم تختَر السعودية يوماً الحرب سبيلاً لحل الخلافات مع الآخرين، ولكنها كانت على الدوام على الموعد

لقد كان الملك سلمان صريحاً مع شعبه في كل المواقف، بابه مفتوح وهاتفه مفتوح وقلبه مفتوح للجميع كما هو تصريحه الشهير، ومن ذلك مصالحي شعوبها، وأصبحت الرياض مقصداً لكل زعامات العالم وسياسيه الكبار.

وقد كانت مواقف الملك سلمان الحازمة في حماية مصالح بلاده ومصالح الدول العربية واضحة جلية حتى مع بعض قيادات الدول الكبرى الحليفة في الغرب، حين اختارت سياسات لا تخدم التحالف العربي،

بحيث اتضحت حكمته وحزمه وعزمه وصدقت رؤيته وصح موقفه وسياسته، وسيتذكر التاريخ هذه المواقف طويلاً.

لا يمكن لمقالة واحدة أن تحيط بالمنجزات وترصد المواقف وتذكر بالقرارات والسياسات، وهو أمر من شأن الصحافة والإعلام، وستبرزه هذه الأيام، ولكن الراصد للمشهد العام يجد تطوراً كبيراً في تعبير السعودية عن مكانتها الإقليمية والدولية، وقد ظهرت بعض ثماره للمتابع وما بقي أكثر وأشمل.

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



عبدالرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

عام 2017 ربما أفضل

هذا أول يوم من العام الجديد، سيكون مثله مثل كل يوم من العام الذي مضى، فيه سيقضي مئات الآلاف، ربما ملايين، من السوريين ليالي الشتاء الحزينة في البرد، بالليل من الطعام والألحفة. وهناك آخرون، ملايين منهم يبيتون تحت أسقف مؤقتة داخل سوريا، أو في الملاجئ في أنحاء العالم، في أوضاع صعبة ومستقبل مجهول. وحال السوريين هو حال الليبيين وسكان المناطق المضطربة في اليمن والعراق.

مع هذا، ووسط الدموع والدمار واستمرار القتل، نرى بصيص ضوء مع بداية العام، شيئاً من الحل في سوريا، ومشروع حل في اليمن، وكذلك نسع دعوة للمصالحة في ليبيا، وربما يختم اقتحام مدينة الموصل العراقية المحتلة، الذي طال الانتظار، بالقبضاء على «داعش»، بعد عامين من الخوف والفوضى والإرهاب.

بصيص أمل سراب خادع؟ لا ندرى، إلاشارات إيجابية، والوعود مشجعة، وما علينا سوى أن نتنظر راجين أن يكون عام 2017 خيراً من الأعوام الخمسة الدامية التي سبقتها.

لماذا يستحق العام الجديد أن تعلق به كل هذه الأمان؟ لأن الرئيس الأميركي باراك أوباما يغادر البيت الأبيض بعد أن كان عوناً للإيرانيين والروس ونظام دمشق، ولأن نصف الانتصارات الروسية الإيرانية هي في الحقيقة نصف هزائم، ولأن بدايات تربيته مفاوضات الحل توحى بان العام المقبل أفضل من العام المدير؛ والرغبة في إنهاء النزاعات هي السمة المشتركة في أخبار سوريا واليمن والعراق وليبيا في بداية العام الجديد، ولعل هذا الشعور يكون حقيقياً، فالصراع أنهك المتقاتلين واكتشف الجميع أن التدمير والتخريب لا يحقق انتصارات. ففي سوريا ومنذ أربع سنوات والنظام مع خلفائه لم يمر عليهم يوم واحد دون إلقاء براميل متفجرة واستهداف مدنيين على أمل تفريق مناطق باكلها من أهلها في حملة تبثها. وبعد كل حملة التطهير لم يتحقق للنظام الهزيمة الديموغرافية التي ارتكبت كل هذه الجازم في سبيل إنجازها؛ حيث لا يزال النظام أقبية وقواته تكلمت كثيراً، وقد تخلى عنه أبناء طائفته، الذين فضلو الهروب مع بقية السوريين إلى أوروبا وبقية المهافي على السماع لأفانتهم الصغار أن يجروا إلى ساحات المعارك باسم التجنيد الإجباري، كما حدثني أحد الأباء في نيويورك، قال «الكثير من الجنود الذين أرسلوا للقتال في سوريا، حتى أصبحت تشكل خطراً عابرة للحدود، وبخروجها ربما تتبنى إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترمب سياسة أكثر التزاماً وإصراراً ضد الفوضى. وربما تعيد إيران إلى التقفم التي أخرجها أوباما منه وتسببت في الماسي الموحجة التي نراها اليوم بما فيها الإرهاب.

في كل الأحوال كان عام 2016 قاسياً جداً وعسى العام الجديد يأتي معه الانفراجات التي يتطلع إليها ملايين المشردين والمفجوعين واليتامى.

عادل درويش



الخفي وراء الأخطاء في استطلاعات الرأي والشوقعات التي تؤدي إلى المفاجآت وخيبة الأمل.

مفاجآت 2016 لم تبدأ منذ 12 شهراً بل قبل ما يزيد على عقد كامل.

الخبراء المتخصصون أنفسهم قدموا التصانح ورايسات الخبرة والاستشارة إلى البنوك وصناديق الاستثمارات، استصارات بنيت على أسس هشة، فبدت تتهاوى وعجز المقترضون عن دفع الديون وبالتالي الانهيار الاقتصادي الذي بلغ أوجه في 2008 وانتقل من أمريكا إلى الشواطئ الشرقية للاتلسي في بريطانيا وبقية أوروبا.

مفاجأة 2016 لنا كمؤرخين أن المؤسسة سواء السياسة أو الطبقة الوسطى التي تتحكم في الرأي العام على الأطلسي لم تتع درس انهيار الاستثمارات العقارية وبنوك الأراض في السنوات المؤدية لأزمة 2008 واستمرت أيضا في الخمسة على الخبراء أنفسهم وتقديراتهم الخاطئة.

الخبراء نصحوا كاميرون أن الرأي العام معه في استفتاء الاتحاد الأوروبي، الخزانة وبنك إنجلترا المركزي أخرجوا أرقاماً وصدقوها لتخويف الشعب بمجاعة أسطورية لو خرجوا. والحقيقة أن بريطانيا جذبت استثمارات أجنبية تقارب 20 بليون (مليار) دولار في الخمسة أشهر التي أعقبت تصويت الخروج. سمة الخبراء والمتخصصين تعيش في عزلة عن العالم.

هي الظاهرة التي سيركز المؤرخون فحصها عند دراستهم لعام 2016. والسؤال مفاجات لمن بالضبط؟ تعريف المفاجأة في قاموس أكسفورد: حدث غير متوقع، أو إحساس بقدان التوازن بسبب حدث مدهل غير متوقع.

من بالضبط كان يتوقع ماذا لبتلقي المفاجأة؟

كان القارئون على الوسائل التي تخلق الانطباع بنى العالم تسود العزلة سواء في الانتخابات الرئاسية بالتوازن، يعيشون في فقاعة منعزلة

لم يكن 2016 مفاجأة لغالبية الناس بقدر ما فاجأ الحكومات والخبراء والشبكات الصحافية التي تعيش في عزلة عن العالم

الوضع الراهن وثورتها على عدم التوازن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي خلقته العولمة على المستويات القومية والإقليمية والعالمية.

ثورات كتصويت البريطانيين باحجر أغلبية (مليون و400 ألف صوت فاروق) على الخروج من الاتحاد الأوروبي، أو انتخاب دونالد ترمب (أكثر ترمب بلا «الف» بعكس التوقعات، وفوز تحالف جديد للمشاركة في الشروة في ليخوانيا (امتداد للثورة على سيطرة الاتحاد الأوروبي، فالألم البلطيقية مثل ليتوانيا وإيستونيا ولااتفيا تعدد الاتحاد الأوروبي الجهاز على سبل إنتاجها القومي التقليدي في مجالات الزراعة حماية للمزارعين الفرنسيين، بدفع تعويضات لتعطيل المنتجات الزراعية الرخيصة، فارتفعت البطالة وهاجر أكثر من ثلث الأيدي العاملة الشبانية من هذه البلدان إلى بريطانيا وألمانيا والنرويج وفلندا.)

أما رحيل المشاهير، فرغم أنه بشكل يزيد على أي عام آخر، فلا يزال ظاهرة طبيعية خارج تحكم البشر، لكن المفاجآت السياسية العاصفة

رواية جورج أورويل (1984» (عكس عام النشر 1948) هي رؤية متشائمة للمستقبل والعالم مقسم بين ثلاث قوى عظمى كلها شمولية تسحق الفرد.

هل سيكتب أحد رواية 2016؟ سنة تشاؤم وعمل عزرائيل «أوفرتايم» بين مفكرين وعلماء وفنانيين ومدعين ومفاجات تلخص في عبارة «كذب الخبراء ولو صدقوا».

في «دبلي تغراف» البريطانية صور شخصيات ودعها العالم في 2016؛ المعروف منها لقرء «الشرق الأوسط» بطل العالم الأشهر في ملاكمة الوزن الثقيل محمد علي؛ والزعيم الثوري فيدل كاسترو؛ ورائد الفضاء جون غلين؛ ونانسي ريغان أرملة الزعيم الأميركي الراحل؛ ومطربون كديفيد بوي، وجورج مايكل، وبرينس، ولبونارد كوهين.

ومن نجوم هوليوود كيري فيشر (بطلة ستار وورز - حرب النجوم - في دور الأميرة ليا) وفي اليوم التالي لفتت بها أمها الممثلة الاستعراضية ديببي رينولدز بطلة فيلم «الغناء تحت المطر» في الخمسينات؛ وكيرك دوغلاس بطل الفايكنغ، وحصار طروادة، وسبارتاكوس؛ ونجم أفلام الجاسوسية وروبرت فون.

صفحة ويكيبيديا «وفيات 2016» نشرت 549 اسماً المشاهير رحلوا منذ مطلع العام حتى 30 ديسمبر (كانون الأول) يوم وفاة آلان ويليامز مكتشف جوة البيتلز.



بيعة وولاء لاستقرار وعطاء

حفظكم الله للوطن وحفظ الوطن بكم

A.K.  SAEED
عبدالخالق سعيد
وأبنائه

الخليج للاستثمار الإسلامي
Gulf Islamic Investments
YOUR PARTNER FOR GROWTH

www.gii.ae

شريكك في النمو

أسهم الملكية الخاصة - استثمارات عقارية - مشاريع صناعية وبنية أساسية - رأس المال الجريء | دبي - أبوظبي - لندن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,39	3,67	0,38	0,31	0,71	18,12	10,15	10,15	1511	2,29
ج. استرليني £	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,38	0,87	23,36	12,41	12,41	1848	2,83
يورو €	3,92	3,81	0,40	3,84	0,39	0,32	0,74	19,09	10,64	10,64	1584	2,42

الذهب	أمس	السابق
1151,24	1156,97	

النفط (برنت)	أمس	السابق
56,62	56,06	



علي الزيد

شراكة التحول

بشكل عام، لا يمكن أن يتم التحول من شيء إلى آخر من دون دفع ثمن، فحينما تريد أن تحول بيتا من قديم إلى جديد عبر الترميم، فانت ملزم بدفع الثمن. وهذا ينطبق على كل عملية تحول، وفي العمليات الاقتصادية لا يمكن التحول إلا باتمان باهظة أحيانا.

رؤيتنا الوطنية 2030، في مجملها تنص على التحول، إذ سيحول اقتصادنا من اقتصاد مختلط بين الرأسمالية والاشتراكية، أو ما يسمى بالدولة الرعوية «الأبوية»، إلى الاقتصاد الرأسمالي أو الاقتصاد الحر، وهذا يعني أن كل شيء سيعالج بمقابل، وسيكون سعره من التكلفة زائد هامش ربحي معقول.

لذلك من المتوقع أن يتحمل المواطن جزءاً من هذه التكلفة وبشكل مباشر، إذ إن رفع أسعار الطاقة والماء والوقود سيؤثر عليه بطريقتين: الطريقة المباشرة عبر استهلاكه للوقود والكهرباء والماء، وبشكل غير مباشر إذ سترتفع مدخلات الإنتاج في المصانع والشركات، مما يعني ارتفاع سعر المنتج الذي سيحمل على المستهلك.

الدولة أصرت على شراكة المواطن، وهي تحاول هيكلة سوق العمل، ولكن يبقى على المواطنين - الشباب والشابات - أن يستخدموا عقولهم ويجاولوا معرفة التخصصات التي تطلبها سوق العمل، حتى لا يجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل.

هذا التحول سيخلق بيئة عمل لا تجذب إلا الجادين والمنتجين. أما غيرهم فستطردهم، وهي تختار بشكل دقيق من يمتلكون المهارات. فيجب على الشباب والشابات أن يطوروا مهاراتهم، وبالذات في جاني اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي، وبعد ذلك تطوير مهاراتهم التخصصية، كل وفق تخصصه، فمن كان يعمل في البنوك يطور نفسه في المجال البنكي، ومن كان في المجال الطبي يطور نفسه في المجال الطبي، وقس على ذلك بقية التخصصات.

القطاع الخاص، قطاع قاس، فهو يبحث عن أفضل كفاءة، وبارخص سعر، ولكن هذا الأمر لا يتاح دائما، فالكفؤ تتخاطفه الشركات، أما غير الكفؤ فسيدفع نفسه على رصيف البطالة.

اعتقد أن الأعمار المقبلة وحتى 2020 ستكون أعمارا صعبة، إذ سيقبل الإنفاق الحكومي وسنخصص المرافق، مما يعني أن المواطن هو من سيدفع تكلفة علاج وتعليمه وكل الخدمات المقدمة له، والتي كان بعضها في السابق يقدم إما مدعوماً وإما مجاناً. هذا الأمر لن يتاح في الأعمار المقبلة حتى نخطى عام 2020، فنجد ثمره هذا التحول قد حان قطافها.

وبحثنا معهم سبل التعاون فيه، حيث إن هناك 8 رحلات يوميا من السعودية للخرطوم

وقال وزير النقل السوداني: «تدفقت على السودان استثمارات سعودية كبيرة جدا خلال الفترة الأخيرة، ونحاول قدر الإمكان مساعدة المستثمر في مجال النقل والمجالات الأخرى».

وقال: «بحثنا مع المسؤولين السعوديين في مختلف مجالات النقل سبل تعزيز التعاون، وفي مقدمتهم وزير النقل السعودي سليمان الحمدان، ومن ثم مع المتخصصين في المجالات المعنية، منها الخطوط السعودية والطيران المدني وطيران ناس وهيئة النقل البحري، ونتوقع أن نرى ثمراتها قريبا للارتقاء بالعمل المشترك والتعاون الجاد بين البلدين».

وفيما يتعلق بشكل التعاون في مجال النقل البحري، قال الوزير عوض: «لا أخفي أننا وصلنا إلى مرحلة لتصفية (سودان لاين)، ونخصصه بالفعل، من أجل أن نؤسس على قاعدة سليمة، وبالتالي طرحنا المشروع بصفتنا شركة للاستثمار أمام القطاع الخاص بالدخل والخارج، بما في ذلك، المستثمرون السعوديون والأن الباب مفتوح أمامهم للاستثمار في هذا القطاع».

وزاد: «النقل البحري يسهل متطلبات المستثمرين العاملين في المجال الزراعي والحيواني وغيرها، حيث شجعنا الجانب السعودي، الخطوات التي تمت في تطوير هذا المجال».

وقال عوض: «إننا تعاقدا مع الصين بشأن استيراد أسطول من البواخر، وطرحتنا هذا المشروع أيضا لكل المستثمرين السعوديين لمن لديهم الرغبة في الدخول فيه، وستقدم جميع التسهيلات المطلوبة التي تشجع المستثمرين للمشاركة فيه».

وتابع وزير النقل السوداني: «تحدثنا مع واقع السعودية أيضا عن واقع وتطورات قطاع النقل الجوي

وواصلت وزارة النقل فيما يتعلق بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المستثمر، المتصلة بتدهور البنى التحتية، قال: (السودان بلد واسع، حيث إنه لدينا حاليا طرق تمتد بطول 9,4 ألف كيلومتر (مسفلتة)، وفي عام 2021 سندخل في تنفيذ طريق يمتد لـ 4 ألف كيلومتر، وبذلك نكون قد أنجزنا طريقا على طول 13 ألف كيلومتر».

وزير النقل السوداني لـ الشرق الأوسط: اتجهنا شرقاً لكسر الحصار

الخرطوم تطرح مشروعات «النقل» على السعوديين



مكاوي محمد عوض وزير النقل والطرق والجسور السوداني (الشرق الأوسط)

السوداني أن وزارته تعمل على استراتيجية تؤسس لكيفية كسر طوق الحصار، الذي ضربته أميركا على السودان منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن الحصار استهدف إضعاف النقل الجوي والبحري والبري وهيئة الموانئ، والنقل النهري

الموقعة في عام 2009 لتتري النور خلال عام 2017.

وأضاف وزير النقل عوض، وزير النقل والطرق والجسور بالسودان، لـ «الشرق الأوسط»، عن طرح مشروعات بقطاع النقل البحري، للمستثمرين السعوديين، متوقفاً أن يشهد عام 2017 تفعيل الاتفاقيات الموقعة مع الرياض، بجانب تعزيز الدعم والتدريب، كاشفاً عن خطة عمل تنتهي في عام 2029. وتحدثت عوض عن المباحثات التي أجراها على رأس وفد ضم عدة جهات سودانية تمثل كلا من النقل

التي أجراها مع عدد من المسؤولين السعوديين خلال اليومين الماضيين، أثمرت عن عدة إنجازات، من بينها تعزيز التعاون في مجالات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات في مجالات النقل البحري والجوي والبري، وتفعيل الاتفاقيات

عين على الأمن و عين على النهضة... سلمان بن عبد العزيز

دبي: مساعد الزياتي

قال إيف منجارو، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «نستله الشرق الأوسط»، إن «نستله» تتجه لدعم استراتيجيتها في المنطقة من خلال النمو بالابتكارات، التي تعتبر واحدة من المحركات الأساسية التي تستفيد منها الشركة في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن توقعاتهم محافظة في المنطقة؛ بسبب ما تشهده من أحداث واضطرابات إقليمية.

وأضاف أن منطقة الشرق الأوسط تتميز بالمنافسة العالمية والمحلية على السواء الأمر الذي يحفز «نستله» على العمل الدائم على خلق ميزة تنافسية لمنتجاتها، والسعي إلى أن تكون شركة رائدة في مجال التغذية، موضعاً أن الشركة تمتلك 18 مصنفاً في المنطقة تلبى احتياجاتها، وتؤمن فرص عمل مباشرة لأكثر من 11 ألف شخص، إضافة إلى فرص عمل غير مباشرة لآلاف آخرين من مختلف البلدان في المنطقة. وبين خلال حديث لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة احتفال الشركة عام 2016 وقعت «نستله ووترز» اتفاقية شراكة مع المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة في دولة الإمارات من أجل بناء مصنع لجياه الشرب بقيمة 100 مليون درهم (27,2 مليون دولار) في أبوظبي، ويستمر عقد الإيجار لمدة 30 عاماً، ويمتد المصنع على مساحة 43 ألف متر مربع من الأرض، وستبدأ عمليات البناء خلال العام الحالي مع خطط للافتتاح عام 2018.

وزاد «فور استكمال المشروع، يتوقع أن يوفر المصنع 100 فرصة عمل خلال الأعمار القليلة الأولى من تشغيله، وسيقدم بإنتاج علامة (نستله) بيور لايف لتوزيعها في دولة الإمارات ودول الخليج»، لافتاً إلى أن «نستله» بدأت إصدار منتجات «ماجي» و«سكافيه» في منشأة تصنيع نستله الجديدة في دبي، وهو استثمار بقيمة 526 مليون درهم (143 مليون دولار)، ويعمل على توظيف 340 فرداً مع نهاية عام 2017. سيزيد هذا الأمر الإنتاج المحلي في الشرق الأوسط

الرياض، جدة، بريدة، حائل، تبوك، شبرورة 88.0 fm أبها، نجران 88.2 fm
المدينة المنورة 88.5 fm حفر الباطن 88.6 fm مكة المكرمة، بيشع 89 fm
الجبيل 99.2 fm الباحة 99.5 fm الدمام 100 fm الخفجي 101.7 fm
الطائف 105 fm جازان 105.5 fm
التردد 11296 / استقطاب أفقي H / الترميز 27500 / معدل التصحيح 3/4 Nile SAT

rotanafmksa
@RotanaFMKSA
facebook.com/Rotana.FM.KSA
www.rotana.net

الشركة تمتلك 18 مصنفاً في المنطقة وتدعم استراتيجيتها بالابتكار

رئيس «نستله الشرق الأوسط»: اضطرابات المنطقة تحجم توقعاتنا للنمو

باستمرار بتحسين القيمة الغذائية من خلال نظام «نستله» للتصنيف الغذائي، وهو عبارة عن منهجية مبنية على توصيات الصحة العامة وعلوم التغذية، وقد تم تطبيقه تدريجياً على مجموعة المنتجات حول العالم منذ عام 2004.

وقال «نعمل على التخفيض التدريجي المستمر لنسبة الملح والسكر والدهون المشبعة في منتجاتنا، ومثال على ذلك تخفيض السكر في رقائق الفطور بنسبة تتراوح بين 30 و35 في المائة منذ عام 2013. كل هذا بالإضافة إلى تزويد المستهلك بالمعلومات الغذائية، والنصائح والتوجيهات حول كميات الحصص».

ولفت إلى أن نسبة النمو قد تآثرت نظراً لتأثر المبيعات في السودان غير المستقرة أمنياً مثل سوريا والعراق واليمن بالظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، ومع تخفيف الدعم في بلدان مستقرة مثل السعودية، يقل الدخل المتاح للمستهلك بشكل عام؛ الأمر الذي يجعل تطلعات النمو في السنة المقبلة محافظة.



إيف منجارو رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «نستله الشرق الأوسط»

للمنتجات التامة الصنع من نسبة 25 في المائة في عام 2013 إلى 60 في المائة مع نهاية عام 2017. وأكد أن شركة نستله تهدف إلى المساعدة في مواجهة مشكلات سوء التغذية المتواجدة في العالم والمنطقة، فمن ناحية هناك مشكلات النقص في العناصر الغذائية الدقيقة، ومن ناحية أخرى مشكلات السمنة، وبخاصة عند الأطفال، حيث تقوم الشركة

بمنااسبة احتفال الشركة بمرور 150 عاماً على تأسيسها أن عام 2016 وقعت «نستله ووترز» اتفاقية شراكة مع المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة في دولة الإمارات من أجل بناء مصنع لجياه الشرب بقيمة 100 مليون درهم (27,2 مليون دولار) في أبوظبي، ويستمر عقد الإيجار لمدة 30 عاماً، ويمتد المصنع على مساحة 43 ألف متر مربع من الأرض، وستبدأ عمليات البناء خلال العام الحالي مع خطط للافتتاح عام 2018.

وزاد «فور استكمال المشروع، يتوقع أن يوفر المصنع 100 فرصة عمل خلال الأعمار القليلة الأولى من تشغيله، وسيقدم بإنتاج علامة (نستله) بيور لايف لتوزيعها في دولة الإمارات ودول الخليج»، لافتاً إلى أن «نستله» بدأت إصدار منتجات «ماجي» و«سكافيه» في منشأة تصنيع نستله الجديدة في دبي، وهو استثمار بقيمة 526 مليون درهم (143 مليون دولار)، ويعمل على توظيف 340 فرداً مع نهاية عام 2017. سيزيد هذا الأمر الإنتاج المحلي في الشرق الأوسط

استخدامات وأنواع كثيرة منذ قديم الزمان الخل... ألف فائدة وفائدة

من أفضل أنواع الخل المعمرة، وخل التفاح الذي يعتبر من أكثر أنواع الخل إفادة للصحة، والخل الصيني الأسود المصنوع من الحنطة والأرز الذي عادة ما يُخلط بالسكر والبهارات، وخل الفاكهة الذي يحضر عادة من التفاح أو التوت أو السفرجل أو البندورة، وخل العسل وهو من أنواع الخل النادرة التي تُنتج في إيطاليا وإسبانيا ورومانيا وفرنسا والبرتغال، وخل دمع أيوب الذي يُنتج من عشبة دمع أيوب، أو حب الكواكس في اليابان، وخل الكيوي الذي يُنتج من ثمرة الكيوي، وخل الرمان الذي يستخدمه اليهود بكثرة لتحضير المأكولات واللحوم، وخل العنب العربي الذي يُستخدم في الدول العربية، وخل الأرز الذي يُستخدم بكثرة في دول جنوب شرقي آسيا، ومتوفر بالوان الأبيض والأحمر والأسود، وخل الكرز وهو أيضاً من أنواع الخل الفاخرة.

استخدامات الخل

يُستخدم الخل في الكثير من الأمور، خصوصاً في المجالات الصحية والتنظيف والعناية بالحدائق والتخلص من الروائح الكريهة. ومن هذه الاستخدامات التي لا تُحصى ولا تعد، إضافة الأضراس إلى فترة أطول، بإضافة الخل والسكر، وإزالة ورق الجدران، وغسل اليدين من الإسمت، والتخلص من رائحة الطلاء عبر ترك صحن منه في الغرفة.

ويمكن أن يُستخدم الخل للتخلص من الصدأ وتطهير فلاتر مكيفات الهواء على ما تقول مقالة طويلة ومهمة في موقع «جدران عربية».

وتوصف المقالة أكثر من 70 فائدة للخل بالتفصيل، منها: رش بيوت النمل للتخلص منه في المنزل والتخلص من الحشرات خلال الشتاء في البرية، عبر وضع وعاء من الخل قرب الطعام، والتخلص من الأعشاب غير المرغوب فيها بين الصخور والحجارة، وإبعاد الحيوانات عن الحدائق خصوصاً القطط والكلاب، عبر وضع منشقة مبللة بالخل على الأشجار، ومعالجة النباتات المريضة عبر رشها بالخل.

أضف إلى كل ذلك التخلص من بقع الزيت على الجلد وإعادة شد الملابس الصوفية المتكسمة، وتنظيف المكوى، وتغادي الكي عبر رش الملابس بالخل والماء (3 أكواب من الماء مع كوب من الخل)، والتخلص من صفار الملابس البيضاء وتبيض الغسيل بشكل عام وتعقيم الملابس وتنظيف الغسالة وتنظيف الحمام والمرحاض بشكل عام وفتح ثقب الدش.

ويمكن أيضاً مع الخل تلميع السيراميك والبورسلان ومنع تجلد الزجاج في المناطق الباردة والتخلص من الحشرات في خزانة المطبخ وتعقيم الترمس والمراطين وأباريق الشاي.



المأكولات الآسيوية ومنها الصينية والتايلاندية واليابانية. وهناك مخطوطات تذكر الخل في الصين يعود تاريخها إلى عام 1200 قبل الميلاد.

وعلى ذكر آسيا، كان طبقة محاربي الساموراي المعروفة بمخطوطات خل الأرز بشكل متواصل لما فيه من فوائد جمة على صعيد إمداد الفرد بالطاقة والقوة.

أنواع الخل

هناك كثير من أنواع الخل حول العالم وأهمها: سبيريت فينجر - spirit vinegar المصنوع من قصب السكر، وديستيلد فينجر distilled vinegar الذي يُنتج من تكرير الكحول في أميركا الشمالية ويعرف بالخل العذري virgin vinegar، وأحياناً بالخل الأبيض، وخل التمر العربية والصحراوية، وخل جوز الهند الذي يُنتج من ماء مطابخ دول جنوب شرقي آسيا، وخل البيرة الذي يُنتج بكثرة في أوروبا، خصوصاً بريطانيا وألمانيا والنمسا وهولندا، وبلساميك فينجر Balsamic الذي يأتي من منطقة إيميليا، وهو كما هو معروف

تجاري، وكانوا يخلطونه بالماء أحياناً وأحياناً بالبيض، وكانت الخلطة الأخيرة تعرف بـ«البوسكا» posca وكانت مشهورة في أوساط الجنود الرومان والعبيد الذين كانوا يشربونها.

كما كان الرومان يصنعون عدة أنواع من الخل من عصير التفاح والتمر والتين وعدد آخر من أنواع الفاكهة. وجاء ذكر الخل وتفصيل صنعته وسبل تحضيره بالتفاصيل في كتب كاتو الكبير Cato في القرن الثالث قبل الميلاد، كما جاءت تفاصيل أخرى في كتب لوسياس كولوميليا الذي يعتبر أهم الكتاب في عالم الزراعة أيام الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد. ويشير لوميليا إلى استخدام الخميرة والتين المجفف والعسل والخل معاً. وذكر بليني الأكبر الخل بالطبع كثيراً، وكان من المعجبين به والمحبين له.

الصين

تؤكد الحفريات أن الصين استخدمت الخل بكثرة منذ 13 آلاف سنة وخصوصاً الخل المصنوع من الأرز، أي خل الأرز، الذي يستخدم بكثرة هذه الأيام في

التي أولاه له البابليون وأهل اليونان.

اليونان القديمة

وفي اليونان القديمة، كان الطبيب أبقراط أبو الطب 400 قبل الميلاد يستخدم الخل لكثير من العلاجات، وعلى رأسها علاج الجسم ومساعدة الجراح على الالتئام بعد خلطه بالعسل. وكان أبقراط يفضل الخل المصنوع من عصير التفاح. ولا يزال يستخدم في المطبخ كإحدى المواد الأساسية، ولا يمكن تناول السلطة اليونانية التقليدية (خارباتوكي) من دون الخل (بندورة وخيار ويصل وزيت الزيتون وجبنة الفeta والخل).

ويستخدمها بعض اليونانيين في تحضير بعض الأطباق التقليدية طبق «التراتيكي» (لبن وخيار، وشوربة العدس وأطباق المأكولات البحرية. ويكاد آخر يستخدم اليونانيون الخل في الأطباق التي تقل فيها الحموضة، والتي لا تحتاج إلى البندورة أو الحامض.

روما

استخدم الرومان الخل على نطاق واسع أيضاً، وعلى نطاق

الأميركيون خل عصير التفاح لمعالجة جروح الجنود أثناء الحرب الأهلية).

الفرانجة

وأيام الفرانجة وقبل 3 آلاف سنة تقريباً، استخدم الخل لتخليل الخضار، وكعلاصة لدفع المستحقات المالية للبعوض، كما كان يفعل الرومان مع الملح والجنود لاحقاً.

وقد عُثر على مخطوطات من أيام رمسيس الثاني، تشير إلى أن عمال قرية دير المدينة قبالة الأقصر كانوا يقبضون مقابل أعمالهم جزاء من الخل.

وتؤكد المعلومات المتوفرة أن الخل في فلسطين ومصر القديمة كان يُحضّر من العنب والتمر المخفّر، وكان الخل المحرم في الناصرة يستخدم في تحضير سرق أو صلصات السلطات وأطباق الملقوف والفت، كما كان يتم نقع الخبز بالخل المخفف قبل أكله، وأحياناً لتخليل اللحم والخضار، كما هو الحال في الكثير من المجتمعات القديمة. مهما يكن فإن الخل لم يكن في مصر القديمة على الأهمية ذاتها

أهمها عجز

الخل عن تذويب السكر. ومن هذه الخرافات أو القصص التي تتحدث عن قدرات الخل الخرافية، كان الرومان يعتقدون ويؤمنون (ومنهم تيتوس ليفيوس أحد أهم المؤرخين الرومان)، بأن هنيبل استخدم الخل عام 218 قبل الميلاد لتذويب الصخور التي أعاققت تقدمه أثناء زحفه نحو روما من صوب جبال الألب قديماً.

وحسب المخطوطات القديمة في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، يبدو أن الناس لجأوا إلى استخدام الخل في المطبخ تقليدياً لتحسين طعم الأكل وعملية التخثير للعلاجات الطبية، خصوصاً مساعدة الجهاز الهضمي وتضميد الجراح وتطهير جروح الجنود من الالتئامات أو منع التهاباتها (استخدم

جسده أو قامت الحشرات والطيور بالاستيطان به، وقد كان الجنود عادة يقومون بتقديم الخل للمحكومين، وهو نوع خمر رخيص، حتى يسكر المحكوم فيخفف ذلك من الألم، هذا ما يتفق مع الأناجيل الأربعة).

وكان يستخدم الخل بشكل عام قبل الميلاد كمشروب لزيادة الطاقة عند الأفراد والجنود وتحسين طعم الأكل كالعادة، وكعادة طبية لعلاج الكثير من المغصصات الصحية.

وعن هذه القدرات، ونقل عن المؤرخ الروماني الطبيعي بليني شيشرون أن «الصلب يُعتبر أقسى طرق الموت الرومانية وأكثرها ابتكاراً، فبعد أن يُجلد المحكوم عليه يتحول إلى كتلة لحم متوهجة تم تثبيت على الصليب بمسامير في اليدين والرجلين ويترك على هذه الحالة حتى يموت، وقد تغفن

لندن، كمال قدورة

لجأ الناس إلى استخدام الخل منذ قديم الزمان، ويعود ذلك إلى آلاف السنين قبل الميلاد، أي إلى بدايات استخدام ثمرة العنب لغايات متعددة، إذ إن كلمة خل بالإنجليزية (Vinegar).

الدراسات المتوفرة تشير إلى أن بدايات الخل كانت مع البابليين في العراق حيث كان ينتجه الناس إلى جانب الكحول من عصير cider - والتمر ويستخدمونه لتحسين طعم الأكل إلى جانب البهارات ولحفظ الطعام ولتخليل المواد الأخرى، كما يحصل حالياً في كثير من المجتمعات الشرقية والمتوسطة.

وقد بدأت عمليات إنتاج الخل على نطاق واسع ولغايات تجارية قبل الميلاد. أيضاً أيام البابليين في عام 3000 قبل الميلاد.

وكانت القبائل الصحراوية آنذاك تصنع من الخبز أو بالتحديد خبز السفر، الخل للغايات نفسها التي كان يستخدمها البابليون، أي تحسين طعم الأكل، خصوصاً الحبوب واللحوم والخضراوات المتوفرة.

وقد جاء ذكر الخل في العهدين القديم والجديد في إنجيل الملك جيمس نحو تسع مرات، وحسب الإنجيل كان الخل يُستخدم لتطرية الزيتون لتخليصه من بذوره في إشارة إلى قدراته التذويبية. وفي المسيحية يلعب الخل دوراً كبيراً في حياة المسيح كما يؤكد إنجيل متى، ويقول الأناجيل يشوي في كتاب «المسيح مشتهي الأجيال»: «لما وصلوا إلى المكان المعروف بالجلجثة، وهو الذي يدعى مكان الجمجمة، أعطوا يسوع (خلاً مزوجاً بمرة ليشرّب. ولما ذاق، لم يرد أن يشرب) متى: 27: 34).

كانت العادة أن يشرب المحكوم عليه بالصلب كمية كبيرة من الخل المزوج بالمرة، وذلك قبل أن تبدأ عملية تق المسامير الهيئية في يديه وقدميه.

كان المقصود بذلك هو تخدير أعصاب المصلوب لتخفيف شعوره بالألام المرححة، أثناء تقب يديه ورجليه بالمسامير الضخمة التي تخترق الجلد واللحم والأعصاب، وتخرق الأربطة التي تضم عظام المعصمين والقدمين. وكذلك لتخفيف شعوره بالألم أثناء تعليقه على الصليب، إذ يصير جسده بكل ثقله محملاً على جراحات هذه المسامير.

ولما ذاق السيد المسيح هذا المزيج المختر، امتنع عن الشرب، لأنه أراد أن يتحمل الألم كاملة بلا مخدر).

ويقول المؤرخ ويل ديورانت مؤلف لسلسلة «قصة الحضارة»، نقلاً عن الخطيب الروماني شيشرون أن «الصلب يُعتبر أقسى طرق الموت الرومانية وأكثرها ابتكاراً، فبعد أن يُجلد المحكوم عليه يتحول إلى كتلة لحم متوهجة تم تثبيت على الصليب بمسامير في اليدين والرجلين ويترك على هذه الحالة حتى يموت، وقد تغفن

المطعم السوق Restaurant

يعد عرش الطعام إلى المطبخ الفرنسي

«فريشي» من باريس إلى لندن مع كل الحب في الأطباق



ديكور بسيط يذكر بأناقة باريس وجوية لندن



سمك السلي باس

الطابق العلوي بإنارته المشعة واستخدام النحاس وحجر الطوب الأحمر، والسمة الأهم في المكان هي المدفاة المبنية من الرخام التي تعود إلى القرن التاسع عشر. في الطابق السفلي تجد مطبخاً مفتوحاً، فإذا حالف الحظ وحجزت طاولة في ذلك الطابق ستتمتع برؤية حركة الطهاة الدائمة في المطبخ وهم يعملون امامك. www.frenchcoventgarden.com



فوا غرا مع الرمان

غريغوري في طهي طعامه وطريقة تقديمه لها فتبدو وكأنها لوحات فنية. وقال الشيف غريغوار مارشان لـ«الشرق الأوسط»، إنه حاول من خلال «فريشي» في لندن أن يخلق مكاناً مريحاً يأتي إليه الناس، والأهم أن يغفروا بالعودة إليه من جديد. وأضاف مارشان أنه يعشق لندن واختارها لتضخ حيويتها في

كبيرة على عاتقه عندما قرر افتتاح مطعمه في منطقة شبه مجهولة، في حين كانت زوجته ماري تنتظر مولودهما الأول، ولكن بتشجيع من عائلته وأصدقائه استطاع المطعم أن يثبت موقعه على خريطة المطاعم الميزة في العاصمة الفرنسية. واليوم أراد الشيف نقل فكرته إلى لندن التي يعتبرها بيته الثاني، فافتتح منذ أشهر معدودة مطعمه في لندن، الديكور بسيط ولكن منطه جميل ومريح، يمكنك تناول الطعام على البار أو على الطاولة. الحجز المسبق ضروري جداً، لأن الطلب كبير بعدما استهدى إليه الذؤافة.

الشيء الأول الذي شدني في المطعم لأحة الطعام القصيرة والواضحة، وتنوع الأطباق بين ناحية التقديم، فجرنا طبق كبد الأوز «فوا غرا» والبط وسمك السلي باس والميزرة المشتركة بين جميع الأطباق هي النكهة والمنتج الطازج. مطعم «فريشي» في باريس وصفته «لو فيغارو» الفرنسية بالتالي: «من دون أي شك، يقدم أذ الطعام في المدينة»، بالإشارة إلى جودة الطعام وطريقة الشيف

لا يمكن لفرنسا وانصار الطعام الفرنسي إلا الاعتراف بالهزيمة الأخيرة التي لحقت بمطبخهم الميمون وانكساره أمام اليابان التي حصدت نجوم ميشلان وتصدرت قائمة أكثر البلدان التي تضم مطاعم مصنفة بين أفضل ألف مطعم في العالم، ولكن قد يعيد مطعم «فريشي» Frenchie أمجاد المطبخ الفرنسي الماضية إلى الواجهة من جديد، وهذا رأي كل من تذوق ماكولات الطاهي وصاحب المطعم الشيف غريغوري مارشان الذي اختار لندن لتوسيع دائرة عمله وافتتح فرعاً لمطعمه الباريسي في قلب منطقة «كوفنت غاردن» محافظاً على نفس الفكرة والتوجه، الا وهو تقديم أجود المنتجات والأطباق الفرنسية في قالب من العصرية والأهم من هذا كله الأسعار المقبولة التي تمكن جميع الذؤافة من إمتاع ذائقتهم من دون التعرض للأفلاس. «فريشي» ابصر النور في باريس عام 2009 في زقاق ضيق، وأخذ الشيف غريغوار مسؤوليته

أشهر أصنافه «سوزيت» الذي أطلق اسمه إدوارد السابع «الكريب» طبق البهجة بحلاوته وملوحته



بيروت، فيثيان حداد

لا يتقدّ طبق «الكريب» بطعم أو نكهة أو مكونات مسطرة باسمه، فهذا الطبق الفرنسي الأصل (من مدينة بروتانسي)، يتمتع بأفاق واسعة جعلته يتفوق على نفسه، إن في طريقة تحضيره أو في غزارة الأسماء التي يحملها.

فـ«الكريب» الحلو أو المالح والبارد أو الساخن يعدّ من الأطباق المشهورة في العالم أجمع، وهو من الأطباق المحببة لجميع أفراد العائلة. فعملية تحضيره سهلة إلى حد يجعل ربة المنزل تقوم به مع رشّة فرح، وأصنافه المنوعة تدفع بالأولاد إلى التهامه مع جرعة سعادة إضافية.

وتكثر أسماء هذا الطبق لتتراقق بين حين وآخر مع قصة خاصة به، أو بالمكونات التي يتألف منها، فيما تنطبع مراراً كثيرة باسم البلد أو المدينة التي ابتكر فيها. وتختلف أسماء طبق «الكريب» المالح، لنحمل في غالبيتها أسماء أنثوية مثل «جوسلين» و«جان» و«جوزفين» و«فريدا» و«جوليا» و«بياتريس» وغيرها. أما مكوناته فعادة ما تتألف من الجبن المبشور واللفط، يرافقه أحياناً لحم ديك الحبش المقدد. وتشير أسماء أخرى مثل «مون بلان» و«ارغو» و«كارناك» و«كوكو» و«اماندا» للأطباق الحلوة من «الكريب». أما أشهر أسماء النوع الأخير فهي «سوزيت» و«دانتيل».

وتتراوح تسمية الأولى إلى قصة جرت مع إدوارد السابع، أمير ويلز، الذي يروى أنه كان يتناول وجبة العشاء في أحد مطاعم باريس (مقهى موتني كارلو) عندما طلب من الشيف هناك (هنري شاربانتيه) أن يعدّ له طبق حلوى مميزاً. وعندما جاءه بطبق الكريب المغطس بصلصة الكراميل وعصير البرتقال المخبوز مع الزبد، سألته عن اسمه (أي الطبق)، فأجابته الشيف بغفوية: «كريب الأميرة»، إلا أن أمير ويلز نظر إلى إحدى المدوعات على الطاولة، وقال له: «بل ستحصل اسم (سوزيت) تيمناً بالسيدة



كريب بورتون

طعام آخر بديلاً للخبز. ولتحضير عجينة فطيرة الكريب لأربعة أشخاص، يجب وضع البيض (4 بيضات) والطحين (250 غراماً) وورشة والحليب (نصف لتر) وورشة ملح وملعقة من الطعام سكر وكمية من الزبد الذائب (50 غراماً) لتخلط معاً وتؤلف مزيجاً ليناً توضع كميات صغيرة منه في المقلاة بهدف صغرة من الزبد أو ملح. وهي تأخذ شكل دوائر وعادة ما تكون متوسطة الحجم، تخبز على بلاطة حديدية خاصة أو في مقلاة غير لاصقة للطعام.

كريب سوزيت

للحجاج الذين يقصدون روما للصلاة في كنائسها، كونه يرمز إلى الشمس (نسبة لعجينة الذهبية المخبوزة)، وإلى مواسم الحصاد (كونه يصنع من الطحين). ويقوم المحترفون بعيد هذا الطبق في إعداده وهم يمسون بقطعة نقود معدنية، محاولين شقّية الفطيرة بين المقلاة والخاصة بها والهواء، لأن ذلك يجلب لهم الحظ واليسر، كما هو مذكور في الكتب القديمة. وتتنوع تسمية فطيرة «الكريب» حسب البلد الذي تنتهي إليه. ففي أميركا تسمى «بان كيك»،

المحصصة، وقد زينتها بصلصة الشوكولا. لا يعدّ طبق «الكريب» ابتكاراً حديثاً في عالم المطبخ، إذ يتردد أن تاريخه يعود إلى سبعة آلاف سنة خلت، عندما كان يحضّر بعجينة سمكية عكس المعروفة اليوم، مائلة بشكل أكبر إلى أصناف الكعك. ويخصّص الثاني من شهر فبراير (شباط) من كل عام للاحتفال بهذا الطبق تحت عنوان «عيد الشموع» (fete des chandelles)، لارتباطه بمناسبة دينية مسيحية. وكان هذا الطبق يعتمده أحد باباوات روما (جيان الأول) كطبق المكافأة

أما طبق «كريب دانتيل» فله قصة مختلفة ترتبط بالشيف كاتيل كورنيك، الذي ابتكره، عندما وضع عدة طبقات رقيقة ومطوية على بعضها من هذه العجينة

الصغيرة المدعوة معنا». فيما تقول قصة أخرى إنه تم إطلاق هذا الاسم تيمناً بالمشكلة الفرنسية سوزان ريكيريرغ المشهورة بـ«سوزيت»، من خلال دور نجحت في تأديته



الأرز مع الدجاج

ويمكن تحضير هذا الطبق مع اللحم أو من دونه، كما يمكن تزيينه بأي نوع من المكسرات، وتختلف طرق تحضيره من بلد إلى آخر، اخترنا لكم وصفة سهلة على الطريقة اللبنانية.

معلقة زبدة
ملعقة زبدة
صنوبر ولوز مقشر
طريقة التحضير
يسلق الدجاج في ماء ساخن مع البصلة المقطعة وورق الغار والقرقة

المقادير
كيلو دجاج
بصلة كبيرة
كوبان من الأرز
حبة طويلة

أول فرع للمقهى خارج العاصمة الأميركية «كافيه ميلانو» في جزيرة المارية بأبوظبي

قضبان معدنية متشابكة ومتدلية من وسط السقف المقوّس، لتشكل محط الإنظار في غرفة الطعام. وقد كُلف الفنّان نابيآن سلييت جوزيف من نيويورك بتصميم المنحوتات التي تمثل المراكب الشراعية في الشرق الأوسط، فتشيد بالتراتب الإيماراتي والساحل المحيط بالمطعم. كما تزدان الجدران بأوشحة قديمة داخل أطر مصممة خصيصاً للمطعم ويصوّر باللونين الأسود والأبيض لآلزياء الشعبية في ميلانو، التقطتها عدسة المصور الشهير مايكل دونيلي، لتكون خير دليل على مكانة ميلانو الرموقة كعاصمة للموضة.



جانب من كافيه ميلانو الجديد

تعتبر غرفة الطعام الخاصة في كافيه ميلانو مثالية لعقد اجتماعات عمل أو للضيوف الذين يفضلون تناول الطعام في ناحية منعزلة بعيداً عن الضوضاء، وهي تضم ثرياً قُل نظيرها وتحيط بها مرابا عاكسة بحواف مشطوبة. المعدن باللون البرونزي، وتطل المنحوتات الضخمة على شكل قوارب والمصنوعة من

بالتراس المجاور. وعندما تنخفض درجات الحرارة، تشدّع الواجهة الزجاجية على مصراعها. أمّا اللاونج فيشكل الناحية المثالية للقاءات واحتساء المشروبات. ويكتمل التصميم الأنيق والمنشرح بأسطح المناضد،

اللون الحبابية، والمواد المشرقة، والنباتات الكبيرة التي تزيّن أرجاء المكان بما يتناسب مع موقع المطعم على الساحل. كما يفيض نور الشمس إلى المطعم الريح من الواجهة الزجاجية التي تصل غرفة الطعام الرئيسية

برزت تصاميم آدم تيهاني في تفاصيل ديكورات كافيه ميلانو الجديد في جزيرة المارية بأبوظبي. يستحضر المطعم، الكائن في فندق فورسيوزونز أبوظبي الذي يقع في قلب المركز المالي، رقي ميلانو السباقة في عالم الموضة إلى ساحل العاصمة. وقد أخذ تيهاني في عين الاعتبار موقع أبوظبي المطل على البحر الساكن وأضفى عليه حداثة الذوق الإيطالي الرفيع. تجدر الإشارة إلى أن كافيه ميلانو تأسس عام 1992 على يد فرانكو توتشيبي في واشنطن، وسرعان ما أصبح مرتعاً لكبار الشخصيات، ترتاده النخبة السياسية في العاصمة لتذوق الأطباق الإيطالية الأصيلة المستقدمة من الساحل الجنوبي لإيطاليا.

عند تصميم كافيه ميلانو في جزيرة المارية، انطلق تيهاني من مناظر أبوظبي المطل على البحر كمصدر وحي، فاستعان بباقة من

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

برزت تصاميم آدم تيهاني في تفاصيل ديكورات كافيه ميلانو الجديد في جزيرة المارية بأبوظبي. يستحضر المطعم، الكائن في فندق فورسيوزونز أبوظبي الذي يقع في قلب المركز المالي، رقي ميلانو السباقة في عالم الموضة إلى ساحل العاصمة. وقد أخذ تيهاني في عين الاعتبار موقع أبوظبي المطل على البحر الساكن وأضفى عليه حداثة الذوق الإيطالي الرفيع. تجدر الإشارة إلى أن كافيه ميلانو تأسس عام 1992 على يد فرانكو توتشيبي في واشنطن، وسرعان ما أصبح مرتعاً لكبار الشخصيات، ترتاده النخبة السياسية في العاصمة لتذوق الأطباق الإيطالية الأصيلة المستقدمة من الساحل الجنوبي لإيطاليا.

عند تصميم كافيه ميلانو في جزيرة المارية، انطلق تيهاني من مناظر أبوظبي المطل على البحر كمصدر وحي، فاستعان بباقة من

5 نجوم

داملينغ بثمار البحر

اسم الطبق

ديم سام (Dim Sum)

أين

تشاينا تانغ - لندن China Tang - Dorchester London

المذاق

المعروف عن هذا المطعم الصيني، الواقع داخل فندق دورتستستر في بارك لاين لندن، أنه يقدم أفضل أنواع المأكولات الصينية، والديم سام من بين الأذ الأطباق التي يتفنن بها الطهاة وتحوي كثيراً من النكهات اللذيذة.

العنوان

1QA Park Ln, Mayfair, London W1K 53

فضاءات

معركة وهمية في اتحاد الكتاب وصعود لافت للمجلات الأدبية المشهد الثقافي في مصر يفتقر إلى الحوار الموضوعي الجاد

القاهرة: جمال القصاص

ثلاث وقائع تؤشر بقوة على طبيعة المشهد الثقافي المصري في عام 2016، فمضمنا تشير إلى أنه مشهد يفتقر إلى الحوار الموضوعي الجاد، المبني على أسس علمية صحيحة، ويعتد بتقوية الآراء والرؤى والافكار، من أجل الصالح الثقافي العام، كما تشير إلى اتساع مساحة تسييس القانون لتقييد حرية الإبداع والفكر الراي والتعبير، وهو ما يعكس جهلا بطبيعة الإبداع نفسه، ودوره في زحزحة مسلمات التخلف والجحود. وسط هذه الغبار من المشهد الثقافي سلبات أكثر وإيجابيات أقل، وكان لافتا انشغال هذه المشهد، خلال هذه العام، بمعارك تُحجَّر لاعتبارات شخصية محضه، ومصالح شللية، تنمخس بالدفاع عن الثقافة في العن، بينما تمارس في الكواليس ما هو عكس ذلك تماما، فعلى مدار عدة أشهر انحصرت الأول من هذا العالم انشغلت الحياة الثقافية بازمنة اتحاد الكتاب، وإيجاد مبررات هشة لاستقالة نحو 20 عضواً من مجلس إدارته المكون من 30 عضواً، الأمر الذي وضع الاتحاد ورئيسه في حرج قانوني وأدبي بالغين، فاستقالة هذه العدد تعني ضمناً أن مجلس الاتحاد أصبح هو «سد الخانة»، ما أتضح جلياً في موجة الاعتذارات لعدد كبير من الشعراء العرب والمصريين عن عدم المشاركة في فعاليات ملتقى القاهرة للشعر العربي، وأخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لعدم مطلق اللجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة عليه، بل إن جائزته على مدار أربع ملتقيات ذهبت في دورتين منها لشاعرين أعضاء باللجنة؛ أحدهما لا يزال يترأس الملتقى، ويرى كثيرون أن هذه المسلك ينطوي على مخالفة صريحة للائحة المجلس.

في هذه المشهد الخامل يصبح المرهان قوياً على دور المجلات الثقافية والأدبية، وضد الحياة الثقافية والاجتماعية لأعضائه، أو على مستوى الأنشطة والفعاليات الأدبية التي تشد هموم الكتاب والمبدعين، بشكل كاشف ومضيء للحققة العلاقة بين الإبداع ومناحي الحياة في المجتمع. هذه الإطار النمطي، مصفاً إليه



ملتقى الشعر الرابع الذي قاطعه عدد من الشعراء («الشرق الأوسط»)

مسحة كرنفالية مناسباتية سيطر أيضاً على معظم أنشطة وفعاليات وزارة الثقافة، فهي أنشطة معدومة خلال المناجعة والتحقيق والحوار، وكانت المجلة الوحيدة الأعلى مبيعا وانتظاماً في الصدور، واحترام العلاقة بينها وبين من يُسيهون بالكتابة فيها من الكتاب والنقاد والشعراء والفنانين، على عكس كثير من مجلات الهيئة المتخصصة، التي لم يعد لها أي صدق يُذكر في الحياة الثقافية.

الحسنة الوحيدة في هذا السياق، وتُحسب لوزارة الثقافة، هي صحيفة «القاهرة» الأسبوعية، التي أصبحت أهم منبر ثقافي، يطل منه القارئ على واقع الحياة الثقافية في مصر والعالم من حوله، والفضل في هذا يرجع للكاتب الصحافي سيد محمود رئيس التحرير، وفريق العمل المصاحب له، برؤيته الثابتة لمجريات الواقع الثقافي ومناطق القوة والضعف فيه، وتشابكتها المفصلة مع الحالة المصرية على الصعيدين الخاص العام، كذلك حرصه على انتزاع هامش حرية من قبضة المؤسسة الثقافية الحكومية.

على بُعد خطوات من مجلة «القاهرة»، تأتي مجلة «الهلال» الشهرية برئاسة الكاتب الروائي سعد القرش، وقد لفتت الأنظار بملفات قوية أضاءت كثيراً من القضايا الفكرية الشائكة صمرياً وعربياً، بينما تنفرد مجلة «الثقافة الجديدة» الشهرية التي تصدرها هيئة قصور الثقافة برئاسة الشاعر سمير درويش، بكونها المجلة الأدبية الأهم، إن لم تكن الوحيدة، التي تعتر عن حراك الإبداع في مصر على مستوى النظر النقدي، وواقع الشعر الرواية والقصة، وتحرس «المجلة» على مناقشة القضايا التي تعوق حركة الإبداع وتطور المجتمع، وتقديم رؤى وحلول ووجهات نظر نقدية لها، من قبل عدد من المختصين والكتاب، وذلك في ملفات خاصة ضمن متنها.

في ظل هذا التراخي بين السلب والإيجاب، وباستنخاض معارض الفن التشكيلي التي يوفّر قاعات العرض لعدد كبير منها فطاع الفنون التشكيلية التابع لوزارة الثقافة، تبقى المفارقة المحزنة في هذا المشهد أن حركة الإبداع الحقيقية تنمو وتتبلور خصوصيتها بقوة وحيوية، بعيداً عن

لحجر» للشاعر فتحي عبد السميع، و«لا يمكن الاختباء من الموت» للشاعر أسامة بدر، وديوان «لهم ما ليس لأذن» للشاعرة رضا أحمد.

وتأتي جائزة نجيب محفوظ، التي تقدمها الجامعة الأميركية، وحصل عليها هذا العام الكاتب عادل عصمت عن روايته «لا شيء أقوى من الحب» لتمثل نقطة ضوء واحتفاء مستحق في سياق الجوائز الأدبية التي فقدت مصداقيتها لدى كثير من الكتاب والشعراء، لما يشار حولها من غبار الترييبات وعدم توافر الحيدة والنزاهة العلمية لدى لجان التحكيم، خصوصاً جوائز الدولة.

يبقى في جعبة هذا المشهد كثير من معارض الفن التشكيلي المنميرة التي تصيف لفضاء الفن بصمة خاصة، تفتح أمامه آفاقاً متجددة من التجريب والمغامرة، يأتي في مقدمة هذا المعارض معرض الفنان محمد عميلة، «على طريق الحرير» بقاعة أفق، الذي لعب فيه على وتر الحكايات المتنوعة لهذا الطريق كرافد حضاري وتجاري مهم ربط الشرق بالغرب على مدى سنوات طويلة، مستخدماً تقنية الرسم على مسطح الماء، وأيضاً معرض الفنان عبد الوهاب عبد المحسن «ناس» بالقاعة نفسها، الذي قدم فيه تجربة شيقية جمالياً في فن البورتريه، لعب فيها على إيقاع الوجوه، بأنماطها وملامحها الإنسانية المتباينة، وكذلك معرض «فرحة» للفنانة سماء يحيى بقاعة الجباب، الذي قدمت فيه مغامرة جديدة مع شخصها وعالمها الفني، بالرسم على قماش «الخيامية».

ولم يشأ هذا العام أن يمزج دون دعة حزن على كتاب وشعراء غيبهم الموت، بعد رحلة عطاء خصبة مع الإبداع، كان من أبرزها الشاعر فاروق شوشة، صاحب البرنامج الإذاعي الشهير «الفتنة الجميلة» الحائز على جائزة النيل، أرفع جوائز الدولة في الآداب، والدكتور علي مبروك، أستاذ الفلسفة، صاحب كتب «السلطة والمقدس... جدل السياسي والثقافي في الإسلام»، ويُعد من أهم الكتاب والمفكرين المصريين والعرب الذين ناقشوا التراث الإسلامي، في سياق من العلانية والاستنارة، والفنان التشكيلي جميل شفيق، والكاتب فكري لبيب مترجم «رباعية الإسكندرية».



فاضل السلطاني

القرن الحادي والعشرون يبدأ الآن

تحتج البشرية إلى زمن طويل جداً، لا أحد يستطيع تحديده وقد يصل حتى إلى قرن أو أكثر، لتتعاوى من آثار الكوارث الكبرى. الحرب العالمية الأولى، إذا لم نتحدث عن ضحاياها الملايين، ما تزال ماثلة في خرائط العالم الذي شكلته، وخاصة في الشرق الأوسط. وما تزال الحرب العالمية الثانية حاضرة بشكل خاص في أوروبا، التي شطرتها إلى نصفين، تفرقا كثيراً حتى التقيا بعد أن شاخا، لكن ظلّا غريبين عن بعضهما، رغم أنهما يستكانان في بيت واحد.

وظن العالم بعد سقوط جدار برلين 1989، ثم انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 أن ما سميناه تجوزاً «الحرب الباردة» قد انتهت، وقد فعل ماثلة في خرائط العالم الذي شكلته، وخاصة في الشرق الأوسط. وما تزال الحرب العالمية الثانية حاضرة بشكل خاص في أوروبا، التي شطرتها إلى نصفين، تفرقا كثيراً حتى التقيا بعد أن شاخا، لكن ظلّا غريبين عن بعضهما، رغم أنهما يستكانان في بيت واحد.

وحتى الآن، لم يكن عام 2016، عاماً كبيراً، فهو، كما يذهب مارتين كونواي بروفيسور التاريخ الأوروبي في جامعة أكسفورد، حقبة كاملة وضعت النهاية الحقيقية للقرن العشرين، الذي حسبنا أننا خلفناه وراءنا، ورسمت بداية مرحلة جديدة أمام البشرية في أحد يعرف ماذا تنتهي. ونعتقد أنه على حق. «فد شواهد» هذه الحقبة قوية بما يكفي: الرعب الذي خرج من حدوده لينتشر في شوارع باريس وبرلين، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وعودتها في نهاية المطاف إلى جزيرة معزولة لا تشرق عليها الشمس كما كانت قبل أن تغزو الأرض لوصفها، الوحشية العنيفة على الكولف في سوريا، وأولئك الوحوش الهاججون الخارجون من مقابر التاريخ، والمهجريين التي لم يعرفها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، المد الشعبي الذي يتكسح أوروبا في أكثر بلدانها تخرباً في القرن العشرين، انتخاب دونالد ترامب، الذي سيحكم العالم، وفلاديمير بوتين قيصراً العالم الآن. سيكون عند العالم قيصراً.

شيء ما يحدث، غير أنه قد يكون غير مكتمل الملامح بعد، ولكنه، كما تشير الشواهد، سيكون شيئاً مختلفاً عما سبقه في طبيعته ومضمونه وشكله... إلى أين سيمضي بنا؟ لا أحد يعرف، كما لم يعرف أحد في الماضي، أننا على قارب سنسارع خطواتنا عاصدين إلى الخلف، ليس حتى إلى الماضي، الذي قد خربناه، ونعلمنا منه، كما نفترض، بل باتجاه مرات جانبية نتجت البشرية منذ الحرب العالمية الثانية، وإلى حد كبير، في جذب منزلقاتها، موفرة على نفسها الكثير من المعاناة والألم والخراب، يبدو أن البشرية تسير الآن بلا إيقاع جاهدت كثيراً في الماضي في ضبطه وديونته، وهي تحت الخطى سريعاً خط عنواء وكان لا تجارب راكمت في مسيرتها نحو الخير والسحب والسلام، ولا معرفة اكتسبت من كتب التاريخ.

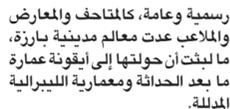
لا أحد يستطيع أن يتخبا بما سيحدث، فالمقدمات لم تعد تؤدي إلى النتائج، ولم تعد تنفع النظريات ومناهج التاريخ والاجتماع العلماء والمفكرين، ليس لأنهم أعباء، بل لأن القواعد التي كانوا يهتمون إليها لم تعد نافعة، كما يقول كونواي بحق. هل تحتل البشرية زماماً آخر من الالاهين المعذب أكثر من الموت الطيء نفسه؟

شخصيات رحلت وتركت العالم أقل جمالاً

لندن، ندى حطيط

كثيراً عن رحيل عدد من كتابنا وباحثينا العرب في السنة الماضية 2016، ونستعرض هنا رحيل قسم من الكتاب والمفكرين والفنانين الذين تركوا بصمات واضحة على خريطة الثقافة العالمية، وضمنها العربية، مع سيرة حياتية قصيرة لكل منهم:

أمبيرتو إيكو (مواليد 1932) العالم كأنه أحجية

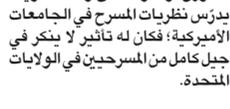


أمبيرتو إيكو

فيلسوف إيطالي، ومفكر وباحث في اللغة، وناقد أدبي، وخبير موسوعي في فترة العصور الوسطى. اكتسب إيكو شهرته العالمية من خلال أعماله الروائية السبعة، بدءاً من «اسم الوردة» التي تحولت عملاً سينمائيًا وترجمت إلى لغات عدة، باعت ملايين من النسخ حول العالم، فتقول في يوم وليلة إلى نجم ينتظر القراء أعماله بخلوف. تبدو روايات إيكو كلها وكأنها كائنات قوطية هائلة فيها معمار شديد التعقيد في حده الكلي، مع اعتناء بالتفاصيل إلى حد التطير. كان إيكو يرى العالم وكأنه أشبه بأحجية، لكنه في أعماله انتقد كل المحاولات العنيفة لإعطاء معنى ما لهذه الأحجية.

إيكو أعمال منشورة كثيرة غير الروايات، إضافة إلى عشرات المجلات في النقد الأدبي والثقافي، وهو يعد صاحب مدرسة معاصرة في تحليل النصوص والأعمال الأدبية والسينمائية.

زها حديد (مواليد 1950) ما بعد حدود الخيال



زها حديد

معمارية عراقية - بريطانية حصلت تصميماتها على شهرة عالمية، وفازت بأهم جوائز الهندسة المعمارية مراراً عدة. كانت حديد أول امرأة تحصل على الميدالية الذهبية للمعهد الملكي البريطاني للمعمارة، وتحولت تصميماتها الجريئة في تحديها منطق الفراغ والشكل والمادة إلى رحلة ضد المألوف ورفض دائم على حدود الخيال. منعت حديد الملايين عبر العالم بأعمال مماثلة لمعمارتها الجريئة في مجالات التصميم المختلفة: المفروشات والأحذية وحتى السيارات. تركت بصمة لها في معظم مدن العالم الرئيسية من خلال تصميم مبان

فيلسوف أميركي، وخبير رياضيات وكمبيوتر ورائد المدرسة التحليلية في الفلسفة خلال النصف الثاني من القرن العشرين. كانت ليويتام مساهمات مفصلة في فلسفة العقل وفلسفة اللغة وفلسفة العلوم، كما طبق أسلوب التحليل الفلسفي بحثاً عن مواضع الضعف



زها حديد



إدوارد البكي

التي تخترنها الأفكار دون أي رحمة، حتى حدود مواقفه بحد ذاتها التي وضعها تحت مجهر التحليل، فكان معروفاً بقدرته على تغيير أفكاره والانتقال بها نتيجة النقد الذاتي. كتب لاحقاً في الأخلاقيات والفلسفة الكلية أو فلسفة الفلسفة وحدودها وموضوعاتها، داعياً إلى تجديد الفلسفة والابتعاد بها عن الانشغال بالاهتمامات الضيقة والقضايا الفرعية.

عمل بوتنام في جامعة هارفارد ودرس تلامذتها في مجالات عدة، وهو كان أول من قال في فلسفة اللغة بان المعنى ليس مرتبطاً بالكلمة كما هي في العقل وإنما تتكسب الكلمة معناها من خلال المحتوى أو الإطار الذي تطرح فيه، أي أن الفهم مرتبط بالمجتمع. وقد وصفه زميله في المدرسة الثانوية نعوم تشومسكي بأنه من أفضل العقول التي قابلها في حياته.

فيلسوف أميركي، وخبير رياضيات وكمبيوتر ورائد المدرسة التحليلية في الفلسفة خلال النصف الثاني من القرن العشرين. كانت ليويتام مساهمات مفصلة في فلسفة العقل وفلسفة اللغة وفلسفة العلوم، كما طبق أسلوب التحليل الفلسفي بحثاً عن مواضع الضعف



هيلاري بوتنام



مايكل هير

هناك توافق عالمي على أن توفلر من أكثر المفكرين تأثيراً في القرن العشرين.

الأن ريكان (1946) الصوت والصورة والروح معاً

انطلق البريطاني أن ريكان من المسرح بعد أن درس في الأكاديمية الملكية للدراما، ولم يلبث أن سحر العالم بصوته الجميل كما طلته الساحرة وأدائه المعبر منذ أن قدم أول أدواره في السينما عام 1982 فصار بمثابة نجم عالمي بعد أدواره الواسعة الشعبية في «داي هارد»، وأيضاً مجموعة أفلام هاري بوتر. لعب ريكان فيما بعد دور البطولة في «روبن هود: أمير اللصوص» وأيضاً في «راسبوتين: خادم القدر المظلم» الذي حظي أدأؤه فيه على تكريم واسع، ليس أقله فوزه بجوائز جولدن غلوب، وإيمي، ورابطة كتاب السينما معاً.

اعتبر صوت ريكان من أكثر الأصوات الرجولية اكتمالاً في عالم السينما المعاصرة، وقد لعب بصوته أدواراً في أفلام مهمة عدة، «درع منها» «اليس في بلاد العجائب» وأعمال غنائية عدة، كما سجل وكوبريك 1987.

سونياتا لشكسبير بصوته، سياسياً كان ريكان مناصرًا تقليدياً لحزب العمال البريطاني، ورأس منظمة دولية تقدم المساعدة للفنانين الفقراء عبر العالم.

ليونارد كوهين (مواليد 1934) الشعر كأنه نبض الحياة

كوهين فنان كندي متعدد المواهب، أبداع في منطقة التقاطع بين عوالم الشعر والغناء والموسيقى متأخراً؛ إذ كان بدأ مسيرته في عالم الرواية والكتابة طوال خمسينات وستينات القرن الماضي، ولم يصدر أول ألبوم غنائي له قبل 1967، تتابعت بعدها أعماله الغنائية ذات النفس الخاص الذي يزوج بين الجانز والموسيقى الشرقية مع مناخ حزين، أخرها كان قبل وفاته بثلاثة أسابيع. اندسر كوهين من عائلة يهودية متدينة، تأثرت أعماله بأجواء أسرته المحافظة وباشعار غارسي لوركا. اعتبر الشعر نبض الحياة وخلاصة التجربة الإنسانية، وقد عدّ تأثيره الفني الأوسع في جيل السبعينات، الذي فتح أبواباً عاصدين إلى سنياسر عظماء عاصدين إلى الخلف، ليس حتى إلى الماضي، الذي قد خربناه، ونعلمنا منه، كما نفترض، بل باتجاه مرات جانبية نتجت البشرية منذ الحرب العالمية الثانية، وإلى حد كبير، في جذب منزلقاتها، موفرة على نفسها الكثير من المعاناة والألم والخراب، يبدو أن البشرية تسير الآن بلا إيقاع جاهدت كثيراً في الماضي في ضبطه وديونته، وهي تحت الخطى سريعاً خط عنواء وكان لا تجارب راكمت في مسيرتها نحو الخير والسحب والسلام، ولا معرفة اكتسبت من كتب التاريخ.

مايكل هير (مواليد 1940) الصحافة - الكتابة من خطوط النار

أرسل هير مراسلاً لإحدى المجلات الأميركية لتغطية حرب فيتنام من خطوط الأمامية 1967 - 1969، فكتب مجموعة من المقالات تحولت فور نشرها في كتاب روائي عام 1977 (ديسبانتشر) إلى عمل كلاسيكي في صحافة الحرب، وقد أعيد طبعها مرات عدة منذ ذلك الحين. نقل هير تفاصيل الحرب إلى كل قارئ قبل تطور النقل الإلكتروني، فصور بكلماته الحادة جل سورياتها وجنونها بتفصيل مذهل. وصف الروائي الشهير جون لي كاري ذلك الكتاب بأنه أفضل ما قرأه في حياته عن الإنسان أيام الحروب، ووصفه آخرون بأنه رائد الصحافة الحديثة.

انتقل هير للكتابة في هوليوود، فشارك في كتابة نصوص أفلام حربية معروفة، منها «القيادة الآن» إخراج فرنسيس كونيولا، و«درع حديدية كاملة» للمخرج ستانلي كوبريك 1987.

عالم الرياضة

رعى أمس حفل سباق الخيل السنوي الكبير

أمير الرياض يتوج «ابن النفيس» بكأس ولي العهد

الرياض، الشرق الأوسط

نيابة عن الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، رعى الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، حفل سباق الخيل السنوي الكبير على كاس ولي العهد لجياد الإنتاج المحلي والمستورد، الذي خصص لهما الشوط التاسع والعاشر، وذلك بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية. ولدى وصوله كان في استقباله الأمير متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني، والأمير نايف بن سلطان بن محمد، والأمير سعد بن متعب بن عبد الله، والأمير محمد بن فيصل بن محمد، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع.

وعقب نهاية الشوط التاسع سلم أمير منطقة الرياض كاس ولي العهد لخيل الإنتاج المحلي، للأمير متعب بن عبد الله، بعد فوز الجواد «ابن النفيس» لاسطبل أبناء الملك عبد الله. كما سلم الأمير فيصل بن بندر، عقب نهاية الشوط العاشر، كاس ولي العهد لخيل المستورد لسلطان المنديل، المشرف الإداري على اسطبل الأمير عبد العزيز بن فهد، بعد فوز الجواد «مورينقي ووتش» لاسطبل الأمير عبد العزيز بن فهد.



الأمير فيصل بن بندر أمير الرياض يسلم الأمير متعب بن عبد الله كأس ولي العهد (واس)

الاتفاق ضيفاً ثقيلاً على النصر في دوري المحترفين اليوم الهلال يطر التعاون... والأهلي يقهر الفتح

عبد الله الرياضية بجدة.

سجل هدفي الأهلي لاجه على عواجي (84)، و(90)، ليرفع الفريق الأخضر رصيده النقطة إلى 34 متصدراً مطارداً المتصدر فريق الهلال، فيما ظل الفتح عند النقطة الثمانية مذبذباً سلم الترتيب.



ليو بوناتي

تواصل مساء اليوم الأحد منافسات الأسبوع الخامس عشر من دوري المحترفين السعودي، حيث تقام مواجهة يتيمة تجمع بين النصر وضيئه الاتفاق على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وهي المباراة التي يتطلع من خلالها صاحب الأرض إلى مواصلة انتصاراته والحضور في دائرة المنافسة. ويسعى النصر عبر هذا اللقاء لرد ثاره من أمام فريق الاتفاق الذي نجح في الفوز عليه في الدور الأول، حيث يدخل الفريق الأصفر مواجهة هذا المساء منتشياً بفوزه على غريمه التقليدي الهلال والتاهل نحو نهائي بطولة كأس ولي العهد، ويحضر صاحب الأرض في المركز الرابع برصيد 29 نقطة، في الوقت الذي يحتل فيه الاتفاق المركز السادس برصيد 21 نقطة.

جدة، إبراهيم القرشي الرياض، فهد العيسى

واصل فريق الهلال تصدده للودري السعودي للمحترفين، بفوزه على نظيره التعاون في الجولة 4 - 2، في المواجهة التي جمعتهم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة. وسجل الهلال هدفة الأول من خطأ دفاعي لريكاردو ماتشادو لاعب التعاون، بعد أن أسكن الكرة في شباك فريقه (4)، قبل أن يعزز المحترف ليو بوناتي تقدم الفريق الأزرق بهدفين (11)، فيما رحح ياسر القحطاني تفوق فريقه بهدف رابع (69)، في حين سجل للتعاون محمد البريك (45)، وريكاردو ماتشادو (87).

ورفع الهلال رصيده إلى 37 نقطة في صدارة الدوري، فيما بقي التعاون على رصيده النقطة الـ 18 في المركز السابع في سلم الترتيب. في المقابل، خطف الأهلي فوزاً مثيراً يوم أمس أمام الفتح بهدفين دون مقابل، في المواجهة التي جمعتهم في الجولة ذاتها على ملعب مدينة الملك

الهلال والأهلي أول من هنا... ممثلو فيفا مستاءون... والمالك «متعجب»

معركة الجولات الثلاث تتوج «عزت رئيساً لاتحاد الكرة»

وتقديره لكافة المتنافسين الأربعة في سباق انتخابات اتحاد كرة القدم، وسط رياضي متفهم في السنوات مهنتاً في نفس الوقت عادل عزت الفائز بمنصب الرئيس، موضحاً: كل التوفيق له وللمجلس إدارته في المرحلة المقبلة.

وأضاف رئيس اللجنة الأولمبية السعودية: أشكر إخواني المرشحين المالك والمعلم وأبو عظمة على ما قدموه من برامج متميزة وعمل كبير، موضحاً: الأخ سلمان المالك سعدت بمعرفته وأعجبت بما قدمه من عمل وبرنامج رائع فشكراً له ولفريق عمله، مقدماً في نفس الوقت شكره لاتحاد السابح برئاسة أحمد عبد ومجلس إدارته على جهوده السابحة.

وأشار الأمير عبد الله بن مساعد إلى أن تميز برامج المرشحين الأربعة ساهم في حجب أصوات اللجنة الأولمبية السعودية، موضحاً: الكل قدم برامج متميزة وعملاً رائعاً، وخططاً طموحة لذا التزمت اللجنة الحاد.

وأشار الأمير عبد الله بن مساعد إلى أن تميز برامج المرشحين الأربعة ساهم في حجب أصوات اللجنة الأولمبية السعودية، موضحاً: الكل قدم برامج متميزة وعملاً رائعاً، وخططاً طموحة لذا التزمت اللجنة الحاد.



عادل عزت يتلقى التهانى بعد فوزه بمنصب رئيس اتحاد كرة القدم (تصوير: عبد الرحمن السالم)

وأحد العقيل وخالد الزيد وناصر القحطاني وعبد العزيز السلطان وباسم مقل وعلى العباد ومحمد المقطيب الذي حقق صوتاً واحداً فقط.

وأعلن عادل عزت عن تعيين عادل البطي أميناً عاماً للاتحاد السعودي لكرة القدم، ليخلف البطي في عمله الجديد أحمد الخسيس الذي كان يشغل نفس المنصب في الاتحاد السابق.

وقدم الأمير عبد الله بن مساعد رئيس الهيئة العامة للرياضة شكره بسبعة وثلاثين صوتاً يليه ثانياً الدكتور عبد الله البرقان رئيس لجنة الاحتراف الحالي بخمسة وثلاثين صوتاً، إضافة إلى مريح المريح الذي جاء في المركز الثالث بستة وعشرين صوتاً.

ونجح محمد الزهراني في الفوز بالمركز الرابع وذلك بعدما تمكن من جمع 22 صوتاً، لينضم أخيراً لمجلس الإدارة أحمد موسى الزيد، وواحد وعشرين صوتاً، في حين ودرع المنافسة بحسب نتائجهم التي تحققت كل من ناصر الحمدان

الرياض، فهد العيسى ومسفر الجسيتي

بات عادل عزت ثاني رئيس منتخب لمنصب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، فيما ودع أحمد الكريسي رسمياً أمس مسلماناً الراهية لخلفه الذي حسم صراع الانتخابات لصالحه، متفوقاً على منافسيه اله سلمان المالك وخالد المعمر ونجيب أبو عظمة. ويذكر أن ممثلي الفيفا أبدوا استياءهم من تأخر عمليات الأولى والثانية التي شهدت تفوقه لكن دون قدرته على تحقيق الرقم الذي يقوده المنصب كرسي الرئاسة كما حدث في الجولة الثالثة التي جمعت فيها 25 صوتاً مقابل 17 لمنافسه سلمان المالك. وطال آل الشيخ دوراً كبيراً في نقل الأصوات من المعمر إلى عزت بعد الجولة الثانية، وكذلك عادل البطي. وحجبت اللجنة الأولمبية أصوات ممثليها الخمسة في الجمعية العمومية أمس. وأوضحت اللجنة الأولمبية السعودية التي يرأسها الأمير عبد الله بن مساعد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أن اللجنة قررت عدم حضور ممثليها الخمسة في الجمعية العمومية يوم أمس وذلك بعدما رأت برامج المرشحين الأربعة نحو كرسي الرئاسة والتي كانت منسقة ومميزة وثرية بتفاصيلها، حيث فضلت الأولمبية بحسب بيانها الإعلامي الذي أعقب العملية الانتخابية أنهم فضلو الوقوف على مسافة واحدة من كافة المرشحين.

قال إن أجناب الفريق سيستمررون حتى نهاية الموسم زوران: النصر لن يعيش على إنجازات الماضي

الرياض، عبد الله الهلالي

أضاف: «النصر فريق كبير يلعب دائماً من أجل أن يتصدر، ولذلك فهو يقدم أفضل اللاعبين الفنية داخل الملعب. أنا سعيد باللعب لهذا الفريق الكبير، وأعرف أننا من يلعب للنصر لا بد أن يكون دائماً تحت الضغط، لأن حجم هذا النادي وحجم جماهيره كبير، والفوز به من أجل عودة المصائب ستكون مصير قوة إضافية للفريق في المرحلة المقبلة»، وقال: «الدليل على ذلك الغالب في المباراة الماضية، إبراهيم غانث في المباراة الماضية، ويعودتهم جميعاً نشعر بمزيد من الأمان للفريق».

للتنديبات، وقال: «هذا دليل على العمل الجيد الذي يقوم به الفريق الطبي بالنادي، ولديهم على الحس الكبير من اللاعبين على الانضباطية في العلاج، والمحافظة على البرامج التأهيلية بعد ذلك»، وبين زوران، أنه راض عن اللاعبين الأجانب الذين يمثلون الفريق حالياً، وقال: «في الغالب إنهم سيسمرون معنا حتى نهاية الموسم. مبيناً أن فيكتور أبالا حصل على إجازة بناء على طلبه ولظروفه العائلية التي شرحها للراحة التي تستمنح للاعبين بعد مباراة الاتفاق».

وأضاف: «خلال الأيام الماضية استعدنا للمباراة بشكل جيد، ومن يرتد شعاع الفريق في أي مباراة فسلكون محل ثقنا وثقة جماهير النصر أيضاً، وسنبذل كل ما نستطيع، ونسعى لتقديم مستوى أفضل مما قدمناه في مبارائنا الأخيرة أمام الهلال، ولن نستهن بأي خصم نقابله».

أكد الكرواتي زوران، مدرب النصر، صعوبة مباراة فريقه أمام الاتفاق اليوم ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. وقال زوران: «جميع منافسات الدوري قوية، والاتفاق من الفرق التي تطور مستواها مع استمرارية المنافسات، وسبق أن فاز علينا في لقاء الدور الأول، رغم أن فوزه لم يكن مستحقاً عطفاً على ما قدمناه في المباراة، ولكن يظل هذا حال كرة القدم».

وأضاف: «خلال الأيام الماضية استعدنا للمباراة بشكل جيد، ومن يرتد شعاع الفريق في أي مباراة فسلكون محل ثقنا وثقة جماهير النصر أيضاً، وسنبذل كل ما نستطيع، ونسعى لتقديم مستوى أفضل مما قدمناه في مبارائنا الأخيرة أمام الهلال، ولن نستهن بأي خصم نقابله».

ونجح محمد الزهراني في الفوز بالمركز الرابع وذلك بعدما تمكن من جمع 22 صوتاً، لينضم أخيراً لمجلس الإدارة أحمد موسى الزيد، وواحد وعشرين صوتاً، في حين ودرع المنافسة بحسب نتائجهم التي تحققت كل من ناصر الحمدان

ونجح محمد الزهراني في الفوز بالمركز الرابع وذلك بعدما تمكن من جمع 22 صوتاً، لينضم أخيراً لمجلس الإدارة أحمد موسى الزيد، وواحد وعشرين صوتاً، في حين ودرع المنافسة بحسب نتائجهم التي تحققت كل من ناصر الحمدان

أبدى إعجابه بالثلاثي كهريا والعاكيشي والأنصاري مدرب أتلتيكو: الاتحاد أفضل إعداداً لكأس الملك

عن فريق أتلتيكو مدريد مجرد شائعة، ممتدحاً ثلاثي الاتحاد المحترف التونسي أحمد عكايشي والمصري محمود كهريا والكويتي فهد الأنصاري، حيث أشار إليهم بارحماً قمصانهم رغم تدويرها باللغة العربية، حيث حرص على الاستفهام عنهم في المباراة، مبيناً أنهم ساهموا في استحواد فريقهم على الكرة وتهديد شباكه.

وقال المدرب الأرجنتيني إنه استمتع كثيراً بالأجواء التي صاحبت مواجهته مع الاتحاد، مرجحاً مشاركة لاعبه خوان فرنان في وسط الملعب إلى ظروف النقص الذي يعانيها الفريق.

وقال التشيلي سيبيرا حديثه لـ«الشرق الأوسط» إنه حاول عدم إرهاق اللاعبين الأساسيين في مواجهة الفريق الإسباني، وذلك بالكثافة بمشاركة 60 دقيقة استحقاقات، سيستهلها الثلاثة المقبل بمواجهة الخليج في الدوري السعودي.

وأوضح مدرب فريق الاتحاد أن الأخطاء التي ارتكبتها لاعبه خلال مباريات الشوط الثاني أسهمت في تعديل الفريق المدريدي للنتيجة وتحقيق الفوز. وأشار مدرب الاتحاد إلى أن

نتيجة المباراة ليست مهمة بقدر المستوى والاحتكاك الذي استفادوا منه، مبيناً أن عدم تغييره للحارس عساف القرني عائد لصعوبة ذلك، كون مركز الحارس من الأمور المهمة، مشيراً إلى عدم إجراء منافسة تغييراً لحارسه طوال المباراة، مبيناً أنه سيبدأ الإعداد لمواجهة الخليج بدءاً من اليوم، مؤكداً أن فريقه لن يتأثر بالغيابات المتتالية في الثلاثي فهد

سيميوني مدرب أتلتيكو متفاعلاً مع أحداث المباراة (تصوير: أحمد حشاد)

سيميوني مدرب أتلتيكو متفاعلاً مع أحداث المباراة (تصوير: أحمد حشاد)

ليستر حامل اللقب يتغلب على وستهام ويهرب من دائرة الهبوط... وسوانزي يواصل الترنج تشيلسي يحقق الانتصار الـ13 على التوالي... وبوغبا ينقذ يونايتد



تلدن، الشرق الأوسط

احتفل تشيلسي بنهاية عام 2016 على أفضل وجه، بعدما واصل سلسلة انتصاراته في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، محققا على ضيفه ستوك سيتي 4 - 1، أمس في المرحلة التاسعة عشرة للمسابقات، ومعاود رقم أرسنال القياسي بالفوز في 13 مباراة على التوالي.

وعزز تشيلسي موقعه في صدارة المسابقة، بعدما رفع رصيده إلى 49 نقطة، في المقابل، تجدد رصيد ستوك، الذي تكبد خسارته الثامنة هذا الموسم في البطولة، والثالثة خلال مبارياته الخمس الأخيرة، عند 21 نقطة في المركز الرابع عشر.

على ملعب «ستامفورد بريدج» وإمام 41601 متفرج، تالق المهاجم البرازيلي الدولي ويليان، فسجل هدفين ولم يدع ستوك يتلذذ بمعادله المتصدر مرتين على التوالي.

وانتجح فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي فرص المباراة من تسديدة قوية للإسباني ديفيو كوستا، العائد من الإيقاف، من داخل المنطقة، صدها الحارس المخضرم لي غرانت ببراعة في الدقيقة 18.

لكن تشيلسي افتتح التسجيل من ضربة ركنية للإسباني الآخر سيسك فابريغاس، تابعها المدافع غاري كاهيل راسية قوية في الزاوية اليمنى لمرمي الحارس غرانت، في الدقيقة 34.

وأصبح فابريغاس رابع لاعب في اليرميز ليغ يصر 100 كرة حاسمة بعد الويلزي راين غيغز (162) وفرنك لامبارد (102) وواين روني (101).

وبعد ثوان من انطلاق الشوط الثاني، عاد لستوك الهولندي برونو مارتينز أندي بيسراه من داخل المنطقة في الدقيقة 46.

رد تشيلسي بحركة جماعية جميلة فمر النيجيري فيكتور موزيس عرضية هياها البلجيكي أدن هازار إلى ويليان، فسدد الأخير بيسراه قوية في الشباك في الدقيقة 57.

لكن مرة جديدة، عادل ستوك عبر المهاجم العلاءي بيت كراوتش البالغ 35 عاما، بتسديدة قريبة في المرمى الخالي بعد عرضية من السنغالي مامي بيرام ضيوف، وخطا بالتشنج من لاعب الوسط الفرنسي نغولو كانتي العائد من

الإيقاف، في الدقيقة 64، وارتفعت الإشارة بعدها واستعاد ويليان التقدم بتسديدة يمينية عالية من قلب المنطقة في الدقيقة 65، قبل أن يحسم كوستا

المواجهة 4 - 2 بتسديدة يسارية قوية من داخل المنطقة بعد رمية تماس في الدقيقة 85. يذكر أن هذا هو الانتصار الأول لتشيلسي على ستوك

منذ الرابع من أبريل (نيسان) عام 2015، وعلى ملعب أولد ترافورد وأمام 75314

متفرجا، واصل ماتشستر يونايتد انتفاضته في المسابقة، بعدما حقق فوزه الخامس على التوالي عقب انتصاره الصعب

والخير 2 - 1 على ضيفه ميدلزبره في اللحظات الأخيرة. وكادت سلسلة انتصارات

مختاربان يشارك بوغبا الاحتفال بهدف الفوز ليوناييتد (أ.ف.ب)

مانشستر يونايتد تتوقف، لولا هدفين متأخرين من الفرنسيين أنطوني مارسيال ويول بوغبا، قلما الطاولة على ميدلزبره.

وحقق يونايتد فوزه الخامس على التوالي رافعا رصيده إلى 36 نقطة، بالتساوي مع

توتنهام الذي يحل اليوم ضيفا على واتفورد، ويغارق نقطة عن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

الذي سدد كرة عالية كعبه في مواجهة الحارس، في الدقيقة 38. لكن لاعب الوسط غرانت ليدبيرت فاجأ أصحاب الأرض في الدقيقة 67 بهدف السبق في الشوط الثاني، من تسديدة يمينية أرضية افتتح بها التسجيل إلى يمين الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. ودفع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعدها بالمهاجم



كوستا نجم تشيلسي (يسار) يصب في شباك ستوك محرراً رابع أهداف فريقه (رويترز)

الذي سدد كرة عالية كعبه في مواجهة الحارس، في الدقيقة 38. لكن لاعب الوسط غرانت ليدبيرت فاجأ أصحاب الأرض في الدقيقة 67 بهدف السبق في الشوط الثاني، من تسديدة يمينية أرضية افتتح بها التسجيل إلى يمين الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. ودفع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعدها بالمهاجم

كريستال بالاس اليوم أيضا، وقدم بوغبا لمحة فنية رائعة من كرة أوروبية ارتدت من القائم الأيمن لمرمي الضيوف في الدقيقة 14. تابع يونايتد ضخته وكاد مارسيال يسجل من تسديدة بعيدة في الدقيقة 34. ثم الغى الحكم هدفا ليوناييتد بحجة لعبة خطيرة أثيرت الجدل على

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي سدد كرة عالية كعبه في مواجهة الحارس، في الدقيقة 38. لكن لاعب الوسط غرانت ليدبيرت فاجأ أصحاب الأرض في الدقيقة 67 بهدف السبق في الشوط الثاني، من تسديدة يمينية أرضية افتتح بها التسجيل إلى يمين الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. ودفع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعدها بالمهاجم

سليتك يقب تأخره إلى فوز 2 - 1 على رينجرز في القمة الاسكتلندية

منذ مارس (آذار) 2012، وعزز سليتك صدارته للترتيب برصيد 58 نقطة من 20 مباراة، متفوقا بفارق 19 نقطة على رينجرز صاحب المركز الثاني الذي خاض 21 مباراة. وهذا هو الفوز 15 على التوالي في الدوري لسليتك، الذي حقق أول هزيمة برينجرز على ملعبه في 16 مباراة. وانطلقت احتفالات جماهير رينجرز بعدما

وضعه ميلر البالغ عمره 37 عاما في المقدمة في الدقيقة 12، مستغلا تمريرة عرضية منخفضة دقيقة من جيمس تافرنير بعد تبادل رافع للكرة مع جوش وينداس. وسدد سينكلير في إطار المرمى قبل أن يدرك

يتقدم سليتك بطل الدوري الاسكتلندي لكرة القدم بخطى واثقة نحو الفوز باللقب للمرة السادسة على التوالي و48 إجمالا، بعدما قلب تأخره لفوز 2 - 1 على مضيفه وغريمه التقليدي رينجرز.

غلاسكو، الشرق الأوسط

وبعدما اتقد ويس فودرنغهام حارس رينجرز الكثير من الفرص تمكن سينكلير من تسجيل هدف الفوز من مدى قريب في الدقيقة 70 بعد كرة عرضية من ستيفارت أرمسترونغ.

أنشيلوتي يرى أن الفريق قادر على الفوز باليونانز ليغا ودوري الأبطال هونيس: الفوز على لايبزيغ أنقذ بايرن من عطلة شتاء قاسية



برلين، الشرق الأوسط

يرى أولي هونيس، رئيس نادي بايرن ميونخ، أن فريقه كان من الممكن أن يواجه عطلة شتاء قاسية، إذا لم ينجح في استعادة صدارة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) من لايبزيغ.

وقال هونيس لصحيفة «تايغس تسايتونج» إن الفوز على لايبزيغ 3 - صفر في 21 ديسمبر (كانون الأول) «كان غاية في الأهمية»، حيث قاد بايرن لاستعادة موقعه في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام لايبزيغ

الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه، وذلك قبل فترة العطلات الشتوية التي تمتد نحو شهر. وأوضح: «كل الأطراف المعنية كانت تدرأ أننا إذا لم نغز في هذه المباراة، وبخاصة بهذه الطريقة القوية، كنا سنعيش أوقاتا عصيبة في أعياد الميلاد، ولايزيغ كان بالفعل مصدر تهديد

لزعامة بايرن، كان من الرائع أن الفريق أثبت حماسه، وقدرته على الارتقاء بمستواه والعب بشكل هجومي عندما يتطلب الأمر ذلك».

ويستأنف بايرن مسيرته في «بوندسليغا» بمواجهة ضيفه فرايبورغ في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، فيما يلتقي لايبزيغ في اليوم التالي مع إنترناخت فرانكفورت.

وأكد هونيس، أنه لم يكن يستطيع الترشح لرئاسة بايرن ميونخ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لو لم يتم الإفراج عنه في مارس (آذار) الماضي بعد اتهامه بالتهرب الضريبي. وأوضح: «كان من الصعب أن أترشح لمنصب الرئيس في

المدرّب الإيطالي قرر تخليه عن الفريق الإسباني المتعثر بشكل مفاجئ فالنسيا يتهم برانديلي بالهروب من المسؤولية



مدرّب، الشرق الأوسط

تعرض المدرب الإيطالي تشيزاري برانديلي لانتقادات حادة أمس بعد تخليه عن فالنسيا المتعثر، والبحث عن مبررات للرحيل عن الفريق المهبط بالهبوط في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

وأعلن المدرب السابق لإيطاليا استقالته من تدريب فالنسيا بعد 91 يوما من توليه المسؤولية، وبعد أن فاز مرة واحدة في ثماني مباريات في الدوري، وترك بطل الدوري ست مرات متساويا في عدد النقاط مع منطقة الهبوط.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن برانديلي فقد الأمل في الفريق بعد إبلاغه في اجتماع في وقت سابق من الشهر الحالي في ستغافورة بأنه لن يستطع التعاقد مع خمسة لاعبين وعد الملياردير بيتز ليم مالك النادي

بضمهم. وقال مورتي: «لم يستطع تقديم أي حلول. قال إن هذا التحدي ليس له وأعلن استقالته. ملخص الأمر أنه كان يريد الرحيل ويبحث عن مبررات. حصد ست نقاط في ثلاثة أشهر ولا يوجد أي عذر لذلك».

وخلال فترته القصيرة مع فالنسيا لم يحاول برانديلي إخفاء مشاعره تجاه عدم التزام اللاعبين. وأوضح قبل أسبوعين أن مشكلات الفريق هي «شخصية وليست خطية». وأضاف مورتي: «قبل 24 ساعة تقابلت مع برانديلي للحديث عن الانتقال، لذا كانت مفاجأة أن تعلم بأنه قرر التخلي عن الفريق قبل بداية فترة الانتقالات. في البداية فرت أن علينا إتقاعه بالبقاء، ثم سألت نفسي من الشخص الذي يطلب من النادي

التعاقد مع خمسة لاعبين أعمارهم أكثر من 26 عاما قبل بداية فترة الانتقالات... ما شخصية المدرب الذي يقرر أنه لا يستطيع تقديم مزيدا لتطوير أداء الفريق».

وكان برانديلي هو فاعل مدرب يرحل عن فالنسيا منذ أن ترك أوتاني إيمري الأول مع الفريق، كان الفوزان الوحيدان اللذان حققهما مع الفريق

كان في مباراتي الذهاب والإياب لدور 32 من كأس ملك إسبانيا عندما تغلب على ليغانيس المتواضع وسيتولى سلفادور غونزاليس، أحد أفراد الجهاز التدريبي المساعد، المسؤولية بشكل مؤقت للمرة الثانية هذا الموسم.

وعرض خيسوس جارسيا بيتار، المدير الرياضي، الرحيل عن منصبه، لكن لايهون تشان رئيس النادي رفض استقالته.

لكن ذلك لا يتعارض مع أن المدرب تكون له الكلمة الأخيرة. وأوضح أنشيلوتي: «احتجت إلى بعض الوقت لإجراء تغييرات، إذا كنا قد بدنا الموسم بقوة ضاربة كنا سنخدم على ذلك في الربيع». وأشار كارل هاينز رومينغ، رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ، بالإمكانات التي يمتلكها أنشيلوتي، ومشيرا إلى أنه المدرب الوحيد الذي يعمل حاليا والذي توج بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات.

وقال رومينغ: «لدينا متخصص يعرف تماما من أين تأكل الكفت».

أنشيلوتي أنهى عام 2016 بأفضل صورة مع الباييرن (رويترز)

البطل تظهر في الوقت المناسب وذلك بعد أسابيع من المعاناة. وتولى أنشيلوتي تدريب بايرن خلفا للإسباني جوزيب غوارديولا، لكنه يدير الفريق بشكل مختلف ويقوده بشكل الأوربية. فترة التجربة بالنسبة أي فريق يمر بفترة كوة. كما غير أنشيلوتي من طريقة لعب النادي البافاري وتحول من طريقة 4-3-3 إلى 4-2-3 التي يعيش معها الفريق قدر أكبر من الراحة.

للدوري أبطال أوروبا في كارديف عاصمة ويلز. كل الأنظار ستكون مسلطة صوب أنشيلوتي، المخصص في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا من بين جميع أقرانه في الكرة الأوربية. فترة التجربة بالنسبة لأنشيلوتي (57 عاما) انتهت ووصل المدرب الإيطالي بالفعل للأهداف المرجوة مع انتهاء النصف الأول من الموسم الحالي. وقال: إنشيلوتي: «بإمكاننا أن نتطور، وستطور». فون بايرن ميونخ على لايبزيغ في ختام فعاليات الدور الأول أكد للجميع أن مقومات

نومفبر لو كنت قد بقيت في السجن حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

سيكون بإمكان الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لبايرن ميونخ، الاسترخاء قليلا قبل أن يستأنف الفريق البافاري تدريباته الثلاثاء المقبل من خلال معسكره الشتوي في قطر. وبعد ذلك ستطلق الأشهر القليلة الحاسمة من الموسم بالنسبة لبايرن ميونخ، حيث يتطلع الفريق للفوز بلقب الدوري للمرة الخامسة على التوالي بجانب بلوغ المباراة النهائية

من البرازيلي خيسوس مهاجم مانشستر سيتي إلى هداف ليفربول الواعد وودبيرن

10 نجوم صاعدين عليك متابعتهم في 2017

لندن، نيك أميس ونيك ميلر

البرازيلي غابرييل خيسوس لاعب مانشستر سيتي، وهداف ليفربول الشاب بن وودبيرن، من بين أفضل النجوم الصاعدة في عالم كرة القدم، التي ينتظر تألقها في 2017، بعدما قُدم أداء مبهراً خلال عام 2016، وهناك وجوه واعدة يعتقد أنها ستكون محل اهتمام الفرق الكبرى، وقد عملنا على إبراز أهم 10 منهم جديرين بالمتابعة..

نابي كيتا (لايبزيغ - 21 عاماً)

كان كيتا لاعباً مغموراً نسبياً خارج النمسا عندما انتقل من نادي رد بولسلازبورغ إلى نادي لايبزيغ الألماني، في فترة الانتقالات الصيفية، بعدما قضى عامين في صفوف النادي النمساوي، لكنه كان بالفعل قد حصل على لقب أفضل لاعب خلال العام في النمسا، ولن يكون بعيداً في حقيقة الأمر عن تحقيق شرف مماثل في ألمانيا.

وقبل 4 سنوات، كان كيتا يلعب في نادي هوروي، في بلده الأم غينيا، قبل أن ينتقل للعب في أوروبا عبر نادي إيستر الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بفرنسا. وقد أبدت كثير من أندية أوروبا البارزة اهتمامها بالتعاقد مع اللاعب الغيني الذي يتميز بالحرارة الدؤوبة واللياقة البدنية الهائلة التي تمكنه من الرضخ من منطقة جزاء الفريق المنافس، للدرجة التي جعلت البعض يشبهه بنفولو كاتني، لكنه يمتاز عن النجم الفرنسي بدقة تمريراته الطولية، بطريقة تشبه ما كان يفعله اللاعب البرتغالي ديكو.

وعلاوة على هذا المزيح الرائع من المهارات، يمتلك كيتا القدرة على التسجيل، ويكفي أنه أحرز عشرات الأهداف مع سالزبورغ، كما سجل 4 أهداف أخرى في الدوري الألماني هذا الموسم، بما في ذلك هدف الفوز على بوروسيا دورتموند، وهدفاً آخر في الفوز على ماينز.

ويعد كيتا أحد العناصر الأساسية في طريقة الضغط العالي والمكثف التي يتبعها المدير الفني للفريق رالف هاسنهوثل، وأحد الضمائم الجديدة والإيجابية التي تم ضمها في لايبزيغ الذي يأمل أن يحقق خلال المواسم المقبلة إنجازات تتناسب مع حجم المواهب الشاب التي يضمها.

غابرييل خيسوس (مانشستر سيتي - 19 عاماً)

انتقل غابرييل خيسوس من نادي بالميراس لنادي مانشستر سيتي الصيف الماضي، لكنه ظل مع فريقه حتى شهر ديسمبر (كانون الأول)، موعد انتهاء الدوري البرازيلي، على أن ينضم للدوري الإنجليزي الممتاز في يناير (كانون الثاني).

ورغم أنه لم يتجاوز عامه التاسع عشر، يمتلك خيسوس خبرات كبيرة بسبب مشاركته مع منتخب بلاده، إذ سجل 3 أهداف مع المنتخب الأولمبي البرازيلي في أولمبياد ريو دي جانيرو الأخيرة، كما انضم للمنتخب الأول أمام الإكوادور، في شهر سبتمبر (أيلول)، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018، وسجل هدفين في تلك المباراة. وبعد شهر واحد، سجل خيسوس هدفاً رائعاً في شباك فريول، يعكس قدراته الإبداعية الكبيرة ومهاراته الرائعة في إنهاء الهجمات. واكتسب خيسوس مهارات كبيرة نتيجة لعبه حافي القدمين على الملاعب الخرسانية في مدينة ساو باولو البرازيلية، كما يتمتع بمزيج من المهارة والتكيف سريعاً مع قوة الدوري الإنجليزي الممتاز، وقيادة خط هجوم مانشستر سيتي، في

حال غياب هدافه الأول سيرخيو أغويرو.

ألكسندر إسحاق (أيك سولتا - 17 عاماً)

شارك ألكسندر إسحاق مع الفريق الأول لناديه وهو في السادسة عشرة من عمره. ورغم أنه لم يتجاوز عامه السابع عشر الآن، فإن عشاق الساحرة المستديرة يشعرون وكأنه يلعب منذ وقت طويل؛ قد يعود السبب في ذلك إلى الضجة الإعلامية الهائلة التي تحيط بأبي لاعب صغير في السن يظهر قدرات ومهارات فائقة تظهر أنه سيكون لاعباً كبيراً في المستقبل، لكن في حقيقة الأمر هناك سبب يكمن في أنه سيكون

سيكون

ليوناردو داسيلفا لوبيز (بيتربورغ يونائيتد - 18 عاماً)

عندما سئل داراغ ماك أنطوني، رئيس نادي بيتربورغ



من اليمين.. وودبيرن وخيسوس ومويس كين وإسحاق نجوم شباب أظهروا براعتهم

لاعباً استثنائياً، حسب كل من شاهده وهو يلعب. قال بيورن ويستروم، المدير الرياضي لنادي أيك سولتا الذي يلعب له إسحاق حالياً، لشبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية الرياضية، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي: «كان من المتوقع أن يكون لاعباً كبيراً، لكن كان من المستحيل التنبؤ بمثل هذا النوع من النجاح».

وقال تشينيدو أوباسي، مهاجم آخر بنادي أيك سولتا: «إنه موهبة كبيرة، ولديه إمكانيات هائلة، واعتقد أنه سيذهب بعيداً في عالم كرة القدم». وقال بيتر وينبيرغ، مساعد المدير الفني لنادي أيك سولتا، بعدما سجل هدفاً في رمي نادي ديورغاردن: «كل من عمل مع ألكسندر إسحاق وهو صغير في السن كان يعرف أننا سنجلس هناك يوم ما ونشاهده وهو يحدد نتيجة التدريب».

ولعل الشيء الأبرز في موهبة إسحاق هو قدرته على تسجيل كثير من الأهداف المتنوعة، ومهارته الفائقة في إنهاء الهجمات والتحكم في الكرة، علاوة على ذهنه الحاضر وتفكيره الواضح. كل هذا يفسر سبب الضجة الإعلامية المتارة حول اللاعب الذي تشير تقارير إلى اهتمام نادي ريال مدريد الإسباني بالتعاقد معه.

لويس بيكر (تشيلسي ومعار لنادي فيتيس آرهم - 21 عاماً)

قد يكون لدى جماهير وعشاق نادي تشيلسي العذري



من اليمين.. وودبيرن وخيسوس ومويس كين وإسحاق نجوم شباب أظهروا براعتهم

يونايتد، عن إمكانيات لاعب خط وسط فريقه الشاب، رد قائلاً: «سيلعب في أحد أفضل 4 فرق في إنجلترا، ثم ينتقل إلى أحد أكبر الأندية الأوروبية بكل تأكيد». ورغم أنه من السابق لأوانه التنبؤ بمستقبل لاعب أتم عامه الثامن عشر في 30 نوفمبر الماضي، فإنه ليس صعباً أن تفهم طريقة تفكيره، إذ يبدو لوبيز الذي ولد في لشبونة، والتحق بنادي بيتربورغ يونايتد وهو في الرابعة عشرة من عمره، موهبة فذة وصاحب عقل كبير في جسد شاب صغير.

وتشير تقارير إلى اهتمام نادي توتنهام هوتسبر بالتعاقد مع النجم البرتغالي الشاب، وفي حال إتمام الصفقة، فسيتكون النادي الإنجليزي قد حصل على لاعب متكامل بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فهو لاعب استثنائي في استخلاص الكرة من الخصم دون ارتكاب أي خطأ، كما يركض بالكرة بكل سلاسة، ويمثل تهديداً مباشراً على مرمى الفرق المنافسة، وتظهر هذه المهارات في الهدف الذي سجله هذا الموسم في رمي سوانزي سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولن يكون هذا الهدف بالطبع هو آخر ما يمتعنا به النجم البرتغالي الشاب.

مويس كين (يوفنتوس - 16 عاماً)

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل

عندما يمتلك أي نادي لاعباً فذاً وصغيراً في السن، فإنه عادة لا يتعجل في الدفع به من أجل



من اليمين.. وودبيرن وخيسوس ومويس كين وإسحاق نجوم شباب أظهروا براعتهم

نسيان اللاعبين المعارين لأندية أخرى، وعدم متابعة مستواهم مع انديتهم، لكننا نذكرهم بلعب الفريق لويس بيكر المعار لنادي فيتيس آرهم، الذي يقدم أداء لافتاً للأنظار مع ناديه الهولندي كل أسبوع، على الرغم من أنه بدأ مسيرته الاحترافية في وقت متأخر نسبياً.

وقال المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، عام 2014: «إذا لم يلعب بيكر ويراون ودومينيك سولاند في صفوف المنتخب خلال سنوات قليلة، فلن ألوم إلا نفسي». وسجل بيكر الذي يعد الأكبر سنًا بين اللاعبين الثلاثة، بعض الأهداف الرائعة خلال موسمه الثاني مع النادي الهولندي، ويعتقد أنه سيسير على درب ناثانيل شالوبه نفسه، الذي بدأ أنه في خطر بسبب انتقاله عدة مرات على سبيل الإعارة، في ظل حالة من الغفوض حول مسيرته الاحترافية، ولكنه يلعب دوراً هاماً هذا الموسم في أداء الفريق تحت قيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتشي. عن عودة بيكر لتشيلسي من عدمها، فمن المؤكد أن مستقبله سيكون مشرقاً مع أي ناد آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز.

أنثويه دوزيل (إيبسويتش تاون - 17 عاماً)

يعد التاريخ نفسه - إلى حد ما على الأقل - فسرعان ما سجل دوزيل عندما شارك للمرة الأولى مع الفريق الأول لنادي إيبسويتش تاون أمام نادي شيفيلد وينزداي، في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وعمره يصل إلى 16 عاماً و350 يوماً. وحدث الشيء نفسه مع والده، جيسون، الذي يعد حتى الآن أصغر لاعب سجل هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز لهدف الذي سجله عام 1984، لكن المؤشرات الأولية تقول إن أندريه سيكون لاعباً أفضل من والده الذي لم يحقق الأداء المتوقع منه بعد انتقاله في صفقة كبيرة لنادي توتنهام هوتسبر.

يعد دوزيل نموذجاً لصانع الألعاب التقليدي، فله قدرة هائلة على الوقوف على الكرة، ورؤية شاقبة في التمير، وبراعة كبيرة في تسديد الركلات الحرة، لكن لديه أيضاً قدرة على التكيف مع متطلبات كرة القدم الحديثة، ولن يمر وقت طويل قبل أن يكون أحد العناصر الأساسية في فريقه. شارك دوزيل في التشكيلة الأساسية للمرة الأولى هذا الموسم في 17 ديسمبر، أمام ويغان في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بـ3 أهداف مقابل هدفين. وتشير تقارير إلى اهتمام نادي ليفربول بخدمات صانع الألعاب الشاب الذي يحمل شارة قيادة المنتخب

مويس كين يحتفل بأحد أهدافه مع يوفنتوس (رويترز)

الإنجليزي تحت 17 عاماً.

بابلو مافيو (مانشستر سيتي - 19 عاماً)

أنفق نادي مانشستر سيتي مبالغ طائلة على قطاع الناشئين بالنادي خلال السنوات الأخيرة، وهو ما بدأ يؤتي ثماره الآن، ويقدم دعماً كبيراً للمدير الفني للفريق الأول بالنادي جوزيب غوارديولا. وفي ظل تقدم بابلو زاباليتا وبياكاريا سانيا في السن، وهبوط مستواهما، بدأ من المناسب الاعتماد على الجناح الأيمن بابلو مافيو (19 عاماً). وقد شارك مافيو في التشكيلة الأساسية للفريق الأول هذا الموسم في مباراة الفريق التي خسرها أمام مانشستر يونايتد في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وقدم أداء جيداً. وقد أشرك غوارديولا عدداً كبيراً من اللاعبين غير الأساسيين في هذه المباراة، لكن معظمهم لم يظهر بشكل جيد. وقال غوارديولا عن مافيو بعد المباراة: «لقد كان رائعاً - كان يقاتل مع ماركوس راشفورد ويول بوغيا، وتفوق في معظم الصراعات الثنائية معهما». وسيلعب مافيو أول 6 أشهر من عام 2017 مع نادي جيرونا في دوري الدرجة الثانية في إسبانيا.

مالانغ سار (نيس - 17 عاماً)

سأه المادافع الشاب مالانغ سار في صعود نادي نيس لكرة السور الفرنسي هذا الموسم على غير المتوقع، ويقدم صاحب السبعة عشر عاماً أداءً قوياً وقابلاً من الصعب أن نجد أي مدافع شاب في مثل سنه في أوروبا يقدمه، خصوصاً أنه يلعب في مركز صعب يتطلب خبرة كبيرة. ونظرًا لأنه ولد في مدينة نيس، وانضم للنادي وهو في الخامسة من عمره، يعشق سار نادية بقوة، وهو ما كان واضحاً للغاية عندما أحرز هدفاً في أول ظهور له مع الفريق الأول بالدوري الفرنسي ضد رين، في أغسطس (آب) الماضي، حيث أهدى هذا الهدف لضحاييا الهجمات الإبراهيمية التي ضربت المدينة قبل شهر من تلك المباراة. كبدل أمام بيسكارا وإشبيلية خلال الموسم الحالي، صحيح أن يوفنتوس لا يمتلك سجلاً حافلاً في الاعتماد على اللاعبين صغار السن، لكن كان يلعب سار براحة كبيرة وسرعة فائقة وقوة هائلة، وهو ما جعله إضافة مثالية لارسنال وتشيلسي هذا الموسم الماضي.

بن وودبيرن (ليفربول - 17 عاماً)

تعمل الأندية الذكية على رعاية المواهب الشابة هذه الأيام، لدرجة جعلت نادي ليفربول الإنجليزي يعين سائقاً تكون مهمته نقل بن وودبيرن من منزل عائلته في مقاطعة شيشاير لمركز التدريب وإعادته، لأن هذه هي أفضل طريقة تجعله يشعر بالراحة. ولعل الشيء الذي يظهر المستوى الكبير للاعب يتمثل في حقيقة أن المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب قد فضل أن يتحدث بكل حذر عن اللاعب بعد تسجيله في مباراة فريقه أمام ليدز يونايتد في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة الشهر الماضي، حيث قال المدير الفني الألماني: «أنا سعيد حقاً به، لكن المشكلة تكمن في أنني أشعر بالخوف أيضاً، لذا أرجوكم ألا تكتبوا سوى أنه الهدف بن وودبيرن».

وكان يخترق أن يلعب وودبيرن مع فريق الناشئين تحت 16 عاماً الموسم الماضي، لكن قدراته جعلته يقضي معظم الوقت مع فريق تحت 18 عاماً، كما لعب مع فريق النادي تحت 23 عاماً خلال الموسم الحالي، علاوة على مشاركته مع الفريق الأول أمام ليدز. والآن، أصبح وودبيرن أصغر لاعب في تاريخ نادي ليفربول يسجل هدفاً مع الفريق الأول، فهل نراه قريباً في التشكيلة الأساسية للفريق؟

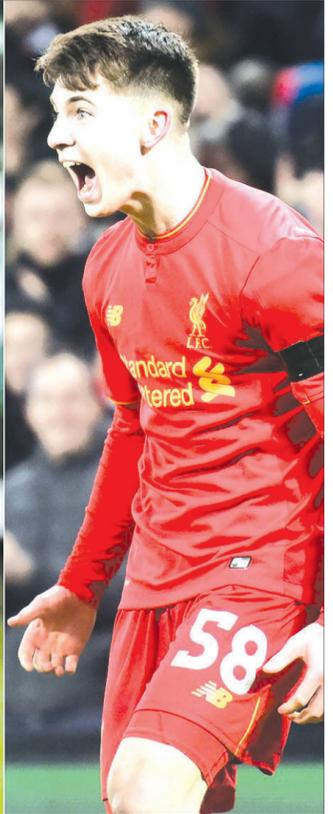


دوزيل يسير على خطى والده في إيبسويتش

بن وودبيرن (ليفربول - 17 عاماً)

تعمل الأندية الذكية على رعاية المواهب الشابة هذه الأيام، لدرجة جعلت نادي ليفربول الإنجليزي يعين سائقاً تكون مهمته نقل بن وودبيرن من منزل عائلته في مقاطعة شيشاير لمركز التدريب وإعادته، لأن هذه هي أفضل طريقة تجعله يشعر بالراحة. ولعل الشيء الذي يظهر المستوى الكبير للاعب يتمثل في حقيقة أن المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب قد فضل أن يتحدث بكل حذر عن اللاعب بعد تسجيله في مباراة فريقه أمام ليدز يونايتد في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة الشهر الماضي، حيث قال المدير الفني الألماني: «أنا سعيد حقاً به، لكن المشكلة تكمن في أنني أشعر بالخوف أيضاً، لذا أرجوكم ألا تكتبوا سوى أنه الهدف بن وودبيرن».

مويس كين يحتفل بأحد أهدافه مع يوفنتوس (رويترز)



من اليمين.. وودبيرن وخيسوس ومويس كين وإسحاق نجوم شباب أظهروا براعتهم

يونايتد، عن إمكانيات لاعب خط وسط فريقه الشاب، رد قائلاً: «سيلعب في أحد أفضل 4 فرق في إنجلترا، ثم ينتقل إلى أحد أكبر الأندية الأوروبية بكل تأكيد». ورغم أنه من السابق لأوانه التنبؤ بمستقبل لاعب أتم عامه الثامن عشر في 30 نوفمبر الماضي، فإنه ليس صعباً أن تفهم طريقة تفكيره، إذ يبدو لوبيز الذي ولد في لشبونة، والتحق بنادي بيتربورغ يونايتد وهو في الرابعة عشرة من عمره، موهبة فذة وصاحب عقل كبير في جسد شاب صغير.

وتشير تقارير إلى اهتمام نادي توتنهام هوتسبر بالتعاقد مع النجم البرتغالي الشاب، وفي حال إتمام الصفقة، فسيتكون النادي الإنجليزي قد حصل على لاعب متكامل بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فهو لاعب استثنائي في استخلاص الكرة من الخصم دون ارتكاب أي خطأ، كما يركض بالكرة بكل سلاسة، ويمثل تهديداً مباشراً على مرمى الفرق المنافسة، وتظهر هذه المهارات في الهدف الذي سجله هذا الموسم في رمي سوانزي سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولن يكون هذا الهدف بالطبع هو آخر ما يمتعنا به النجم البرتغالي الشاب.

لويس بيكر (تشيلسي ومعار لنادي فيتيس آرهم - 21 عاماً)

قد يكون لدى جماهير وعشاق نادي تشيلسي العذري

مويس كين يحتفل بأحد أهدافه مع يوفنتوس (رويترز)



من اليمين.. وودبيرن وخيسوس ومويس كين وإسحاق نجوم شباب أظهروا براعتهم

يونايتد، عن إمكانيات لاعب خط وسط فريقه الشاب، رد قائلاً: «سيلعب في أحد أفضل 4 فرق في إنجلترا، ثم ينتقل إلى أحد أكبر الأندية الأوروبية بكل تأكيد». ورغم أنه من السابق لأوانه التنبؤ بمستقبل لاعب أتم عامه الثامن عشر في 30 نوفمبر الماضي، فإنه ليس صعباً أن تفهم طريقة تفكيره، إذ يبدو لوبيز الذي ولد في لشبونة، والتحق بنادي بيتربورغ يونايتد وهو في الرابعة عشرة من عمره، موهبة فذة وصاحب عقل كبير في جسد شاب صغير.

وتشير تقارير إلى اهتمام نادي توتنهام هوتسبر بالتعاقد مع النجم البرتغالي الشاب، وفي حال إتمام الصفقة، فسيتكون النادي الإنجليزي قد حصل على لاعب متكامل بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فهو لاعب استثنائي في استخلاص الكرة من الخصم دون ارتكاب أي خطأ، كما يركض بالكرة بكل سلاسة، ويمثل تهديداً مباشراً على مرمى الفرق المنافسة، وتظهر هذه المهارات في الهدف الذي سجله هذا الموسم في رمي سوانزي سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولن يكون هذا الهدف بالطبع هو آخر ما يمتعنا به النجم البرتغالي الشاب.

لويس بيكر (تشيلسي ومعار لنادي فيتيس آرهم - 21 عاماً)

قد يكون لدى جماهير وعشاق نادي تشيلسي العذري

مويس كين يحتفل بأحد أهدافه مع يوفنتوس (رويترز)

يوميات الشرق

سبعة ملايين دولار تكلفة استعراض سيدني... ونيوزيلندا استخدمت 500 كيلوغرام من الألعاب النارية
استعراضات وملابس تنكرية و12 حبة عنب تستقبل العام الجديد



استعراضات نهاية العام في سنغافورة (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»
ترقباً للدقائق الأخيرة من عام 2016 احتفل الملايين حول العالم في الميادين وأماكن إطلاق الألعاب النارية مرتدين الأقنعة التي تحمل «2017»، وتنوعت أساليب الاحتفالات من بلد لآخر، ففي إسبانيا حرص المحتفلون على تناول اثنتي عشرة حبة عنب في تقليد سنوي جلبها للحظ السعيد في العام الجديد، وفي البرازيل شارك الآلاف في الماراثون السنوي وقد ارتدوا الملابس التنكرية، أما جزيرة بالي إندونيسيا فشهدت شوارعها فرقا راقصة بأردية مزركشة بهيجة الألوان. ينضم إلى هذا الطقس السنوي بالسباحة في مياه النهر الباردة في مدينة لوسيرن السويسرية. وحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الألمانية، فقد انطلقت الألعاب النارية في سيدني باستعراض في استعراض ضخم بلغت تكلفته سبعة ملايين دولار أسترالي (5.04 مليون دولار أميركي)، وتعد المظلمون باكبر عرض على الإطلاق، حيث ستنطلق أكثر من مائة ألف من الألعاب النارية. واحتفل النيوزيلنديون بالعام الجديد بعرض للألعاب النارية انطلق من برج سكاى تاوور البالغ طوله 328 مترا في أوكلاند، واصطف الآف من المقيمين والزوار على الواجهة البحرية لمشاهدة الألعاب النارية ذات الألوان الزاهية وأضواء الليزر التي تنفجر في سماء الليل فوق ميناء المدينة. ونقلت «رويترز» عن قناة



... واحتفال الصينيين في ساحة «أولمبيك» في بكين (إ.ب.أ)



جرى التقليد أن يتناول الإسبان 12 حبة عنب لكل دقة من دقائق الساعة لجلب الحظ للعام الجديد (إ.ب.أ)



الآلاف اجتمعوا في ميدان «بلازا ديل سول» بمديرت استعداداً لاحتفالات العام الجديد (إ.ب.أ)



مزيج من الألوان والأضواء في احتفالات هونغ كونغ (رويترز)



الألعاب النارية تضيء السماء بالقرب من برجى بيتروناس بماليزيا (أ.ف.ب)



إنهام كجه جي

هل تتبني مصباحاً؟

مئات الأطنان من الهدايا حملها البريد ومواقع البيع الإلكتروني إلى أصحابها في فرنسا خلال الأسابيع القليلة الماضية. ولا أدرى إذا كان البوسطجية اشتكوا، كما في أغنية رجاء عبده، أم أنهم تحمّلوا واكتفوا بثمن ساعات العمل الإضافية. لكن من الواضح أن فترات الأعياد ورأس السنة صارت تلهم دهاقنة التسويق لابتكار بضائع قد تفرح القلب دون أن تخطر على البال. ومن حق جارتني في العمارة أن تزهو علينا. فقد قدم لها زوجها هدية فريدة ليس من السهل امتلاك مثلها. وهي عبارة عن خطاب مهبور بخط المكتبة الوطنية الفرنسية ثبت أنها تبنت مصباحاً من المصابيح الأربعين لقاعة المطالعة في المكتبة. على مهلك يا عزيزتي، هل يمكنك أن تشرحيها لي بالفرنسي الفصيح؟ قالت المتباهية إن القاعة البيضوية في المبنى القديم المكتبة تحتاج لترميم. وكل من يتبرع للمشروع يصبح الأب بالتبني، أو الأم، لأثاث القاعة. كم الكلفة؟ أقل من خمسة ملايين يورو. قلت لنفسني إن الدولة يمكن أن تتحملها بجزء قلم. لكن القوم هنا لا يلجأون للدولة في الأعمال الثقافية والخيرية، بل إلى الشعب. والمواطنون هم من يقصد المكتبة ويجلس لطالغ فيها. وهناك أشراف بعضقون الفنون والآداب ويغدقون المال عليها. وهناك مستثمرون يتبرعون للأعمال الإنسانية لكي يخفوا من ضرائبهم. وهناك، أيضاً، جارتني وزوجها وغيرهما من المستورين الذين يتطوعون للحفاظ على ثروة قومية يستفيد منها أحفادهم.

نشرت المكتبة الوطنية إعلاناً تطلب فيه المساعدة لجمع المبلغ المطلوب قبل انتهاء السنة. ولإغراء المتبرعين، عرضت محتويات قاعة المطالعة للتبني. ويمكن، مثلاً، أن يتبني أحدهم مصباحاً من المصابيح المزودة على الطاولات إذا تبرع بألف يورو. وهو سيصبح أباً بالتبني للمضفة الأثرية كلها، إذا قدم التي يورو، وسيبقى اسمه محفوظاً في زاويتها. إن كل محتويات الصالة أيتام معروضة للتبني. زجاج النوافذ وسخانات المدفأة والأعمدة الرخام والرفوف الخشب وبلاط الأرضية. يمكن أن تتبني بلاطة من القيشاني بكذا مائة يورو وسيدخل اسمك تاريخ صالة المطالعة التي يباشر المهندس جان لوي باسكال بتشديدها عام 1897، أي قبل 120 سنة. لقد أطلقوا عليها لروعيتها تسمية «الفردوس البيضوي». وتزين سقفها المزخرف والمذهب عيون ثيران مجنحة من الزجاج تحمل أسماء 16 مدينة اشتهرت بما قدمته للمشرية من حضارة. بينها 6 مدن تقع في بلاد العرب. القدس والإسكندرية وطيبة وقرطاج وبابل ونيوى. وهذه الأخيرة هي الموصل التي تجاهد اليوم لتطرد «داعش».

قبل أشهر، دعا متحف «اللوفر» أصدقاء للمساهمة في إعادة تشكيل مصطبة أختيتيب، أي المقبرة التي دفن فيها هذا الملك الفرعوني. ومنذ 30 سنة يشارك المتحف الباريسي في أعمال التنقيب عنه الجارية في موقع سقارة في مصر. وهناك في مخازن المتحف 4 قطع لم يتم جمعها من قبل. والمطلوب نصف مليون يورو لإتمام المصطبة. ولا أحد يشك في أن جمعية أصدقاء «اللوفر» ستجمعها قبل الموعد المحدد، آخر شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

وكان طبيب فرنسي متقاعد قد اكتشف، الشهر الماضي، أن رسماً ورثه من والده بائع الكتب، يعود لخمس قرون خلت. وقال له الخبراء إنه للرسام الإيطالي الشهير ليونارد دافنشي. ولم يصدق أدنيه حين سمع أن ثمنه يقدر بأكثر من 15 مليون يورو. هل تتبع؟ طبعاً أبيع. وهذا يعني تنظيم مزاد يجلس في صفه الأول الأميركيان واليابانيون. ومن المتوقع أن تجري المزاد قبل الصيف. لذلك فإن أصدقاء «اللوفر» يطرقون الأبواب ويهيبون بالحسنين لكي يقفوا وقفة رجل واحد قفني هذه الثروة الفنية داخل الأرض الفرنسية ولا تطير إلى طوكيو أو نيويورك أو الدوحة.

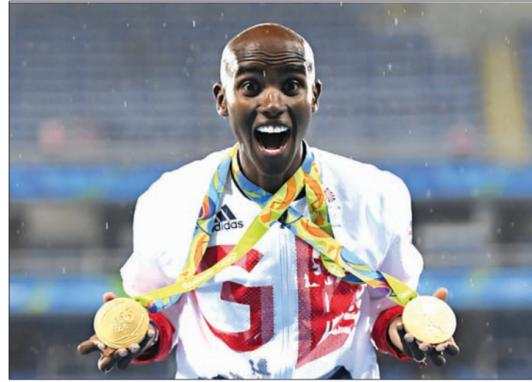
وعودة إلى جارتني التي تبنت مصباحاً. فقد سالتني عن هديتي وقلت لها إنها تفوق مصباحها. وهي عدد صحيفة «الأهرام» الصادر في يوم مولدي. فمن يزهو على من؟

ستكرم فيكتوريا بيكام وأنا وينتور وآنيا هيندمارش من عالم الأزياء

أندي موراي وهو فرح ضمن قائمة الشرف للعام الجديد في بريطانيا



مصممة الأزياء فيكتوريا بيكام ضمن قائمة المكرمين في العام الجديد (أ.ف.ب)



العداء مو (محمد) فرح منح رتبة فارس في قائمة التشريفات التي صدرت أمس (أ.ف.ب)



الممثل مارك ريلانس (أ.ف.ب)



لاعب التنس أندي موراي (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

في تكريم توقعه كثيرون، تحول العشاء البريطاني الصومالي الأصيل مو فرح إلى «سير مو فرح»، بعد أن شملته قائمة الشرف للعام الجديد، التي تضعها الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا لتكريم شخصيات بريطانية ساهمت في خدمة البلاد.

وحسب تقرير لوكالة «د.ب.أ»، شملت القائمة، إلى جانب فرح، عدد كبير من نجوم الرياضة في بريطانيا الذين لمعت أسمائهم في دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة بريو دي جانيرو في 2016، إذ منح لقب «سيدة» للاعبة جيسكا إينيس هيل التي تقاعدت بعد الأولمبياد، ولاعبة التجديف كاترين جرينجر التي كانت أول بطلة أولمبية تصعد 5 ميداليات في 5 مباريات. كما منح لاعب التنس أندي موراي (29 عاماً) الذي يتصدر الترتيب العالمي للاعبين المحترفين، رتبة «فارس» ليصبح أصغر رجل يمنح لقب فارس في بريطانيا الحديثة.

في مسلسل «وولف هول»، ودوره في فيلم «جسر الجواسيس» الذي حصل عنه على جائزة الأوسكار، العام الماضي. وشكلت النساء أكثر من نصف المكرمين لهذا العام، وشملت قائمة الحاصلين على وسام الإمبراطورية البريطانية أيضاً أكبر نسبة من أي وقت مضى - بلغت 39 في المائة - من الأقليات العرقية.

وتعلن الأسماء المدرجة على القائمة مرتين في العام؛ إحداها في عيد ميلاد الملكة في يونيو (حزيران)، والأخرى مع نهاية كل عام. وحصلت على لقب فارس. وحصلت بيكام التي اتجهت إلى مجال تصميم الأزياء على وسام رتبة الإمبراطورية البريطانية، كما ضمت القائمة أسماء أخرى شهيرة في عالم الموضة، مثل أنا وينتور رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأمريكية، ومصممة الإكسسوارات أنيا هيندمارش. ومنح الممثل مارك ريلانس لقب فارس، وهو الذي اشتهر بدوره

لاشبهه بتورطها في قتل زوجها

استجواب زوجة السفير اليوناني المقتول في البرازيل



فرنسوا سوزا أوليفيرا زوجة السفير اليوناني لدى البرازيل أثناء نقلها من قسم الشرطة إلى السجن (رويترز)

وقال محققون برازيليون إن شرطياً في ريو دي جانيرو اعترف بطعن وقتل السفير اليوناني بإيعاز من زوجة السفير التي كانت على علاقة عاطفية بالسفير. وفي مؤتمر صحفي بريو دي جانيرو، قال المحققون إن الزوجة والشرطي وابن عمه، الذي ساعده في نقل جثة السفير، قيد

الاحتجاز مع استمرار التحقيقات. وكان السفير اليوناني كيرياكوس أميرديس - 59 عاماً - قد اختفى منذ ليل الاثنين. وأبلغت فرانسواز زوجته والدة ابنتها البالغة من العمر عشرة أعوام الشرطة يوم الأربعاء عن اختفائه. وذكر تلفزيون «غلوبو» عصر الجمعة، أن الضابط سيرجيو موريرا (29 عاماً) اعترف بقتل السفير ليل الاثنين في المنزل الذي يملكه أميرديس في نوكا إيجواسو أحد أحياء الضواحي الشمالية المترامية الأطراف لريو التي تتسم بالعنف.

حديث وكلمة

«التفكير الجمعي عادت له السطوة مرة أخرى، وبالتحديد في الأزمنة الصعبة مثل التي نحن فيها، كتعبس منظمة الأمن والتعاون أهمية محورية» وزير الخارجية النمساوي زيستيان كورتس والرئيس الجديد لمنظمة الأمن والتعاون قبل زيارته لشرق أوكرانيا

«ربما هو أفضل مدرب في العالم عندما يتعلق الأمر بالهجوم بالنظر لعدد اللاعبين المهاجمين والحساس سواء بكرة أو من دونها» بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي مشيداً بخطط يورغن كلوب مدرب ليفربول الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الإنجليزي

«لن نخضع لكننا لن نعود إلى طريق المواجهة القديم» رئيسة تايوان تساي اينغ وين موجبة حديثها للصين بعدما أعاد اتصال هاتفها بالرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب التوتّر مع بكين.

«لن ندع الإرهابيين يفسدون تصوراتنا عن الحياة وتعاليمنا» وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير مؤكداً في حديث صحافي أن أسلوب الحياة الديمقراطي لا يزال يتمتع بجاذبية على مستوى العالم

سودوكو

								4
		7	3					
	5			6	2			9
2			9	7		6	8	
	5		7	6				
7				8	3		2	
	6			4		8		
3			9					

الحل السابق

7	8	2	5	9	4	6	1	3
9	1	5	3	2	6	7	4	8
6	3	4	7	8	1	2	5	9
4	9	7	1	5	8	3	6	2
1	5	3	2	6	9	4	8	7
2	6	8	4	7	3	5	9	1
8	2	1	6	4	7	9	3	5
3	7	6	9	1	5	8	2	4
5	4	9	8	3	2	1	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2016

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

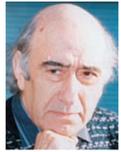
السعودية ومنطقة الخليج
يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع على المملكة العربية السعودية إلى طقس جاف في أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. ومن المتوقع أن تتجه بعض الرياح، والعواصف الرعدية من العراق نحو غرب، ووسط إيران، ومن المحتمل أن تكون مثيرة للأتربة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تهب رياح قوية من الأجزاء الداخلية من سوريا والأردن باتجاه العراق؛ مما يؤدي إلى إثارة أتربة. تتساقط بعض الأمطار على شمال العراق، خصوصاً في وقت مبكر من اليوم. أما في باقي الأجزاء، فيظل الطقس جافاً بوجه عام.

أوروبا
تقترب جبهة هوائية من الجزر البريطانية، وإسبانيا، والبرتغال. ويكون الطقس ممطراً جداً على سواحل إسبانيا، والبرتغال، والأجزاء الغربية من اسكتلندا، والويلز، وبخاصة خلال فترة ما بعد الظهر. وتشهد أيرلندا تساقط أمطار في أغلب ساعات اليوم. كذلك تتساقط أمطار على البحر المتوسط، بينما تتساقط تلوغ على أوكرانيا.

أميركا الشمالية
تتركز منطقة ضغط جوي مرتفع على أغلب أنحاء الولايات المتحدة الأميركية. ويشهد وادي أوهايو طقساً جافاً، وهواء بارداً قادماً من ويسكونسن، وفلوريدا، وتكساس. ويستمر تساقط الثلوج على البحيرات العظمى، في حين تتجه عاصفة نحو وسط، وشمال ولاية كاليفورنيا يصاحبها تساقط أمطار غزيرة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تهب عواصف ترابية، ورياح قوية على مصر. تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض على شمال المغرب باتجاه شمال الجزائر، وتونس مع هبوب عواصف رعدية. ويسود الطقس الجاف باقي أجزاء شمال أفريقيا.



خالد الفتنتيني

الحاجة إلى فتوى إسلامية عالمية

صدرت في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) فتوى من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، تقضي بإدانة وتكفير كل من تسول لهم أنفسهم قتل الأنفس المعصومة من مسلمين ومعاهدين، واعتبار ذلك محرماً وكبيرة من كبائر الذنوب لا تصح تحت أي مسوغ وتحرم أصحابها من دخول الجنة.

كلام واضح، ومن المؤسف أنه لم يتلق ما يستحقه من الترويج والتعقيب. صدر ذلك في أونة كنت أتمال فيها، وأدعو إلى صدور فتوى عالمية في هذا الصدد. لقد أصبح الإرهاب الإسلامي غولاً يمتد شبحة في شتى الاتجاهات، ويضرب كل المجتمعات البشرية. لا يمر يوم دون أن نسمع فجيعاً من فجائعه، ولم تعد تسلم من عواقبه أي دولة إسلامية أو متداخلة ومتعاهدة مع دولة الإسلام.

لقد أصبح الإرهاب الإسلامي شأنًا معويًا ويتطلب بالتالي رداً معويًا. تسعى سائر الدول في تبني واتباع شتى الوسائل لتعقب هؤلاء الإسلاميين وملاحقتهم وضرب أوكارهم واعتقال رموزهم وتابعيهم. بيد أن الأحداث اثبتت فشل هذه المساعي، ف«القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام» وسواها من التابعين يزادون عدداً ويتوسعون. المطلوب مجابتهم بالأسلحة نفسها التي يستعملونها، وسلاحهم الأساسي في معتقداتهم الضالة، على ما في هذا المعتقد من خلل. كيف يجدون كل هذا العدد من الشباب الانتحاريين الذين يصعب تقاديبهم ومنعم؟

إنني لا أؤمن بمثل هذه الخرافات والخزعبلات التي يؤمن بها هؤلاء الشباب المخدوعون. وهذا مقصد الكلام. نحتاج إلى من يوسع هذه الدائرة العقلانية، نحتاج إلى فتوى عالمية يجتمع عليها كل كبار علماء المسلمين من شتى الأقطار والطوائف. نحتاجون فتوى محترمة توزع في كل المساجد والمدارس والمسجون ودور العلم والتربية والحيث، وتلصق في الساحات العامة. يتلوها ويغسرها المعلمون وعلماء الدين على المنابر في المساجد وعلى شبكات الفضائيات والإنترنت والراديو. مواصلة هذه المساعي شيء مهم، فبالإلحاح تحصل على ما تريد.

ينبغي غسل هذه الأدمغة العليقة وتطهيرها من أمثال هذه الخرافات والمخادعات. هذه هي المعركة التي ينبغي خوضها، وهي معركة لا يستطيع الغربيون خوضها. علينا تقع مسؤولية خوضها، إذا كان الدواعش يحصلون على ما يريدون بغسل أدمغة الشباب بالتحليل السام، فينبغي إعادة هذا الغسل بالمطهرات الصحية. الإيمان الصحيح المدجج بالعقل والعلم.

وكانت الصحيفة خلال السنوات الأخيرة قريبة مما يسمى «حزب الله» اللبناني والنظام السوري، وتجاهر بمناهضة سياسات الإدارات الأميركية المتعاقبة.

وتعاني وسائل إعلامية أخرى في لبنان من الأزمة ذاتها، ما دفعها إلى الاستغناء عن صحافيين وموظفين يعملون فيها منذ عقود.

وتعاني صحيفة «النهار» الأعرق في لبنان (تأسست عام 1933)، والتي يمكن اعتبار سياستها على طرف نقيض من «السفير»، من أزمة مالية كبرى، وكذلك صحف ومحطات تلفزيونية بينها مؤسسات تابعة لرئيس الحكومة سعد الحريري، كجريدة «تلزيون» و«المستقبل».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي لبنان من الأزمة ذاتها، ما دفعها إلى الاستغناء عن صحافيين وموظفين يعملون فيها منذ عقود. وتعاني صحيفة «النهار» الأعرق في لبنان (تأسست عام 1933)، والتي يمكن اعتبار سياستها على طرف نقيض من «السفير»، من أزمة مالية كبرى، وكذلك صحف ومحطات تلفزيونية بينها مؤسسات تابعة لرئيس الحكومة سعد الحريري، كجريدة «تلزيون» و«المستقبل».

وتلقت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصفت نقابة محرري الصحافة ما تشهده الصحافة المكتوبة بـ«أزمة وطنية كبرى ينبغي للدولة التصدي لها... نظراً إلى خطورتها وتداعياتها، وإيجاد الحلول الناجمة لها».

وطلبت «النهار» يوم الجمعة الماضي في كتاب خطي من أكثر من أربعين موظفاً بين كاتب ومراسل ومخرج أخيراً «الإمتناع عن الحضور» إلى مكاتبهم بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) بانتظار «معالجة الأزمة المالية» التي تعاني منها، وفق ما قال أحد العاملين في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية.

نتيجة أزمة مالية تظال الإعلام في لبنان بعد 42 عاماً على تأسيسها... «السفير» اللبنانية تؤدع قراءها



العدد الأخير من صحيفة «السفير» في إحدى نقاط بيع الصحف ببيروت أمس (أ.ف.ب)

الحرب الأهلية - عدداً كبيراً من الكتاب والنقاد والصحافيين على مر السنوات، بينهم الشاعر الفلسطيني محمود درويش، والشاعر السوري أدونيس. كما التصق اسمها لفترة طويلة باسم رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي. وستصدر السفير الأربعاء المقبل عدداً تذكاريًا تسجل فيه أسماء أبرز من كتبوا فيها وبعض المحطات في مسيرتها.

اختصاصيون وصحافيون. وكانت «السفير» اتخذت في شهر مارس (آذار) قراراً بالتوقف عن الصدور لتراجع عنه وتقرر خفض عدد صفحاتها من 18 إلى 12، قبل أن تتخذ قراراً جديداً بالإقفال النهائي قبل أسابيع. واستقبلت «السفير» - التي عرفت منذ تأسيسها بتأييدها للقومية العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة

رئيس تحريرها طلال سلمان وهو يطغى الضوء داخل مكتبه ويخرج منه، على وقع أغنية «أهو دا اللي صار» لسيد درويش «قبل أن يضيء المصباح وحده مجدداً داخل المكتب مع عبارة (عاطريق)». وتعود أزمة الصحافة إلى الجمود السياسي الذي شهده لبنان خلال أكثر من عامين ونصف العام، وتراجع التمويل الداخلي والعربي، بحسب ما يؤكد

صاحبة «ذو القبة الحمراء» أشهر دمية في تاريخ السينما حزن في إيران بعد وفاة رائدة تحريك العرائس دنيا زادة



دنيا زادة مع بعض عرائسها (تسنيم)

بتسبب في ترويج «سلوك غير المتجنبن في السينما الإيرانية، ونجحت ثلاثة أفلام تمحورت حول مغامراته ويوميائه واحتلت الصدارة في قائمة الأفلام الأكثر مبيعا في تاريخ السينما الإيرانية.

مختلف الأعمار، وبهذه المناسبة أصدر مخرجا أفلام «ذو القبة الحمراء» ابرج طهماسب وحفيد جبلي، بيانا ودعا فيه أهم عناصر نجاحهما الفني، وقال إن فني زادة مارست فيها بمهارة يندر مثلها في الاحترافية والعمل ومن دون توقعات، وتابعا: «أخفت وراء الدمي حتى تعلمنا أنه يمكننا القيام بأعمال جيدة من دون أن يرانا أحد».

وتفاعل خبر وفاتها بشكل واسع في وسائل الإعلام الإيرانية واحتل الصفحات الأولى في الصحف الصادرة الخميس الماضي، وهو ثاني خبر حزين يصيب أوساط الفن وسحب السينما في إيران بعد الخسارة المساسوية للمخرج عباس كيارستمي. وقد لاقى «ذو القبة الحمراء» منذ أول ظهور له في 1990 قبولا واضحا من الجماهير وتحول

صحته وتتابع شؤونه حتى في أيامها العادية. فقدت فني زادة والدها برويز فني زادة، أحد نجوم السينما الإيرانية سابقا، وهي في الحادية عشرة من العمر، وكان نجمه قد لع في مسلسل «خالي نابليون» المقتبس من رواية ابرج بزئزكزاد أشهر رواية ساخرة في الأدب الفارسي.

بدأ انتشار السرطان قبل عشر سنوات في جسم فني زادة من اليد اليمنى، تلك اليد التي رسم تحركها والانسجام في وجوه الإيرانيين على مدى 25 عاما، وكانت مصدر سعادة الأطفال. ولكي لا يطول الفراغ بين «ذو القبة الحمراء» فني زادة مكانا خاصا في مخيلة الأطفال، لكنها من دون شك كانت خير منافس لنجوم السينما والتلفزيون، وتقول عن دميته الأشهر إنها ابنها البكر، وإنها تطمئن على

تذنه، عادل السالي

صدمة جديدة تلقاها الوسط الفني الإيراني في نهاية عام 2016 بإعلان وفاة الفنانة دنيا فني زادة، ممركة «ذو القبة الحمراء» أشهر دمية في تاريخ السينما الإيرانية لمدة 45 عاما بعد صراع مرير مع السرطان.

وقد شارك الخميس عشرات من نجوم السينما والفنانين في وداع فني زادة إلى مفاها الأخير، وهي فنانة اشتهرت بلقب «أم العملى» بسبب اشتهار سلسلة أعمالها الفنية في برامج الأطفال. ولم تكن شخصية «ذو القبة الحمراء» الوحيدة التي منحت فني زادة مكانا خاصا في مخيلة الأطفال، لكنها من دون شك كانت خير منافس لنجوم السينما والتلفزيون، وتقول عن دميته الأشهر إنها ابنها البكر، وإنها تطمئن على

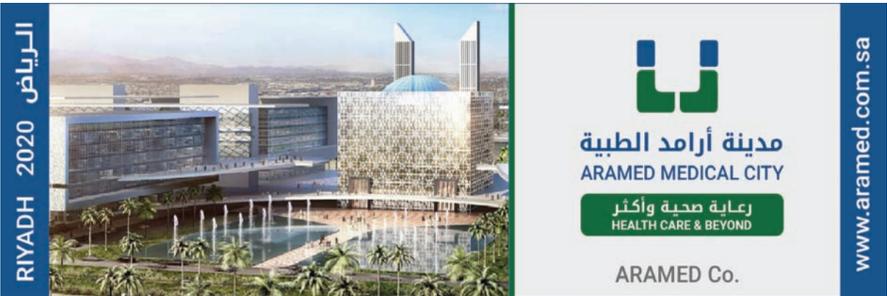
موافقت الصلاة

Table with columns: المدينة, الفجر, الشروق, الظهر, العصر, المغرب, العشاء. Lists prayer times for various cities like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النمامة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أفيثا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجليس.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic. Clues include: 1- دولة إفريقية، 2- رائحة طيبة - مدينة مصرية، 3- جزر «معكوسة» - آلة موسيقية، 4- جبل «معكوسة» - دولة عربية، 5- من البراج - للنهي، 6- من أخوات - حرف نصب - متنتج فرنسي، 7- تكلم «معكوسة» - خاصتي، 8- معلق «معكوسة» - ملة عربية، 9- مدينة قبرصية - خاصتي «معكوسة»، 10- ثوري شغل منصب رئيس جنوب أفريقيا.

Additional crossword puzzle grid with clues in Arabic. Clues include: 1- مثل ومنتج مصري، 2- فلم - غزل، 3- هوا شديد - آخر البيئات، 4- تعظيم وتبجيل - يوم الصلبن.



متعل السديري

وبعدها انخرطت بالبكاء

بعجبتني ما كان ينظمه (البابليون) في كل سنة، إذ يقيمون مراداً يعرضون فيه فتيات بسن الزواج، وكان من الطبيعي أن يدفع الرجال مبالغ كبيرة للحصول على الفتيات الأجل، وتجمع هذه الأموال في النهاية لتكون مهراً للفتيات الأقل جمالاً، ليتسنى لهن إيجاد الأزواج، وكان (هيرودوت) يعتبر هذه العادة الأكثر حكمة بين كل العادات.

وأنا بدوري أضمت صوتي الخافت إلى صوته - على شرط أن أسلم على (الفتيات) من الفتيات.

طبعاً كنت أعلم أن ديننا الإسلامي أحل للرجل تعدد الزوجات - ولكن تحت شروط - والتعدد على فكرة كان في الزمان الغابر سارياً في كل المذاهب والملل، ولكنه مع الوقت بدأ يخف ويكاد ينقطع.

والمرأة تطبيعها تريد أن تستأثر بالرجل، ويجن جنونها عندما تكون لها (ضرة أو طيبة)، والليكم هذه الواقعة التي حدثت في سوريا قبل عشر سنوات، ولا أدري صدقها من كذبها، فيقال: دخل رجل على زوجته وهي مشغولة بالبيت، فناداها: يا فلانة. قالت: نعم. قال: تعالي أريك، لو سمحت. قالت: ماذا عندك؟ قال: تعالي وسوف أعلمك. قالت: يا حبيبي إني مشغولة بكى ملابسك. قال: اتريكي الكي وتعالي، قالت: سوف أتى. وبعد نوان أتت، وهي ترتدي ملابس رائعة، ورائحتها أروع وابتسامتها تفيض بشراً.

قالت: نعم، تحت امرك يا حبيبي، فنظر إليها بابتسامة صفراء، وقال: إنني تزوجت عليك.

جلست على الكرسي وهي تنظر إليه وبصوت يرتجف قالت: ماذا قلت؟

قال: أقول إني تزوجت عليك، فهيا خذي لك ملابس واذهي إلى أهلك، فإني سوف أسافر أنا وزوجتي الثانية بضعة أيام، فنظرت إليه وهي في حالة بين التصديق والتكذيب لما تسمع. ومن دون سابق إنذار هب في وجهها، وقال: قومي الآن وضعي لك بعض الملابس فسوف أنتظر في السيارة، لا تتأخري علي، فخرج وهي تنظر إليه شاخصة العينين، دهشة من وقع الخبر عليها، وبعد دقائق معدودة وهي تفتح الباب وتركب معه وبصوت يكاد يختنق قالت: لو سمحت هل يمكن أن تحضر لي الشنطة؟

نزل من سيارته وأخذ شنطتها ووضعها في المقعد الخلفي، وأدار محرك السيارة وتوجه إلى بيت أهلها، وعندما وصل إلى البيت قال لها: تفضلي انزلي، ففتح الباب ونزل قبلها وأخذ الشنطة، وجاء من عند الباب الذي تجلس عنده فأمسك بيدها، وقال لها: حبيبتي، إني لم أتزوج، ولكن أبك ثقي، فما كان منها إلا أن قالت دون شعور منها: أشوووو.....! ثم تنهدت، وبعدها انخرطت بالبكاء.



المثلة الإسبانية راكيل ميرونو حضرت حفل مرور 35 سنة على ظهور فيلم «أي تي» في زارزولا في العاصمة الإسبانية مدريد (غيتي)

750 شهدت جريمة قتل متفوقة على نيويورك ولوس أنجلوس معاً

شيكاغو: زيادة في أعمال العنف بالأسلحة النارية في 2016

تكون شيكاغو عرفت أسوأ عام منذ نحو عقدين، في وقت يصعب إيجاد حلول لاحتواء انتشار الأسلحة النارية، وازدادت عمليات إطلاق النار التي تتركز في الأحياء الفقيرة، حيث تعيش غالبية من السود والمتحدرين من أميركا اللاتينية، بنحو 50 في المائة، لتصل إلى 3500 حادث خلال الأشهر الـ12 الأخيرة.

وفي مواجهة هذه المشكلة، تعززت شرطة شيكاغو بدعم من رئيس البلدية الديمقراطي رام إيمانويل، توظيف نحو ألف عنصر إضافي خلال العام المقبل.

ومن الحلول التي تجرى دراستها، استهداف مجموعة من نحو 1400 شخص هم بحسب الشرطة خلف القسم الأكبر من أعمال العنف.

عقوبات السجن لا تحظى بالإجماع، ولا سيما لدى



سمير عطاالله

2016، حال.. يحول.. تحول

هناك توصيفات كثيرة للسياسة، منها أنها «فن الممكن»، ولعل الأصح أنها فن المستحيل. فالممكن ليس فناً، ولا مهارة، ولا يستحق الذكر. أما ما أصبح ممكناً وكان يبدو مستحيلًا، فهذا هو سيد الفنون. كل عام يحدث مستحيل ما، وتضحك الناس من نفسها ومن قناعاتها.

خذ مثلاً السيد إردوغان الذي كان رئيس وزراءه السيد الدكتور داود أوغلو. الدكتور لم يكن مجرد رئيس وزراء، بل كان استناداً في تاريخ السلطنة، يزين للرئيس أن معه يمكن إحياء الإمبراطورية، بدءاً من زيارة ضريح سليمان شاه أنقرة في الأراضي السورية، ثم الإفادة، أو العودة، إلى أنقرة.

إنه عالم رموز، هذا العالم، مثل «شفرة دافنشي». وبعدها أرسل الدكتور أوغلو فرقا عسكرية لزيارة ضريح سليمان شاه، قرر أن يقوم بالزيارة شخصياً كرئيس للوزراء، المعروف سابقاً بالصدر الأعظم. لكن فجأة هبت الرياح من «الباب العالي». وطار الدكتور أوغلو. وبدأت أنقرة تنقلب. أولاً، مصالحة كاملة مع إسرائيل بعد اعتراض الباخرة «مرمره»، ثم مصالحة سوبر كاملة مع موسكو بعد العرض الجوي الشهير، ثم «الباب العالي» نفسه في موسكو.

وتلاحقت «التلائم». فالتقلت تركيا، الأطلسية تاريخياً، إلى جانب الروس. ومن تعتقد من الجانب الآخر؟ نعم، إيران. فارس إلى جانب عثمان، وليس في مواجهته. وبين الاثنين، الرباع بوتن. هل كان يُختل إليك قبل سنوات أن ترى حلفاً من روسيا وتركيا وإيران؟ ولا أنا. لأنني رغم العمر والتجارب، لا أزال أصدق البيانات والتصريحات والمواقف. ومن الواضح أن الحق ليس على البيانات والتصريحات والمواقف، بل على من يصدقها ولا يتعلم أمثولاتها.

لماذا تغيرت تركيا؟ تركيا لم تتغير. تركيا أخطأت، مثلك ومثلي، في قراءة الأشياء. لا ينفعل أن تقرا بالحقائق من فوق. لا شيء يبدو على حجمه أو حقيقته، من أعلى البرج. الذي أدى إلى نهاية السلطنة بعد نحو خمسة قرون، أنها لم تتقبل أن ثمة باباً أعلى من «الباب العالي». غرور السلطة، مثل غرور الناس، ضرر لا يشفي. لذلك هزم أميركا مزارع أرز جات في الفيتنام، وكان قد هزم فرنسا من قبل. وهزم روما بالعصي مجموعة ممن سمتهم البرابرة، وهو الاسم الذي أعطاه اليونانيون من قبل للمهاجمين. كل خارجي همجي.

ودعني ألفت نظر جنابك إلى تحول تاريخي آخر، عام 2016. امتناع أميركا من التصويت على قرار المستوطنات، وتصويت فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين معه، ومعها نيوزيلندا، أكبر مزرعة بقري في الدنيا، إلى جانب القرار، له ترجمة واحدة: هذا عالم قرر مرة واحدة، أنه لا يخاف الوقوف في وجه الظلم الجائر.

لعلك لاحظت سلوك نتنياهو وليبرمان: ضاعا ومن معهما. لم يتوقعا يوماً تنجراً فيه أميركا على نفسها، لكنه حدث. ثربع إسرائيل أن هذه سابقة لا سابقة لها. وقد حدثت والباب قد فتح. «الباب العالي» كمر إلى الإنسان وليس كسد في وجهه.

إلى اللقاء...

أوبر» ممنوع في تركيا

بسبب احتجاجات سائقي الأجرة

أقرت: سعيد عبد الرازق

تصدت شرطة المرور في تركيا لمنع استخدام تطبيق «أوبر»، وقررت فرض غرامات مخالفة على كل سائق يستخدم التطبيق الذي يسمح للمواطنين بطلب سائقين مؤهلين من أصحاب السيارات الخاصة لنقلهم بسياراتهم بأسعار أقل من التعريفات المطبقة في سيارات الأجرة.

وأصدرت مديريةية الأمن العام تعليمات إلى المديرية التابعة في المحافظات ووحدات شرطة المرور لتحرير المخالفات لكل سائق سيارة خاصة يتعامل مع تطبيق «أوبر»، وتحصيل غرامة قدرها 700 دولار، ورفعها في حالة تكرار العمل مع التطبيق لتصبح 1200 دولار. أما إذا كان سائق السيارة هو مالكها، فإن السيارة ستسحب منه لمدة 60 يوماً، بتهمة قرصنة النقل، والتعدي على وظيفة سائقي سيارات الأجرة ووسائل النقل.

كما ترفض الشرطة غرامة قدرها 80 دولاراً على كل راكب في السيارات التي تستخدم هذا التطبيق.

وأرجع المسؤولون في جهاز الشرطة هذه الإجراءات إلى أن السائقين الذين ينقلون الركاب باستخدام تطبيق «أوبر» لا يملكون الحق القانوني في نقل الركاب، الأمر الذي يُعد اعتداء على مهنة النقل وقرصنة لها، كونه لا يحق لأحد نقل الركاب سوى سيارات الأجرة وحافلات النقل الخاص، وكذلك حافلات البلدية والنقل العام.

وقد عبر أصحاب سيارات الأجرة عن انزعاجهم من هذا التطبيق. وقال رئيس غرفة مهنة سائقي الأجرة في إسطنبول، يحيى أوغور: «أصحاب سيارات الأجرة يشترتون اللوحة الخاصة التي تؤهلهم لنقل الركاب، ويدفعون الضرائب من أجل ذلك، بينما لا يدفع من يستخدم هذا التطبيق أي شيء، كون الشركة المالكة له مقرها هولندا».

عضو في الجوقة المرمونية تفضل الاستقالة

على الغناء في حفل تنصيب ترامب



فرقة تارنكلر في إحدى حفلاتها (رويترز)

الصين تحظر تجارة العاج المحلية

بنهاية العام الحالي

بيكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الصينية أنها ستفرض حظراً كاملاً على تجارة العاج المحلية في غضون عام، لتغلق الباب على أكبر سوق في العالم للتجارة غير المشروعة في العاج.

وقال مجلس الدولة في إخطار إن حظراً شاملاً سيفرض بحلول 31 ديسمبر (كانون الأول) 2017، وسيتم إغلاق أول مجموعة من المصانع والمناجر، وتسليم تراخيصها بحلول 31 مارس (آذار) 2017.

وأشادت جماعات الحفاظ على البيئة بالحظر، ووصفه اليكس هافورد، الناشط بجماعة وايلد إيد، بأنه «أكبر وأفضل أنباء الحفاظ على البيئة في 2016».

ويقول علماء البيئة إن العاج الذي يجري الحصول عليه عن طريق الصيد الجائر للغاية يمكن أن يأخذ ثقباً قانونياً، إذا كانت تجارته مسموح بها في متاجر مرخصة في الشوارع أو على الإنترنت.

والصيد الجائر عامل رئيسي يساهم في التراجع السريع في أعداد الفيلة الأفريقية، مع ذبح نحو 20 ألف

واشنطن، «الشرق الأوسط»

استقالت عضو في الجوقة المرمونية بسبب خطط الجوقة للغناء في حفل تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بعدما وقع أكثر من 22 ألف شخص عريضة تعارض مشاركة الجوقة.

ومبررة استقالتها بعد خمسة أعوام من انضمامها إلى الجوقة التي تنحدر من يوتا، قالت جان تشمبرلين «يبدو أن الجوقة تدعم الطغيان والفاشية بالغناء لهذا الرجل» في إشارة إلى مشاركته المزمعة في حفل التنصيب الذي سيقام في 20 يناير (كانون الثاني).

وقبل ثلاثة أسابيع من الموعد المقرر لأداء ترامب اليمين ليصبح رئيساً للولايات المتحدة لم يؤكد أي من الشخصيات الفنية المشهورة المشاركة في حفل التنصيب باستثناء المغنية جاكى إيفاننتسو.

وقال المتحدث باسم فريق البوب (ذا بيتش بويز) الجمعة: إن الفريق يدرس دعوة للمشاركة في حفل التنصيب، لكنه لم يتخذ قراراً نهائياً.

وكتبت تشمبرلين في صفحتها على «فيسبوك» ببساطة لا يمكنني الاستمرار في ظل التطور المفاجئ للأحداث في الأونة الأخيرة. لن أستطيع أن أنظر لنفسني في المرآة مرة أخرى».



نجدة العمير والولدي



القيمة الغذائية
للصحة الزراعية



مجموعة شركاتنا وكافة منسوبيها
محمد بن علي العموري

